

الكواكب
العدد ٩٥٧ - ٢ ديسمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
وداعاً
يا
رمضان

أول حديث مع :

عبد المنعم الصاوى









بدات حديثى مع الرئيس الجديد لهيئة المسرح باتهام موجه للمؤسسة .. وهو ان مؤسسة المسرح كانت تصرف كل ميزانيتها على الاجور وليس على الاعمال الفنية .

ويرد عبد المنعم الصاوى :

ـ فى الواقع انى كنت اوثر ان انتظر حتى تتوفر لى عناصر الدراسة اللازمة حتى استطيع ان اناقش القضايا التى تطرحها مناقشة علمية سليمة ، لكنى كصحفى ادرك ان الصحافة لا تنتظر وهى تسابق الزمن لان هذه هى طبيعتها ، ولهذا فانا احذر من ان هذا الحديث قد يعمد الى بعض التصميم انتظارا للدراسات التى اقوم بها .

ثم يستطرد قائلا :

بالنسبة للعمالة او انفاق اموال المؤسسة على مرتبات العاملين دون الاعمال الفنية ، فانا اسالك بدورى على اى اساس يقوم العمل الفنى؟ .. الممثل مثلا اليس عاملا وهو فى نفس الوقت جزء من الانتاج الفنى ؟ ... كذلك الاجهزة الفنية المعاونة ، بل ان الاجهزة الادارية نفسها تعتبر جزءا من مكونات الانتاج طالما انها تيسر للفنيين مهمتهم وتمكنهم من ان يظهر فنهم على خشبة المسرح بالسهولة اللازمة ، وفى الاطار المطلوب .. اذن هذه قضية فهمت خطا وتناولها الناس بحكم التقليد والاستطراد ، ولو تعمقناها لاتضح لنا ان جزءا كبيرا من العاملين فى الهيئة العامة للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية هو فى حقيقته انتاج !

● الهيئة يعمل بها ١٥٠٠ فنان وفنى .. وحرفى

ولزيادة التوضيح اعود الى سؤال اخر .. ما هو الانتاج الموسيقى ؟ ... اليس هو قطعة مؤلفة يؤديها عازف تحت قيادة مايسترو متعاونا مع زملاء اخرين للوصول الى احسن اداء ممكن لهذه القطعة هل نعتبر الموسيقى العازف او قائد الاوكسترا او المؤلف عمالة تنطبق عليها مقاييس الزيادة والنقصان؟! .. انه موظف فى الهيئة وهو بهذا يخضع لهذه المقاييس التى جرى عليها الفهم العام ، لكنه هو الذى ينتج الموسيقى فهو اذن منتج ، وحسبانه على انه عمالة تخضع لهذه المقاييس خطأ ، كذلك الشأن بانواع كثيرة اخرى من الاداء الفنى ، والصحيح بشأن هذه الهيئة هو انها محتاجة الى نظرة مختلفة ومقاييس خاصة بها عند النظر فى هذه الامور ، ولو رجعنا الى كشف العاملين المتفرغين فى الهيئة لوجدنا انهم قرابة الفين منهم حوالى ١٥٠٠ بين فنانين وفنيين حرفيين ، ثم يخدم هؤلاء عمال عاديون او يعملون فى تنظيم الصالة والشباك قرابة ٣٠٠ ، ويتبقى بعد هؤلاء ٢٨٠ اداريا .. هل هؤلاء الاداريون هم المقصودون بهذا الاتهام ؟ .. والا ترى معى انه من الظلم وهم يعملون فى تيسير مهام بقية الالفى فنان وفنى وحرفى وعامل يخدم هذه الاغراض ان تركز حولهم مثل هذه الادعاءات

.. كما قلت لك ان المسالة محتاجة الى اعادة نظر فى هذه الاتهامات قبل ان نسوقها على علاتها ، او قبل ان نطلقها ثم يتعذر علينا تغييرها !!

انكماش الحركة

وعدت اقول لرئيس الهيئة الجديد .

● ماذا تقول فى نقص عدد العروض وانكماش الحركة المسرحية ؟

ويجيب قائلا :

ـ هل فى طواف الفرقة القومية للفنون الشعبية لمدة ٦ اشهر فى دول اوربا فى العام الماضى انكماش ؟ .. وهل فى رحلات المسرح القومى التى تكررت الى السودان وسوريا فى الموسم الماضى انكماش ؟ .. وهل فى سفر فرقة السيرك القومى الى السويد وفرنسا والدانمرك لتقديم عروضها لمدة ٦ اشهر هل هذا انكماش ؟ . وهل فى سفر مسرح الحكيم الى دمشق والاشتراك فى مهرجان دمشق الدولى ، هل هذا ايضا انكماش؟!

كل هذا النشاط لا يمكن ان يوصف بانه انكماش ، ثم مواسم فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى والموسيقى العربية فى الداخل وعلى امتداد المحافظات كل هذا لا يؤدى الى قيام اتهام بالانكماش ، لكن يبدو اننا نأخذ هذا الاتهام ، او نأخذ صورة عنه من نشاط الفرق الدرامية ، او من املنا ان يكون هذا النشاط اكثر مما حدث .. وهنا ارجو ان اكون واضحا وان اؤكد انى لا القى اتهاما على احد ، انما الحقيقة التى لا يجوز التغاضى عنها هى اننا نواجه ازمة فى النصوص فقد اكون مخطئا .. لكن معلوماتى المستمدة من الوقائع تثبت اننا لانزال نبحث عن النص الجيد للمسرح الدرامى ، وهذه قضية يعانى منها المسرح والسينما معا ، بل

● نحن نواجه أزمة فى النصوص المسرحية

ربما تعانى اجهزة اخرى كالتليفزيون والاذاعة .. على انى لست متشائما ، فلعلنا عن طريق التيسيرات التى تمنح للفرق واعطاؤها القدرة على الحركة الفنية لوضع خطتها وتمكينها من مناقشة اتجاهات الهيئة فى التخطيط للمواسم المختلفة ، كل ذلك قد يؤدى الى نوع من التنشيط العام الذى تنشط فيه كل اجزاء العمل المسرحى ومنه التاليف . وسابدا من الاسبوع القادم فى تشكيل لجان مختلفة لمراجعة ما لدى الهيئة من نصوص سبق تقديمها ، بل

الرئيس الجديد لهيئة المسرح

كتب الحديث : سيد فرغلى







● رفع أجور الممثلين يتوقف على الالتزام بتقاليد المسرح

● الفرق الخاصة لا تمثل نوعا من الاحتكار ولا تنافسنا

ومراجعة ما ترجم من مسرحيات ولم يمثل على المسرح بعد ، لتحديد النصوص الصالحة من بينها لمناقشتها فى الفرق فى سبيل وضع خطة الموسم القادم !

اعمال هابطة

● واقول لعبد المنعم الصاوى .. لماذا قدمت فرق الهيئة فى الموسم الماضى اعمالا هابطة اسوا مما قدمته بعض الفرق الخاصة؟

ويجيب قائلا :

ـ الحقيقة انا لست فى موقف يمكننى من القدرة للرد على هذه القضية ، قد تكون قضية خلافية تختلف فيها آراء الفنيين ولهذا انا اوثر الا ادخل فى جدل بشأنها وانما املى كبير فى الا تقدم فرق المؤسسة اعمالا هابطة فى المستقبل!

● وعدت اقول له .. هناك اتهام اخر بان الروتين فى الهيئة لا يمكن ان ينمو فى ظله عمل فنى؟

ويرد عبد المنعم الصاوى قائلا :

ـ لعلى لا اذيع سرا اذا قلت ان نظام العمل فى الهيئة الان يعتبر الاساس الاول هو الفرق المنتجة وعليها يتوقف النشاط ومن اجل ذلك اعطيت هذه الفرق تسهيلات وحرية فى الحركة والتصرف وهى لا تلجأ الى الاجهزة المركزية الا كنوع من التنسيق العام والاشراف الادارى الذى تحتمه الضرورة ، لكن نظام العمل منذ وضع الخطة سيبدأ من الفرقة وسيقتصر عمل القطاعات على التنسيق والتخطيط والدراسة والتقييم والمعاونة الفنية لفرق كل قطاع بالقدر الممكن ، بهذا لا يقف الروتين عقبة فى سبيل تحقيق اهداف الفرقة ، ولا تفرط الهيئة واجهزتها المركزية فى واجبها القانونى او المالى ، اننا نؤمن بمركزية التخطيط .. ولا مركزية التنفيذ ولعل تطبيق هذا المبدأ يؤدى الى التغلب على ماتسميه الروتين الذى يقتل العمل الفنى !

● ومن الاتهامات التى توجه للهيئة ان هناك انفاقا ببذخ على بعض العروض المسرحية وحرمان البعض الاخر ..؟

ويرد الصاوى :

ـ لو تحقق الحلم الذى انشده لتغلبنا على هذا كله ، ذلك ان اصول الخطة تقضى بأن توضع من الان للموسم القادم ، فتختار النصوص ، ويختار المخرجون اللازمون لاخراجها ثم تحدد التكاليف وتناقش مناقشة موضوعية فى اجتماعات مشتركة يحضرها المسئولون للانتهاء الى اطار واضح للعمل المسرحى لموسم قادم من الان ، لو استطعنا ان نفعل هذا لتغلبنا على هذه المشكلة .. والشىء الذى اؤكده بهذه المناسبة ان العمل الثقافى قادر على هذا ، لانه لا يعتمد على الاخبار السريعة المتغيرة كما تعتمد اجهزة الاعلام وليس له عذر فى وضع تخطيط بعيد المدى طالما استطاع ان يحصل على النصوص الجيدة !

تجميد المرتبات

● ومن المشاكل التى تواجه الرئيس الجديد للهيئة مشكلة انخفاض المرتبات ومنع العلاوات والترقيات مما لا يدفع الفنان الى الاجادة فى العمل ؟

ويقول الصاوى :

ـ الواقع ان هذه مشكلة تحتاج الى الصراحة والوضوح والسؤال هو .. هل لو رفعنا مرتب الفنان المسرحى سيتوقف عن انشطته الاخرى فى الاذاعة والتليفزيون والسينما .. وهل هذا هدف ؟ . انى مقتنع بأن من حق الجماهير ان ترى الفنان الذى تحبه فى الاجهزة الفنية الاخرى ، لكن ان يؤدى هذا الى تحطيم تقاليد فذلك شىء مرفوض ، وليس بين فنانى المسرح من يقتصر نشاطه على المسرح وحده ، وانما هناك فرق بين مرتب الفنان ودخل الفنان . فمرتبه قد يكون محدودا بحدود الميزانيات المخصصة ، لكن دخله لا حدود له عن طريق النشاط الاخر فى الاجهزة الاخرى على ان هذا لا يعنى الا تدرس الهيئة وضع الاجور وان تحاول ان تجد العلاج الممكن ، وسيكون الامر اولا واخيرا متوقفا على التزام الفنان باحترام تقاليد المسرح ، والا فستضيع معالم النهضة الفنية فى جو من اختلاط الصور واختلاط الجهود الفنية مما لا يحقق النهضة المنشودة فى نفس الوقت وكذلك فستعمل الهيئة على تنسيق عمل الفنان فى المسرح وفى الانشطة الاخرى لتحقق المصلحة العامة ، وتتيح للفنان فرصة الكسب من موارد اخرى !

فرق القطاع الخاص

● وما هو موقف الهيئة من فرق القطاع الخاص ؟

ويقول عبد المنعم الصاوى :

ـ القطاع الخاص ليس منافسا ، ولا يجوز فى الاعمال الفنية ان تسرى هذه النظرة عندما نتناول الشمول الفنى العام ، والاصل ان كل جهد فنى يجب ان يوضع فى مكانه من تخطيط شامل ، والفرق الخاصة فى نظرى لا تمثل نوعا من الاحتكار الذى تقاومه الاتجاهات الاشتراكية ، فراسمال المال فيه هو مجموعة جهود فنية ومواهب تحاول ان تعبر عن نفسها ان تخدم مجتمعها وان تنال عن هذا جزاءها ، ومن الخير لاجهزة الدولة ولهيئة المسرح التى تمثل هذه الاجهزة ان ترعى هذه الجهود لتضمن المادة التى تقدمها للجماهير بدلا من ان تتركها تشعر بمنافسة غير طبيعية ، الهيئة تقوم فعلا بتقديم انواع من الرعاية لبعض هذه الفرق بالقدر الممكن .. والمطلوب الان هو ان تنظم هذه الرعاية وان تنسق لتتكون مجموعة قواعد صالحة لهذا التخطيط !

ندوة هادئة جداً .. لم تنتبه إلى شيء !

الرقابة والشباب الجدد :

● سمحت الرقابة بعرض "المرتزقة" كي لا تدفع ١٠ آلاف جنيه !!

● لماذا أصرت الرقابة على وضع الطربوش على رأس العسكري ؟



جانب من النـدوة التي ناقشت قضية من أهم قضايا السينما .. .. يظهر في أول الصف .. محمد عودة وحسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقـافة واعتدال ممتاز مديرة الرقابة .. ثم سـامي داود ..

السينما المصرية والرقابة

تحقيق : سامي السلاموني

كل المناقشات حـول مشكلة الفيـلم المصري وقصوره عن التعبير عـن مجتمعنا الحقيقي .. لا بد ان تنتهي دائما بالتعرض للرقابة على السينما .. وسواء أكان الفنان عاجزا عن التعبير عن الواقع لانه لا يحمل اساسا وجهة نظر او رؤية موضوعية واضحة ام انه يحمل هـذه الرؤية ولكنه يعجز عن التعبير عنها خلال الفيلم .. فان الرقابة على السينما ظلت تشكل دائما لغزا محيرا للجميع .. فما هو منطقها .. وماهي الاسس التي تحكمها .. ؟ وما الذي تمثله في النهاية بمعنى : رقابة من .. على من .. ومن اجـل حماية ماذا ؟

وجرت أول مناقشة علنية لمشكلة الرقابة السينمائية في ندوة اقامتها « جماعة السينما الجديدة » ودعت اليها حسن عبدالمنعم وكيل وزارة الثقافة ، واعتدال ممتاز مديرة الرقابة ، وسامي داود أحد أعضاء مجلس الرقابة ..

ورغم كل صيحات السينمائيين الشبان المسبقة وفي اجتماعاتهم المغلقة عن الرقابة والعقبات التي تفرضها في وجه تعبيرهم الحر عن وجهة نظرهم .. فقد تحولت هذه الصيحات الى همسات ناعمة لم يرتفع خلالها صوت الشبان الا قليلا .. **وفي حضرة المسئولين عن الرقابة أوشكت القضية على ان تصبح وهما .. وبدا منطق الكبار محكما وواثقا تماما في وجه الجدد.**

فما الذي حدث ؟

● في البداية حرر **رافت الميهي** ثلاث نقاط للمناقشة : الرقابة الرسمية والرقابة داخل الفنان .. ورقابة القلم المتمثلة في كتابة بعض الافلام غير المتخصصة في السينما .. ولفت رافت الميهي الانظار الى حقيقة غريبة واردة في قانون الرقابة .. مر عليها اكثر من رقيب ولم تتغير حتى الان ..

ان التعريف الرسمي للسينما في قانون الرقابة هو أنها « أداة للتهذيب والتثقيف ووسيلة لتزجية وتسلية أوقات الفراغ » .. وفي كتاب قانون الرقابة وضعت السينما بجانب الحانات الليلية والمسارح وصالات الرقص !

وفي ظل هذا المفهوم يمكن تقرير ما يمكن أن يحدث بعد ذلك في معاملة الرقابة للسينما كوسيلة « لتزجية أوقات الفراغ » !

● وردت **اعتدال ممتاز** : بان الرقابة أنشئت كجهاز رسمي عام ١٩١٤ ولم تكن السينما حينذاك - ومع قيام الحرب الاولى - سوى سلعة تطرح في الاسواق .. فكل القائمين عليها أجانب حتى الرقيب نفسه كان ايطاليا يرى الافلام في بيتـه .. وفي عام ١٩٤٥ كنت ثالث مصرية تعين في الرقابة .. والان تغير مفهوم الرقابة ولم يعد مجرد قائمة ممنوعات .. وهي اذا كانت تحد من انطلاق الفنان فلأنها تمثل الدولة ومصالح الدولة .. ونحن الان نعدل قانون الرقابة بحيث يمكن فعلا ان يرتفع بمستوى الفن كما تنص على ذلك احدى مواد قانونها ..

وتساءل **فتحي فرج** عما اذا كان دور الرقابة هذا يعني نوعا من الوصاية على الفنان ؟

قالت : الرقابة ليست بدعة مقصورة على مصر .. فكل بلاد العالم فيها رقابة ..

ويوافق **هاشم النحاس** على أن الرقابة جهاز ضروري بالفعل واذا كان هناك من يطالب بالغائها في الخارج فهذا تطرف .. فلكل مجتمع قيمه التي يجب حمايتها .. **ولكن الى اى مدى تفتح الرقابة ابوابها بحيث لا يفقد الفنان وسيلة التعبير ؟ والرقابة ليست ممثلة لمصالح الدولة كما قالت السيدة اعتدال ممتاز وانما هي ممثلة لصالح المجتمع .. وفي مجتمعنا الاشتراكي يصبح ضروريا اذن اباحة النقد في افلامنا .. فلماذا حاولت الرقابة اذن منع فيلم « ميرامار » حتى اباحته اللجنة التنفيذية نفسها ؟**

ونفت اعتدال ممتاز ان الرقابة كانت معترضة على ميرامار ... وقالت ان كل ما نشر في الصحف عن هذا الموضوع غير صحيح ..

وشرحت أسس العمل في الرقابة : فالفيلم يراه أولا ثلاثة رقباء .. فاذا وافقوا عليه أجيز .. واذا اعترض واحد فقط عرض عليها كمديرة .. فاذا رأت فيه شيئا أشركت حسن عبدالمنعم وكيل الوزارة .. فاذا بقي الاشكال عرض الفيلم على مجلس الرقابة المكون من ثمانيـة من « **ذوي الرأي والخبرة !** » ثم اذا اعترض صاحب العمل يمكن أن يتظلم أمام لجنة التظلمات التي تضم الوزير وأحد أعضاء مجلس الدولة ونقيب السينمائيين .. ثم له أن يشكو أمام مجلس الدولة نفسه .

وطالب سامي المعداوي بضرورة تغيير مفهوم الرقابة للسينما التي لا يمكن أن تبقى وسيلة للتسلية منفصلة عن الخط الفكري للمجتمع ..

وقال **حسن عبدالمنعم** وكيل وزارة الثقافة ان السينما أداة ثقافية بلا شك فهي تدخل حياة الفرد والمجتمع من أوسع الابواب .. وهذا مغزى انتقال الرقابة من وزارة الداخلية الى وزارة الثقافة .. فهي لم تعد اذن رقابة بوليسية وصورتها تحددت تماما كجهاز ثقافي .. ولكن لا يمكن دائما الالتزام بهذا الخط الثقافي المحض ونغفل أن ٢٦ الف أسرة تعيش على صناعة السينما .. وهذا يضع الرقابة في موقف صعب بين تغليب الاعتبار الثقافي أو اجازة أفلام أقل من المستوى .. **هناك فيلم يتكلف مبالغ ضخمة .. ورفضه معناه خراب بيوت مموليه .. !**

ويصبح غريبا أن تحتضن بعض وجهات النظر المسئولة عن السينما هذا المنطق التجاري .. وكان مرفق السينما تحول الى ملجأ لاعالة ٢٦ الف أسرة !

وهنا يتساءل الكاتب السياسي **محمد عودة : لماذا ووفق على السيناريو اصلا قبل تنفيذ الفيلم وانفاق الاموال ؟**

ويقول **حسن عبدالمنعم** : نحن نرفض السيناريو التافه .. ولكن احيانا تجيئنا الفكرة ثم القصة فالسيناريو .. وهي مراحل كان يمكن من خلالها رفض الفيلم التافه .. ولكن عند التنفيذ يكون المنتج قد صور بالفعل ما أراده وهذا خطأ قانوني .. **وقد عقدت اجتماعا مع منتجي القطاع العام وواجهتهم بهذا .. وبعضهم يعتقد انه اقدر على الفهم من الرقابة .. والسيد الدكتور الوزير اعطاني سلطة رفض اى عمل مهما تكلف** .. فالفنان الملتزم عندما يعايش مجتمعه حقيقة تصبح لديه رقابة ذاتية ..

رأفت الميهي : كثرة الخوف من الرفض هو رقابة داخلية .. مثال ذلك فيلم ميرامار مثلا وصعوده حتى اللجنة التنفيذية وما صاحبه من كتابات في الصحف عن منع الفيلم ثم اجازته ..

محمد عودة : هل هناك فيلم مصري يمكن اعتباره فنا ؟ ان الافلام الموجودة كلها لا تساوي شيئا !

رأفت الميهي : ومع ذلك فكلها وجدت في ظل الرقابة !

محمد عودة : قبل أن أطالب بتخفيف الرقابة .. أطالب بعمل فن حقيقي .. فمرحلة المطالبة بالتخفيف هذه مرحلة مسبقة ..

ويعود **حسن عبدالمنعم** فيؤكد نفس المعنى .. فالسينما ليست فنا عندنا .. وانما هي ثقافة من اى نوع سواء كانت ضحلة أو عالية .. ونحن بصدد تعديل قانون الرقابة « لكي نقيل السينما من عثرتها »

احمد متولي : الواقع أن من **تحاول الدولة توفير العيش لهم** هم من يقدمون الافلام الفاشلة ويقفون ضد تغيير السينما .. والاستاذ حسن عبد المنعم يقول أن هناك ٢٦ الف اسرة تعيش على السينما .. وأنا أقول انه بمراجعة كشوف نقابة السينمائيين يتضح أن جميع العاملين في قطاع السينما يعملون في القطاع العام ما عدا ١٨٠ فقط .. وعلى هذا يجب محاسبة القيادات وأن تحدد الدولة موقفها من السينما فنحن الان لا نستطيع أن نكتب ما هو واقع فعلا .. وأنا شخصيا رفضت لي فكرتان .. فالرقابة موجودة داخل قطاعات الانتاج أيضا ..

حسن عبدالمنعم : مجلس الرقابة زكى سيناريو واحدا فقط لما ارتآه فيه من فن ومعالجة جديدة .. والرقابة تتمنى أن تجد هذا الشيء الجديد المفتقد ..

اعتدال ممتاز : لقد شكى لي بعض الشبان من أن بعض المسئولين في المؤسسة حجبوا أعمالهم الجيدة

حسن عبدالمنعم : نحن كجهة مسئولة مستعدون للسؤال عن اعمال الشبان التي قد تكون أهملت .. والوزير وضع أحد الشبان في مجلس ادارة المؤسسة .. وأنا كوكيل لوزارة الثقافة مستعد للنظر فيما يختص بأعمال الشبان التي قد تكون أهملت ..

سامي داود : أنا لست رقيبا ولا يمكن ان اكون رقيبا على الفكر .. ولكن السيد الوزير اختارني عضوا في مجلس الرقابة الذي يكفل حرية الفنان وليس قيدا ضده .. الرقابة سلطة قانونية .. وحرية النشر سلطة عرفية .. وعندما ناضل أصحاب الكلمة كفلت لهم حرية النشر .. ويجب على السينمائيين النضال من أجل حريتهم .. وعليكم كشبان تطوير السينما وتحويلها الى عمل فكري لا يستطيع القانون التعرض له .. انا لا أدين الجيل الجديد على ما هو قائم ولكن بالتأكيد السينما حتى الان ما زالت نوعا من الملاهي .. فالقانون وصفها هكذا كظاهرة واقعية .. واذا قدم أي فكر جديد الى الرقابة ومنع فيمكن أن نواجه الرقابة معكم .. ولقد قرأت مثلا أن الرقابة منعت ست مسرحيات ثم اتضح أن هذه المسرحيات لم تقدم للرقابة أصلا.

وأكد **سامي داود طويلا على** ضرورة أن تصبح الرقابة جهازا ثوريا .. ولكنه ألقى هذه المسئولية على الشبان أنفسهم وطالبهم باخراج «الرقيب» الذي في داخلهم **« واذا جارت عليك الرقابة فيجب ان تناضل وتدافع عن حقك وفي يوم ما ستجد الكثيرين معك .. وستجد معك الجماهير .. يجب ان تحددوا اهدافكم .. ثم واصلوا الزحف نحو هذا الهدف »**

ويبدو حديث سامي داود منطقيا تماما في اطار الكلام المجرد في ندوة مفتوحة .. ولكنه لا يواجه الاحتكاك المباشر بين الفنان والرقابة .. ويلقي المسئولية كلها على « نضال الشبان » دون أن يشرح لهم كيف يمكن أن يحولوا الرقابة الى جهاز ثوري بينما هذه مسئوليته هو كعضو في مجلس الرقابة .. وهو لا يجد ردا على المثال الذي ضربه رأفت الميهي عن اعتراض الرقابة على سيناريو يقدم صراع جندي بوليس بين ضميره واحتياجه للرشوة .. واشتراط الرقابة أن **يلبس العسكري طربوشا لكي يصبح زمن القصة قبل الثورة .. فسامي داود يقول ان الكتاب هم الذين وضعوا الطرابيش على رؤوسهم لانهم خافوا مواجهة الواقع .. وعندما يتساءل جمهور الندوة عن سر التصريح بفيلم « المرتزقة » الامريكي الذي يمجد بطولة الانسان الابيض وسط همجية السود فان سامي داود يقول انها « غلطة » من الرقابة .. بينما تقول اعتدال ممتاز ان الفيلم كان قد حصل على التصريح بالفعل ولا يمكن منعه بعد ذلك حتى لا ترفع الشركة دعوى وتطالب بتعويض ١٠ آلاف جنيه !**

ويصبح لا بد من التساؤل : أيهما اخطر : تخريب اذهان الجماهير بافلام مسمومة ام خسارة ١٠ آلاف جنيه ؟

ويثور تساؤل آخر عن الافلام الاجنبية العديدة التي تعرض ثم تمنع بدون منطق واضح .. ويقول سامي داود انها « غلطة » أخرى!! .. وتقول اعتدال ممتاز ان بعض الافلام تمنع أحيانا مراعاة لخواطر بعض الدول الصديقة .. أما قضية الفيلم الامريكي فقد منعت الرقابة أكثر من ٥٠ فيلما كالمرتزقة .. وأرسلت الشركات الامريكية سيلا من أفلام العنف والجريمة .. مما لفت نظرنا الى مخطط بالفعل لتدمير أذهان جماهيرنا .. وهو مخطط ليس منفصلا عن الخطة الصهيونية لتدمير أخلاقيات العالم كله ..

وينتهي الكلام الكثير لتحس في النهاية ان شيئا لم يحسم .. وان الشبان تكلموا برفق شديد .. وان الكبار تكلموا اكثر .. وبمنطق اقوى ايضا .. وكأن لم تكن هناك اصلا قضية للمناقشة !

رأفت الميهي : حدد ثلاث نقط للمناقشة ...



طه حسين والمسرح

● عميد الأدب .. "متمرد" رغم مظهره الهياب !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

« طه حسين متمرد ، وراء مظهره الهياب . وتواضعه الظاهرى ، ليس الا ستارا لكبرياء عظيمة شرعية » .

اندريه جيد

اندرية جيد .. على حق ق هـذا التحليل الخاطف الوافى ، لان الدكتور طه حسين من أعظم المتمردين فى هذا القـرن ، اذا وضعنا فى اعتبارنا الظروف التى عايشها .. ظروفه الخاصـة ، وظروف البلد بعامة .. صبى فاقد البصر ، يتوق الى تحقيق امنية ابيه فى ان يصير صاحب عمود فى الازهر يختلف اليـه الطلاب ينهلون من علمه الـذى تلقنه عن مشايخه ! ..

وكانت ، كل الطرق ، تؤدى الى تحقيق هذه الامنية . فقد انتظم فى الازهر .. ولـكن الى سنوات .. وسمع عن الجامعـة الاهلية ، فاقترض جنيهـا من صديقه احمد حسن الزيات ودفع به الى المسجل .. وفى الجامعة انصت الى اسلوب جـديد ، ومنهج جديد ، من أسـاتذة مستشرقين ، وقارن بين مـا كان يسمع فى الازهر ، وما كان يسمع فى الجامعة .. ولم يسلمه هـذا التضاد الى الضياع . بل ايقظ تمرده وثورته ..

وترك الازهر الى الجامعة .

وكان اول من نـال الدكتوراه ببحث علمى عن ابى العلاء ....

وانفتح – امامه – طريق النور الى فرنسا .

وعاد من فرنسا عام ١٩١٩ ، لكى يستأنف تمرده وثورته ..

الاستاذ والمسرح

وعين طه حسين استاذا للتاريخ اليونانى والرومانى ، وكان قد اتقن اللغتين الاغريقية واللاتينية فى السوربون ، وكان يؤمن ان القاعدة الحضارية لاى امل فى نهضة لابد ان يقوم على

الدكتور طه حسين .. أول من نبه الوعى المصرى الى المسرح اليونانى

التعرف على المعجزة اليونانيـة القديمة تاريخا وفلسفة ومسرحا وتفكيرا ..

اما كيف اقترب من المسرح ؟

يقول لنا الشاعر عبد الرحمن صدقى :

« .. وكانت فى مصر – وقتئذ – حركة مسرحية ناهضـة ، فاخذ على نفسه تنبيه الوعى المسرحى بتعريف جمهورنا بروائع المسرح الفرنسى لتربية ملكة النقد عندهم ، فمضى ينشر فى كل شهر فى مجلة « الهـلال ملخصا تحليليا لروائع المسرح مع التقديم لها والتعقيب عليها .. »

وكان الدكتور طه حـسين يهتم بالثقافة الدرامية ، واعطاها من وقته وجهده الكثير : فقـد قدم للقراء فى هذه الفتـرة « **صحف مختارة من الشـعر التمثيلى** » ثم اخذ فى عام ١٩٢٥ ينشر فى مجلة « الهلال » ايضـا مقالات كتابة الخالد «**قادة الفكر**» وقد احتوى عـلى فصول من **هوميروس وسقراط وافلاطـون والاسكندر ويوليوس قيصر** .

وهذا معناه ان الاسـتاذ الدكتور طه حسين ، كـان عليه ان يتسرب بضوء المعجزة الاغريقية الى مجالنا الثقافى ، وخاصـة فى مجال المسرح .. لان اى حركة مسرحية لا يمكن ان تتطور مالم يكون اساسها الدراما الاغريقيـة

واخذ اهتمام طه حسين بالمسرح يزداد ، فقد اسند اليه تحرير الصفحة الادبية فى جـريدة « السياسة » ابتـداء من عام ١٩٢٣ ، فكان يقدم كـل يـوم احد صفحة عن اعمال دراميـة فرنسـية ، او مترجمـة الى الفرنسية شاهدها او قراهـا فى كتاب او عدد من الالرسترآسيون

وكانت حصيلة هذه الدراسات فى كتابين ، كل كتاب من جزاين الاول «**صوت باريس**» وقد اسماه فى طبعة جديدة « **من هناك** » .. والثانى « **لحظات** » .

ونشير بعض الكتابات عن طه حسين الى كتاب «الهة اليونان» اصدره فى عام ١٩١٦ .. والدراما الاغريقية بنيت على الصراع بين الالهة بعضهـا البعض ، وبين الالهة والانسـان .. وكلهـا مستوحاة تقريبـا من اسـطورتى هوميروس : الالياذة والاوديسة .

سوفوكليس

ولعل التفاعل المباشر بين طه حسين والمسرح ، يتجلى فى نقله الى العـربية بعض تـراث **سوفوكليس « آلكترا » و« اياس » و « أنتيجـونا » و « أوديب ملكا »** .. كما ترجم « **اندروماك** » لراسين ، واخـيرا « **اوديب تسيوس** » لاندريه جيد .

وبعملية احصاء بسيطة ترى ان الاستاذ الدكتور طه حسين ، قد اثرى المكتبة الدرامية العربية ، بعدد كبير من الكتب يصـل الى اكثر من خمسة عشر كتـابا .. لاكتابين كما يظن البعض !

ولـو اتيـح له الوقت . . لتقدمت الحركة المسرحية المصرية سنوات وسنوات ..

معهد التمثيل

وكلنا نعرف القصة .. قصـة اخـراج طه حسـين من عمـادة كلية الاداب على يد صـدقى باشا ، وقيل ان السبب يعود الى رفض طه حسين رئاسـة تحرير جريدة الشعب ، ايثـارا لاصدقائه من حـزب الاحرار الدستوريين الذين تحالفوا مـع الوفد فى معارضـة اسماعيل صدقى .

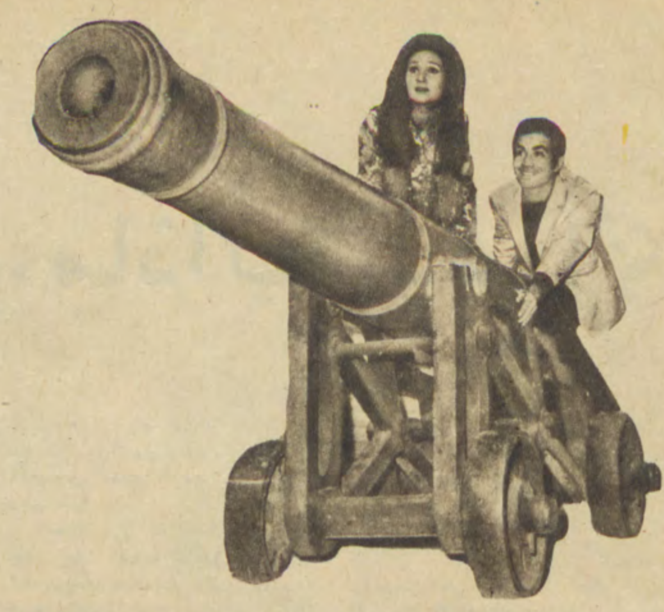
ولكن الاستاذ رجاء النقـاش يقول فى هذا الصدد :

ولكن السبب الاكبر – فيما اعتقد – لرفض طه حسين التعاون مع صدقى باشا هو الرجعيـة الفكرية الواضـحة التى كانت تتميز بها هذه الحكومة . فقـد اغلقت « معهد التمثيل » بحجة انه يمس الاداب العامة . وحاربت الاختلاط بين الشباب والفتيات فى الجامعة حربا قاسية شعواء.

كيف يقبل ان يتعاون مـع حكومة تغلق معهـد التمثيل وهو المؤمن بالفن المسرحى ؟ .. والذى كاد يطير فرحا عندما قرا فى ذلك الوقت تقريبا مسرحية « اهـل الكهف » ، اول مسرحية لتوفيق الحكيم .. حيث اعتبر طه حسين هذه المسرحية بداية لفن جـديد فى الادب العربى هو فن المسرح »

واننى اتفق مع الاستاذ رجـاء النقاش فى هذا الاعتقاد وخاصة ان اساتذنا زكى طليمـات روى ان الدكتور طه حسين كان يعارض قرار اغلاق المعهد ، وانه كـان يسـخر من حلمى عيسى وزير المعارف – آذ ذاك – بل هـو الـذى اطلـق عليه « وزير التقاليد » !

وداعا .. يا رمضان





زحمة الحياة في مدينتنا الكبيرة القاهرة « والتطور العصرى الهائل في كل شيء لا يترك مكانا للقديم من التقاليد والعادات والمظاهر .. لهذا السبب تتركز مظاهر الاحتفال برمضان ، شهر الصوم والعبادة ، في الاحياء القديمة .. في الحسين والسيدة والقلعة والغورية وباب الوزير وبين القصرين .. الاحياء التى لا تزال تحتفظ بطابعها الشرقي القديم .. ولا يزال القاهريون جميعا ، ينفقون ليلهم فى هذه الاحياء حتى يعايشوا هذه المظاهر وهذه العادات .. ولم ينس حسن يوسف أنه ولد في السيدة وتربى في القلعة، ولهذا اعتاد كل عام ان يزور القلعة والحسين والسيدة في ايام رمضان ومعه زوجته لبلبة .. ان رمضان يوشك أن ينتهى ، . أيام قليلة ويجيء العيد .. اعاد الله الينا شهر الصيام المبارك وقد حققنا كل ما نرجوه لاهلنا ووطننا .

حسن يوسف ولبلبة .. مدفع رمضان التقليدى .. ثم لقطتان لهما مع فانوس رمضان ..

نقطة تحول .. ماذا بعدها ؟

بدون مقدمات ، بدون تمهيد ، بدون فرش ، يدخل المؤلف الى قلب القصة فورا . ففى اول مشهد ، بل فى أول كلمة من كلمات الحوار نفاجأ بأن سامى يتقدم الى سيدة لا يعرفها ويقول لها انه يريد ان يحبها بطريقة جديدة ، لن تكلفها شيئا . لان هذا الحب من طرف واحد . طرف سامى . أما هى فليس مطلوبا منها ان تحبه . مطلوب منها فقط شىء واحد . هو ان تسمح لسامى بأن يحبها حبا افلاطونيا من بعيد لبعيد .

تفاجأ ليلى بهذا الطلب الغريب . تقول لسامى انها متزوجة وانها تحب زوجها الشاب الوسيم حبا قويا . ولكن سامى يؤكد لها أنه لايريد منها أن تخون زوجها . بل على العكس ، فهو يريد ان تظل تحب زوجها . ولا يريد منها على الاطلاق أن تحبه هو « أى سامى » .

تسأله ليلى : أيه بالضبط اللى انت عايزه ؟.. ايه نوع الحب اللى انت طالبه ؟.. فيقول لها انه لا يريد منها ان تحبه ، ولا أن تقابله ، ولا ان تخون زوجها أو تكف عن حبه . وانما كل ما فى الامر ان سامى سيستمتع بحب ليلى حبا افلاطونيا ، وسيفكر فيها طول الوقت ، وستكون فى خياله أينما ذهب ، وسيكتب لها خطابا فى كل يوم يصف لها كل ما فعله فيه طول يومه . وسيرسل لها الخطاب ، وليس مطلوبا منها ان ترد على هذا الخطاب !!.

لم تستطع ليلى أن تجد شيئا تعترض عليه فى هذا الطلب الغريب . ومن هنا بدأت حوادث القصة . وبدأنا نعرف من هو سامى . ومن هى ليلى . وماذا حدث فى حبهما الجديد الغريب هذا .

سامى رجل فى الخمسين متزوج من يسرية وهى سيدة ذكية تفهم زوجها جيدا . وقد فتر حب سامى ليسرية بعد زواجهما بوقت قصير . واصبحا مجرد شريكين فى بيت واحد . ومن حين الى اخر كان سامى يقع فى حب إحدى الفتيات ، الا أن هذا النوع من المغامرات كان قصير الاجل . اذ يفتر الحب بمجرد أن تصبح الفتاة عشيقة لسامى . عندئذ يتركها ويعود الى بيته وزوجته . ولهذا كان سامى تعيسا . فهو يبحث عن حب حقيقى يعيش من أجله ويسعد به طول الحياة . وانتهى به التفكير الى هذا القرار : ان يحب فتاة حبا افلاطونيا ، حبا عنيفا . لا تتحول فيه الفتاة الى عشيقة . وبهذا يظل الحب قويا الى الابد . حب لا ينتهى .

ونفذ سامى قراره فى الحال . وكان يستمتع بعطلة قصيرة فى اسوان لم تصحبه فيها زوجته يسرية ، عندما جذبه جمال «ليلى» وقوة شخصيتها واناقتها . وعلى الرغم من ان ليلى كانت مع زوجها فكرى فى اسوان عندما رآها سامى وكان من الواضح ان ليلى تحب فكرى ، فقد وقع اختيار سامى على ليلى بالذات لتكون حبه الذى لا ينتهى ؟.. وانتهز فرصة جلوسها وحيدة فى شرفة الفندق ، بعد سفر زوجها الى القاهرة ، ليتقدم اليها بطلبه الغريب . ولم تجد مفرا من قبول طلبه بعد مناقشة طويلة جدا اقنعتها بأنها لن ترتكب شيئا يمس سمعتها .

وعادت ليلى الى القاهرة وابلغت زوجها فكرى بكل ما حدث فى اسوان . وامتعض فكرى قليلا عندما ابلغته بأن سامى سيرسل اليها خطابا كل يوم . ولكنه لم يعترض على أن يحبها سامى من بعيد لبعيد ، بلا مقابلات ، بلا مكالمات تليفونية !.

وبدأت خطابات سامى تصل يوميا فتقرؤها ليلى ، وتعطيها لزوجها ليقرأها ، فيضحك كثيرا ويسخر من صبيانية هذا الحبيب . الا ان فكرى لم يعد مطمئنا الى هذا الوضع الغريب . فقد أصبحت خطابات سامى جزءا من حياة ليلى . صحيح آن سامى لم يدخل بيتها ، الا أن اسمه يتردد طول النهار بينهما . يتحدثان عنه وعن خطاباته وعن رحلاته وعن حبه .

وفجأة قرر فكرى ان يضع حدا لهذا الحب . قال لزوجته أنه سيأخذ خطابات سامى ليعيدها اليه ويطلب منه أن يكف عن ارسال خطابات اخرى اليها . باختصار أن يبتعد عن حياتهما !. وعندما ذهب فكرى الى بيت سامى ، لم يكن سامى موجودا فقابلته يسرية وادركت بذكائها أن هذا هو زوج الفتاة الجديدة التى وقع سامى فى حبها .

تأخذ يسرية خطابات سامى وتطمئن فكرى الى أن حياته مع ليلى ان تتعرض لاى خطر . واتفقت معه على أن يظل متصلا بها ليتابعا معا تطورات الموقف .

ومن هذه اللحظة تبدأ حياة ليلى وفكرى تتعقد . فقد افتقدت ليلى خطابات سامى التى كانت تسليها . لقد توقفت خطابات سامى . ولكن ظل اسم سامى يتردد فى البيت طول النهار . وغضبت ليلى غضبا شديدا عندما عرفت أن فكرى اعطى يسرية خطابات سامى !.

وأصبحت الحياة فى البيتين متوترة . فالمناقشات الحادة بين سامى ويسرية لا تنتهى . والمناقشات الحادة بين ليلى وفكرى تزداد عنفا وشدة . ويبدأ الملل يتسرب الى نفس المتفرج . ولا يدرى المؤلف كيف يضع نهاية لهذه القصة ، فيفاجئنا بمشهد صبيانى فى منتهى الهيافة يختم به المسرحية !. اذ جعل سامى يلتقى بطفلة صغيرة تقول له أنها تحب كلبها ، وان متعتها الحقيقية فى هذا الحب ، هو انها تقبل كلبها كل يوم قبلة كبيرة .

سامى : **يعنى اللى يحب لازم يعمل كده . لازم يبوس حبيبه كل يوم .**

الطفلة : ايوه .. لازم .

سامى : **واللى مايعملش كده؟**

الطفلة : يبقى عبيط آوى !

سامى : «لنفسه» ياه .. ده **إنا اكبر عبيط فى الدنيا !**

وعندئذ تنزل الستار وتنتهى مسرحية **«حب لا ينتهى»** للمؤلف المخرج الممثل الفرنسى **اندريه روسان** التى اخرجها **كمال يس للمسرح الكوميدى . وعندما** انتهت المسرحية بهذا الشكل حزنت حزنا شديدا . شعرت بأن المؤلف بعد أن وضع **أمامنا فكرة مبتكرة لامعة كالماسة** النادرة ، لعب بها قليلا ، ثم لم يدر ماذا يفعل بها فالقاها فجأة فى صفيحة الزبالة !.. ان هذا المشهد الختامى هو بكل تأكيد صفيحة زبالة . وحيرنى **جدا هذا التصرف فقد استهل** مسرحيته بمشهد قوى جدا . لم يضيع وقته فى وضع سلالم تمهيدية تقودنا الى النقطة التى تدور حولها المسرحية . بل أخذنا رأسا فى أول مشهد الى **هذه النقطة . ونجح فى أن يهزنا .** وان يبهرنا بفكرته الجديدة الجريئة . موقف لاشك فى عذوبته . بداية موفقة جدا لمواقف فكاهية **لا تنتهى .**

وعندما ذهب فكرى الى بيت سامى ليعيد اليه خطاباته دخلت الرواية فى مرحلة مهمة واستبد الشوق بالمتفرج الى متابعة ما سيحدث بعد ذلك . وعندما انقطعت خطابات سامى وصلت الرواية الى أحلى نقطة فيها . لقد غابت خطابات سامى . وحقق فكرى مايريد وظن ان حكاية سامى هذه قد انتهت **الى الابد . ولكنه فوجىء بانه مع** أختفاء خطابات سامى ، اختفت السعادة ايضا . فقد اصبحت ليلى تعيسة ، واصبحت متوترة الاعصاب . وهكذا تبلدت الغيوم فى بيت ليلى وفكرى .

وشعرت فى هذه اللحظة ان المؤلف قد أمسك بيده خيوطا **متينة سينسج منها مواقف عجيبة .** اذ يستطيع ان يعكر تماما صفو البيتين بسبب هذا اللقاء العابر **فى اسوان حيث غرست بذرة**

احمد مظهر وسهير البابلي وصلاح قابيل ..



مظهر والطفلة في المشهد الختامي!

الحب الافلاطونى !.. ولهـذا أسفت أشد الاسف عندما قرر المؤلف فجأة أن يقطع كل هذه الخيوط والا يستغل كل هذه الامكانيات الفكاهية الهائلة وينهى مسرحيته بموعظة بسيطة جدا !. لماذاتخلى أندريه روسان عن فكرته الجميلة وكتب هذه النهاية التلاميذى ؟. اتراه تعب فلم يستطع مواصلة التفكير فى خلق مواقف جديدة معقدة ، أو أنه لم يكن لديه الوقت الكافى لاتمام روايته بنفس المستوى القوى الذى بدأ به ؟. لا أدرى . ولكن الذى أدريه هو أن مسرحنا الكوميدى قد احسن اختيار هذه المسرحية بالذات لتكون بداية مرحلة تطور جديدة . فهى رواية فكاهية من نوع يختلف عن كل ما قدمه لنا هذا المسرح منذ انشائه فى سنة ١٩٦٢ حتى الان . لانها مسرحية لا يضحك فيها الا الموقف الغريب نفسه .

انت فى هذه المسرحية لا تضحك على نكته . لانه ليست فى حوارها نكت ولا تضحك على حركات الممثلين أو ملابسهم ، لان الممثلين لا يتشقلبون ولا يقفون على ايديهم ولا يضربون بعضهم بعضا بالاقلام والشلاليت ، ولا يخلعون بنطلوناتهم ولا يلبسون هلاهيل!.

الضحك فى « حب لا ينتهى » هو فعلا ضحك من نوع جديد . فهى لذلك تعتبر تجربة مهمة جدا . لانها ستبين لنا مدى استعداد الجمهور للذهاب الى مسرحية ليست فيها زغزغة ولا توابل حراقة ولا منولوجات غنائية ولا رقص، ولاحتى تلميحات وتوريات من النوع اياه . وقد نجحت التجربة حتى الان . فقد دخلت المسرحية أسبوعها الثالث، والاقبال عليها لا يزال طيبا جدا . بل لقد لاحظت ان الجمهور بعد انتهاء الرواية يحيى الممثلين مرتين ، لا مرة واحدة كما يحدث عادة فى مسارحنا .

وكسب المسرح المصرى نجما

« البقية صفحة ٤٣ »



ليلة أسبانية فى الفية القاهرة

لونيرو تينا ، راقصة اسبانيا الاولى .. جاءت الى القاهرة - لاول مرة - لتنوب عن شعب إسبانيا فى الاحتفال بالعيد الالفى

واسبانيا غالية علينا ... فقد كانت معبرا للحضارة العربية الاسلامية الى أوربا فى ظلام العصور الوسطى ..وعشنا هناك عدة قرون ، وتركنا بصمات الاندلس واضحة حتى اليوم فى بلنسية وبرشلونة وجبل طارق .. وغيرها من مدن الاندلس الزاهرة .. حتى الاسماء فى جنوب وشرق اسبانيا لايزال اغلبها اسماء عربية او ماخوذة عن العربية

واسبانيا غالية علينا . اليست هى الدولةالوحيدة فى غرب أوربا التى ترفض الاعتراف باسرائيل ؟!..

الرقص .. الرقص

ونعرف أن الرقص قام فى الشعوب البدائية على انه نوع من التعبير الجماعى ، حيث كانت مفردات الكلام قليلة . واستطاعت الحركة ان تكملها . وعندالفراعنة دخل الرقص فى مجال العبادة . اما اليونان فقد رقصوا تكريما للاله ديونسس .. وكان الرقص له شأنه فى نشأة المسرح الاغريقى .. وتكررت العلاقة بين المسرح والرقص فى الهند حيث لايفترقان والرقص اليابانى تأثر بالرقصات الصينية القديمة ، وتطور فى اول معهد للرقص عرفه العالم ..وذلك فى القرن التاسع عشر ..

أما الرقص كنشاط اجتماعى للترفيه فلم يظهر الا فى عصور حديثة نسبيا

وكان الرقص مقصورا على الطبقات العليا ، وخاصة فى فرنسا ..

وظهر الباليه لاول مرة - فى فرنسا - خلال القرن الخامس عشر

وبينما ظهر الرقص الهادىء فى بلاط شارل التاسع .. وفى الوقت نفسه ظهر نوع قوى يضج بالحركة بين الريفيين

ومع تأكيد ملامح القوميات ..

مجموعة من اللقطات للممثلين الاجانب فى صحراء سقارة .. ومعهم المخرج الايطالى ماريو سيشليانو .. والصورة الاولى للبطلة الايطالية مارشيلا مايكل انجلو .



وخاصة فى أوربا ... بعد عصر النهضة .. بدأت الرقصات تأخذ قسمات كلٍّ قومية .. المازوكا والبولونيز فى بولندا والكازرادا فى المجر والنمسا ، والفنداجو والبوليرو والسجريدللا فى اسبانيا

وفى العصر الحديث جاءت التانجو من **الارجنتين** والتشتش من « **البرازيل** » والرومبا من « **كوبا** » والفوكس تروت والجاز والشارلستون من **الولايات المتحدة**

لوثيرو تينا

وضيفة القاهرة « لوثيرو تينا » تعتبر أكبر راقصة اسبانية ، وهى فى نهاية العقد الثالث ، من عمرها ، ولدت فى المكسيك « **من اصل اسبانى** » وجنت حبا بالرقص منذ طفولتها .. وتركت المكسيك الى أسبانيا ، حيث تتلمذت على الراقصتين نينا فستاكونا وكارمن امايا

ولوثيرو تينا .. عبقرية ... اقامت مجدها فى عالم الرقص الاسبانى ، لا على البراعة فى الرقص ، والخفة فى الحركات ، والوضوح فى التعبير ، والاحساس الفياض بالموسيقى .. لا.. بل على ابتداعها .. على الجديد الذى قدمته للرقص الاسبانى .. انها اعظم راقصات الكاستنيت « الصاجات » .. قلدت هذا الفن وظيفة جديدة فحولت الصاجات الى آلة من آلات الكونشرتو ، وبفضل هذا الابتكار تستطيع لوثيرو أن تقارن بأعظم العازفين المنفردين فى تاريخ الموسيقى ..

فقد عزفت بصاجاتها ورقصاتها مع « **طيران النبور** » من موسيقى كورساكوف .. و «**تغريد العصفور**» لرامو .. وغيرها من المقطوعات الموسيقية الصعبة الاداء .. ولكن الانغام انسابت من اناملها فى سهولة وليونة .. بل فى عبقرية ..

ويأتى دور الابداع فى رقصات « الفلامنكو » .. لم تخرج لوثيرو عن حدود الكلاسيكيات ... ولا قواعد هذا اللون من الرقص ، الذى يضفى احتراما على الكيان الانسانى بحركاته القوية ذات الكرامة .. ولكن ماانطوت عليه من احساس فياض ، وحب للرقص ، وليونة عبقرية .. احالت رقصات الفلامنكو .. الى لوحات فنية غنية لايشبع الانسان من التطلع اليها ، والاستماع اليها .

***

بقى ان نعرف لوثيرونينا .. مثقفة تماما ، لا لانها درست الفلسفة ، واخذت فيها اجازة .. ولكن لانها قرأت تاريخ الانسان ، وتطوره الاجتماعى وتعرفت الى تراثه الفنى ..

وتقول أنها ستتزوج .. ولكن بعد ان تؤدى دورها فى عالم الرقص الاسبانى ..

عبد الفتاح الفيشاوى

يقول رجل الشارع

● القارىء احمد درويش محمد يأخذ على بعض فنانينا عدم اشتراكهم فى بعض الحفلات العامة لعدم ذكر اسمائهم فى المقدمة كنت مشرفا على اعداد حفلة كبيرة لصندوق معاشات الصحفيين واشترط البعض ذكر اسمائهم فى المقدمة ، اما عبد الحليم حافظ فقد قال لى بذكائه : المعروف ولا يهمك حط اسمى آخر واحد انا لو طلبتم منى البس ملاية لف وارقص انا مستعد !

● يتلقى هذا الباب خطابات كثيرة من انحاء العالم ، تؤكد ان قراء « الكواكب » فى ازدياد مستمر ، ومن الخطابات التى اسعدتنى هذا الاسبوع خطاب من القارئة ب دويك بنيويورك قالت انها تنتهز الفرصة للتعبير عن اعجابها بهذا الباب وتسأل عن اغنية دينية حديثة ، سبق ان تحدثت عنها للموسيقار فريد الاطرش ، وبودى لو ان فريد ارسل اسطوانة لهذه الاغنية للقارئة المعجبة على عنوانها بنيويورك P. Dwek
1849 East 4th Street Brooklyn, New York 11223
واذا لم يرسل فريد الاغنية فسارسلها انا على حسابى ! ..

● سمعت وقرأت حول تحقيق يجرى فى مؤسسة السينما مع المخرج عباس كامل لانه استضاف كلبة اسمها ايرما ، لمدة ١٥ يوما فى غرفة خاصة بحمام فى فندق سيسيل بالاسكندرية ودفع ستين جنيها فقط لادارة الفندق نظير اقامة « الانسة » المصونة و « الجوهرة » المكنونة ايرما بواقع اربعة جنيهات كل يوم ! ولو كنت — لا قدر الله — مكان الاستاذ السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، لامرت بالغاء التحقيق والاكتفاء بعمل فيلم عن الموضوع ، فيلم كوميدى ، يقوم ببطولته اسماعيل يس ، او يوسف وهبى ، او عباس كامل !

● سميرة محسن ، التى مثلت فى التليفزيون دور زهرة فى مسلسلة « ميرامار » كانت ممتازة وان كان الماكياج قد بالغ فى جعلها غير جميلة بالرغم من أن الدور كان يتطلب الجمال ، خاصة وان زهرة فى القصة حلوة ككل فلاحات مصر ! ليه المخرج جعل من زهرة التليفزيون فتواية أو قبضاية — كما يقول اخواننا ابناء لبنان — على فكرة السينما فى ميرامار تفوقت على التليفزيون فيما عدا حلقة سرحان البحيرى والسبب تقطيع أوصال القصة فى التليفزيون!

● **يوسف فخر الدين انتهى من تمثيل خمسة افلام دفعة واحدة : « اصعب زواج فى العالم » « هى والشياطين » « ٣ وجوه للحب » « امرأة وخمسة رجال » « قصة حب » وبعد كده يتكلموا عن مستقبل الفيلم المصرى .. انا اراهن — ولو انى لا احب الرهان — على أن هذه الافلام الخمسة ستسقط سقوطا شنيعا ولا سقوط فيلم جزيرة العشاق !**

● رأفت الخياط كاتب برنامج «كاتب وقصة» يستحق قبلة منى ، وسميرة الكيلانى مقدمة البرنامج لها أكثر من تحية ، ان نجاح حلقة طه حسين عمل تليفزيونى رائع يستحق الاعجاب والتقدير الخاص ، على فكرة اختيار قصتى خديجة وصالح من قصص المعذبين فى الارض مش ولا بد .. كان يكفى قصة واحدة ، على ان نستمتع بأستاذنا طه حسين بقية الوقت ، أتساءل : لماذا لا تبذل جهود مضنية لاقناع الدكتور طه بالموافقة على ظهوره فى بعض البرامج .. ان طه حسين كنز يجب الاستفادة منه باستمرار !

● **دفاع عمر الشريف عن نفسه فى الشريط الذى سجله معه صديقنا طاهر ابوزيد اقنعنى فى اشياء كثيرة الا فيما يتعلق باسباب عدم حضوره الى مصر ، احد الخبثاء همس فى اذنى قائلا : انت عاوز تعرف سبب عدم مجىء عمر الى مصر ؟ قلت : نعم .. قال : خشيته من ان تعاقبه الجهات التى تمول افلامه !!.. على فكرة ، لماذا لا يتبرع عمر بالمائة الف دولار ، التى تبرع بها لانشاء مركز ثقافى عربى بالنمسا للمجهود الحربى ما دام مشروع المركز لم ينفذ بعد ؟**



عمر الشريف

صبرى أبو المجد



ناهد عبد الحليم



منى قطان



ميرفت الجندى



حنان يوسف

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

الالفى : دخلت مسرحية فى باريس بالمشروب وتفرجت على أعمال أستاذ المسرح الفرنسى فى صالة ضحك !

قال لى نبيل الالفى بعد ان عاد من باريس هذا الاسبوع بعد رحلة ثقافية استمرت ٢٤ يوما انه تفرج على مسرحية فرنسية فى « مقهى » فى باريس يقدم المسرحيات لعملائه فى نظير ثمن «المشروب» فقط !... اى ان المتفرج يدفع فقط !! ..

قلت له : هذا النظام معروف عندنا فى سرادقات الفن الشعبى

قال : ابدا .. ان هذا المقهى الباريسى يقدم الاعمال المسرحية التى لم يسبق نشرها ليوجين يونسكو .. ولا اظن انك ستعارن يونسكو بمدام سيدة او الاستاذ ابو سريع !

واستطرد نبيل الالفى قائلا: ان جان لوى بارو ، وهو من اعظم اساتذة المسرح الفرنسى المعاصر اختلف مع مسرح الاوديون بسبب مشاكل الطلبة واجبر على ترك المسرح وضايقته السلطات المسرحية الفرنسية فما كان منه الا ان عرض مسرحياته فى حلبة ملاكمة .. ولم يفعل بارو اكثر من انه وضع الممثلين فى أعلى الحلقة، والغى الحبال طبعا واستغنى عن الستائر المسرحية.. واصبح على الجمهور ان يتابع مايجرى من جميع الانجاها ، وحرك الممثلين تحريكا طبيعيا بحيث يتاح لكل متفرج ان يرى وجوههم احيانا ، وظهورهم احيانا أخرى !

وقال لى نبيل انه شاهد فى ضاحية «الانتير» بباريس تجربة طريفة لتشكيل العلاقة فى المسرح بين المتفرج ومكان العرض بعدة اشكال .. بحيث يتغير شكل صالة المسرح بين الحين والاخر تغيرا مرنا ، بحيث يكون هناك مسرح تقليدى ، ومسرح دائرى ، ومسرح على شكل ثلاثة اضلاع المستطيل بينما يحيط الجمهور بالاضلاع الثلاثة ... » وسنحاول تحقيق هذا فى مسرح الجيب هذا الموسم » .

وتحدث الالفى بانبهار عن تجربة غريبة حدثت فى مسرح «المدينة» بباريس الذى يقوم مكان مسرح سارة برنار القديم قال : احتفظت بلدية باريس بشكل المسرح المعمارى الخارجى كما هو حتى لا يشوه منظر الميدان ، ثم ازالوا كل ما بداخله من جدران وحوائط وأثاث .. واقاموا مكانها كل ما يفى باحتياجات التجارب الحديثة فى المسرح ..

ذهب المخرج إلى معهد التمثيل وقال :

أريد "بنت خام"

لدور البطولة

قال لى فيلسوف المسرح الدكتور « على فهمى » الاستاذ بمعهد الفنون المسرحية : ان المخرج صلاح ابو سيف زاره فى المعهد وطلب منه ان يسمح له بحضور المحاضرات وتفحص وجوه البنات فانه يبحث عن سندريللا جديدة للشاشة يسند اليها دور البطولة فى فيلمه القادم!

ودخل المخرج المحاضرات فى السنوات الاربع . وجلس على تختة الدراسة وراح يتفحص الوجوه .. دون ان يعلم احد السبب الحقيقى فى هذه الزيارة .

ثم بدات مرحلة جديدة ، هى ان صلاح اختار بعض الفتيات ، وطلب اجراء بعض دراسات تصويرية واختبارات صوتية فى الالقاء والنبرة عليهن .. وهى دراسات وصفها لى صلاح ـ وانا أستكمل منه الخبر ـ بانها صعبة ومرهقة .. فقد راعه ان بعض الجميلات عندهن لثغة فى السين او الراء .. وان بعض اللاتى يتمتعن بموهبة الالقاء الممتاز وخلو الاداء من عيوب الصوت قد لايتناسب جمالهن مع المواصفات الخاصة لشكل وشخصية البطلة الاسلامية التى يبحث عنها ، والتى كان مفروضا أساسا ان يسند دورها الى سعاد حسنى .

واخيرا تركزت تصفيات صلاح على التركيز على عدة فتيات ستكون من بينهن سندريللا وهى: زينب شميس ومنى قطان وعفاف شعيب وناهد عبدالحليم ـ واسمها الاصلى جليلة ولكنها اختارت من الان اسمها الفنى ! .. وميرفت الجندى وعائشة حمدى التى تخطىء ان أصرت على أن تغير اسمها من عائشة الى شوشو !

وصفت لى الطالبة عفاف شعيب نجمة الاذاعة والتليفزيون الاختبارات التى أجراها عليها الدكتور على فهمى بحضور صلاح ابو سيف . قالت :

« طلب منى الاستاذ على فهمى أستاذ مادة البانتومايم ـ أى التمثيل الصامت ـ ان أتصور فى مشهدين متعاقبين أننى جالسة فى كازينو ومنتظرة احدى صديقاتى .. ثم اننى جالسة فى بوفيه الكلية ومنتظرة احدى صديقاتى

« وقال لى : ياعفاف .. بدون ان تتكلمى كلمة واحدة أريد من تمثيلك ان يظهر الفرق بين الكازينو والبوفيه !!

« ثم طلب منى ان انظر امامى واتخيل ان هناك قرودا تسير فى الشارع .. وهنا بدأ الطلبة الذين حضروا الاختبار يرقصون لى حواجبهم مما اضطرنى الى الضحك وغما عنى فجلست .. »

وقالت لى حنان يوسف الوجه الجديد الذى أثار ضجة حين اعلن محمد سالم اكتشافه ان فى يد صلاح ابو سيف الان مجموعة من الصور لدراستها .

وقالت لى منى قطان ان صلاح جاهين كلفها بجمع صور زميلاتها لاجراء مزيد من الفحوص عليها .. ثم قالت انها تظن ان اكثر من أثارت اهتمام صلاح هى .. ..

ولكن بلاش اذاعة سر لا يريد صلاح ان يذيعه الان !

سميرة الكيلانى فى بلاد السبع قنوات والـ ٢١ مليون تليفزيون

قالت لى سميرة الكيلانى انها ستكتب فى يناير عام ١٩٧٠ مقالا لمجلة التليفزيون اليابانى تقول فيه : فى بداية انشاء التليفزيون العربى ظن كثير من المثقفين انه تضييع للوقت والفلوس والثقافة

.. ولكنها بعد الذى رأته فى اليابان آمنت بان هذا الصندوق السحرى الصغير يستطيع ان يسهم فى خدمة الثقافة والتعليم خدمة لا تخطر على البال .

وقالت سميرة الكيلانى انها شاهدت فى اليابان ــ التى عادت منها فى الاسبوع الماضى ــ **قناة تعليمية خاصة** فى التليفزيون اليابانى تبدأ اذاعتها **فى السادسة**

صباحا وتستمر حتى **منتصف الليل** بدون انقطاع .. وان كل فقرة من فقرات هذا الارسال التعليمى **الذى يستمر ١٨ ساعة**

كل يوم « !! » جذابة لدرجة ان المتفرج العادى قد يفضل بعض البرامج التعليمية على سائر المواد والبرامج التى ترسلها القنوات الست الباقية فى التليفزيون

اليابانى ، وهى قنوات حافلة بالمواد الترفيهية والموسيقية والتمثيلية .. وتدير الحكومة منها اثنتين والباقى تديره شركات تجارية .

سميرة الكيلانى

قلت للسيدة التى تسيطر على مشاهديها بالهالة التى تحيط بها نفسها من الهدوء والثقة والاحترام : ومن ذا الذى يشاهد البرامج التعليمية فى اليابان فى السادسة صباحا ؟

قالت : المزارعون والعمال قبل ذهابهم الى اعمالهم . والمشكلة ان **البرامج جذابة لدرجة انها تشكل خطرا حقيقيا على مواعيد العمل** ، لولا ان الشعب اليابانى شعب يقدس النظام تقديسا غريبا يفسر تقدمه المذهل .. والواقع ان المفكر اليابانى اهتدى الى صيغة فنية عالية يحدث بها تزاوجا بين الفن والعلم ووسائل الايضاح لدرجة ان المتفرج العادى **قد يفضل برنامجا تعليميا على برنامج ترفيهى ...** لسبب بسيط هو ان البرنامج التعليمى قد يقدم بطريقة ترفيهية أو غنائية ليس فيها تكلف او افتعال .

وقالت لى سميرة الكيلانى ان فى اليابان ٢١ مليون تليفزيون عادى ومليونى تليفزيون ملون ،

وان التليفزيون اليابانى **يملك ٢١ ستوديو و ٣٥ جهاز فيديوتيب** .. فضلا عن ثمانية ستوديوهات تنفيذ **لاذاعة** نشرات **الاخبار** !

وقالت سميرة انها رأت هناك برنامجا تليفزيونيا تتمنى ان تقدمه هنا ، وهو برنامج يقدم المشكلات على الطبيعة لا فى قالب تمثيلى .. **اذ يتقدم اصحاب المشاكل العاطفية بانفسهم الى اخصائى نفسانى ، ويروى كل من اصحاب المشكلة المتنازعين مشكلته من وجهة نظره ...** ويتولى الاخصائى النفسانى مناقشة كل الاطراف على حدة ثم يفكر مع الجميع وليس لهم حتى يهتدوا الى منهج يسيرون عليه فى حل مشكلتهم فيودعونه شاكرين !!

عزيزى المحرر

الكباريه السياسى .. فكرة أقدمها للمسرح الكوميدى

عزيزى المحرر ..

ما زالت مؤسسة المسرح حتى الان حائرة فى مشكلة المسرح الكوميدى الرسمى : هل تديره على اساس تجارى ام لا ؟

واسمح لى ان ابدى رايى فى هذا الموضوع ..

ان الدولة تنفق على مسارحها مصاريف باهظة ،ولا بد ان يقابل هذا الانفاق نوع من الالتزام بالمستوى الثقافى فى جميع مسارحها حتى المسرح الكوميدى ..

ثم ان المسرح الكوميدى المزدهر الان فى مصر هو مسرح النجوم ولا يجوز للمؤسسة ان تخضع لسياسة فن النجوم ..

وانا اقترح على عبدالمنعم الصاوى ان يرجع مخطط المؤسسة القديمة فى دوسيه بعنوان « ترشيد المسرح الكوميدى » .

وبمقتضى هذه الخطط يصبح المسرح الكوميدى مسرحا قوميا يقدم مسرحيات خفيفة ، ويقتبس ويترجم مسرحيات ناجحة جماهيريا وذات اسلوب ثقافى فى نفس الوقت مثل « دون كيشوت » لسرفانتس ، ومثل « اوبرا بثلاثة ملاليم » لبريخت ..

ومثل هذا المسرح ينبغى له ان يتبنى التجارب الجماهيرية للمسرح المثقف فى العالم مثل تجارب « الكباريه السياسى » ، وتجارب المسرحيات شبه الغنائية .

و « الكباريه السياسى » الذى اقترح ادخاله على المسرح الكوميدى فى مصر عبارة عن عدد من الاسكتشات يربطها موضوع سياسى او اجتماعى ، وترتبط بعدد محدود من الابطال .

ولقد رايت فى موسكو برنامجا مسرحيا انتقاديا فى الكباريه السياسى ينتقد الحياة العامة باسلوب لاذع ، ويقدمه ممثل سوفييتى كوميدى مشهور، وقيل لى ان هذا البرنامج عاش سنوات، وما زال يحتفل برونقه وشبابه .

المخلص : « الفريد فرج »

عزيزى المحرر ..

سلام من لندن .. نقل الاطباء عظمة من رجلى الى يدى .. منعونى من الحركة ومغادرة المستشفى . لا يزال أمامى عمليتان تكميليتان . زارنى قنصلنا فى لندن وسيجرى بعض اتصالات بالاستوديوهات البريطانية . عنوانى فى لندن هو

London Clins Hospital

المخلص : « عاطف سالم »

عزيزى المحرر ..

سلام من البصرة .. وارسل لك صورتى فى مشهد من «أوبريت الابطال » الذى قدمته مع فرقة **العودة** الفنية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . نحن فرقة فنية تغنى وتمثل وتحارب أيضا .. أصبت فى قدمى اليسرى أثناء الكفاح ..

المخلص : حسنى شريف ــ البصرة

عزيزى المحرر ..

سلام من الفيوم .. نحن أعضاء فرقة الفيوم المسرحية بدأنا فى عرض مسرحية « **فى حزيران ولدنا من جديد** » وهى عن المقاومة الفلسطينية وهى من تاليف واخراج السيد طليب . أقوم فيها بدور سرحان بشارة سرحان

المخلص : « محمد طرفاية »



امين حماد وسعد لبيب : سنبدأ بعد العيد فورا فى اعداد برامج وافكار رمضان القادم

قلت لامين حماد رئيس التليفزيون قبل ان يذاع خبر انتقاله رئيسا للاذاعة : عندى خبر يقول انكم بداتم منذ الان فى اعداد برامج التليفزيون لرمضان القادم ..

ضحك امين حماد وقال : ليس بالضبط ! التعبير الدقيق هو اننا بدانا منذ الان نبحث عن الثغرات فى برامج رمضان الحالى .. وسنجمع آخر رمضان ما كتبه الصحفيون والنقاد من ملاحظات وندرسها تمهيدا للسعى نحو مزيد من الاتقان بالنسبة لرمضان القادم!

قلت : ولكنى اعلم انكم انتهيتم من وضع ودراسة وكتابة خطة برامج عام ١٩٧٠ ، بما فيه شهر رمضان ومسلسلاته السينمائية واهم ملامح برامجه ..

قال : الصورة النهائية لكل هذا تتضح فى فترة ما بين العيدين .. عيد الفطر ، وعيد الاضحى ، وعلى كل حال فنحن نؤمن بالتخطيط البعيد المدى سعيا وراء ما يشبه الكمال .

ثم قال امين حماد : اننى اتابع « النجوم قالت لى » . وقد قرات فيها انك تعتبر من مهام ومشغوليات سعد لبيب ان يبتسم فى وجهى ؟

قلت : اقصد طبعا انك جاد جدا على الدوام ، ولا تبتسم الا نادرا .. ثم ان سعد نفسه نادر الابتسام !

وابتسم امين حماد .. ابتسم طول اللقاء .

اللهم اجعله خير !


زيزى البدراوى

الجيوكنده

زيزى البدراوى نسخة من الجيوكندا

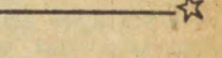


تليفون من صلاح جاهين يقول فيه : اعطيت صورة «الجيوكندا» الخالدة للماكيير وقلت له اجعل لى **زيزى البدراوى** على هــذه الهيئة ! .. فهــكذا أتصــور « **روحية** » .

« **وروحية** هى بطلة اول فيلم نصف ساعة من انتاجى . وكان الدور اصلا **لهالة فاخر** ، ولكننا نصور بالليل ، وهالة مشغولة مع **ثلاثى كوكوموتو** ، ففــكرت فى **زيزى مصطفى** « الممثلة »

« **ليس معنى** ذلك أن **اضــع** ممثلة مكان ممثلة ، وانما معنــاه ان اعيد تفسير الشــخصية .. وشخصية **زيزى مصــطفى** كمــا شرحتها للماكيير هى شخصية بنات العمــد « المربربين » الاثرياء ، وعدلت فى رسم الدور بحيث يتلاءم مع هذه الشخصــية .. واذا مصطفى تعتذر لانهماكها فى حلقات تليفزيونية ..

« **اخيرا** رســا المطاف على **زيزى البدراوى** .. وربنا يستر !»



محطم الثلوج

● **لقاء مع احمد المصرى** مدير الوكالة العربية للسينما يقول لى فيــه : « **كانت مهمتى الاولى** فى السنة الاولى من عمر الوكالة **ان اقوم بتحطيم الثلوج** بين السينما والتليفزيون . **فرض على التليفزيون النصوص والمخرجين ومعظم الفنيين** وقبلت ولم اتذمر باعتبار ان **المنتج الشاطر ينتج باى حاجة .. فى** الخطة القادمة ساعطى لنفسى ٥٠٪ من حرية الاختيار ، وفى الخطــة التالية سافرض اختيارى بنســبة ١٠٠٪ »

على مسئوليتها

● **زيارة من « ملك سكر »** تقدم نفسها على مسئوليتها : « انا من نجــوم المسرح والتليفــزيون السورى . سامثل فى التليفزيون المصرى . وقمت بدور هام فى فيلم المرايا مع **نجلاء فتحى** ، ومازلت آمل فى القاهرة بعض حظ صباح، ونور الهدى ، وفايزة أحمــد ، وطروب ، ونجا .. وبقيــة القبيلة ! »

سيف وانلى فى شهرزاد

● **تليفون من الاسكندرية من المخرج « الديكوريست » الهارب من الاضــواء حسين جمعــة :**

« تعالوا قيموا أعمال **ابراهيم حجاج وسيف وانلى ومحمد البحر ومنار ابو هيف** ومائتين من الفنــانين والموسيقيين العاملين فى أوبريت شهرزاد لفنان الشعب سيد درويش التى نقدمها فى صــورة جــديدة تماما » .


نجلاء فتحى

والله العظيم !!

أقــول الحــق

لست اشك لحظة واحدة فى انك تمارس النقد الفنى منذ اول رمضان! فانت حين تحسم الاختيار بين الراديو والتليفزيون، وحينما تفضل موجة على موجة ، او قناة على قناة .. فانما تمارس عملية نقد فنى من الدرجة الاولى .. لان النقد فى اساسه ـ وبعد تجريده من شوائب التقعر والفهــلوة وما بينهما ! ـ ليس الا عملية اختيار !

ها هو المدفع ينطلق ، والشيخ النقشبندى بعد الاذان فى البرنامج العام يملأ قلبك بالحنان والخشوع والطرب . لعلك تتنبأ مثلى بان النقشبندى فى عام ١٩٧٥ سيكون لابسا الفندى وسيكون من اشهر المطربين فى الشرق الاوسط !

انها ليست مجرد نبــوءة ، بل وليست نصيحة ولا امنية .. انها رهان ! .. وانا مستعد لان ادخل هــذا الرهان و ا!؛ مع الشــيخ النقشبندى شخصيا !

ثم يبدأ المذيعون فى تقديم فقرة حية ، ناجحة ، متجددة ، باســم « نقدم هذا المساء » . وتحس ان مذيعى البرنامج العام يتنافسون يوما بعد يوم فى جعل هذه الفقــرة برنامجا جذابا ذا شخصية قائمــة بذاتها ، وكانهم يحسون ان المستمع لن يظل اسير الراديو طول السهرة، واذن فليقدموا احلى ما عندهم فى برشامة لذيذة مركزة !

الساعة الان الخامسة والربع ، واصابعك تنتقل أوتوماتيكيا الى اذاعة الشرق الاوسط ، فهنا برنامج يذكرك بالفوازير فى ايام مجدها.. انه برنامج «سندباد على التليفون» . وفيه تحس ان طاهــر ابوزيد استطاع ان يستقطب ، بذكاء ، جمهور الفوازير القديم الذى كان يعرف ان رمضان قد هل هــلاله حين يستمع فى الراديو الى فوازير رمضان !

بعد السندباد تشــدك الى نفس الموجة مسلســلة عمر الشريف ، وتكتشف فجاة ان مؤلف القصــة كاتب يدعى الدكتور طه حسين!.. وتحس فى هذه المسلسلة باستاذية محمد علوان وحساسيته الفائقــة التى جمعت بين أصــوات أبطال التمثيلية فى القاهرة وبين صوت عمر على بعد آلاف الكيلومترات ..ان محمد علوان فى هذا العمل الفنى ليس مجرد مخرج استاذ ، بل انه ممثل من طراز نادر . لقد مثل اول الامر دور بطلة القصة امام عمر فى أنسبروك بالنمسا.. ثم عاد فمثل دور عمر امام البطلة فى القاهرة .. ثم عاد فنقل على شريط ثالث صوت عمر وصوت البطلة فلا تكاد تعثر على بصــمة واحدة تدل على ان الولد والبنت لم يلتقيا ابدا فى الاستوديو !

ولا تكاد تنتهى من حلقــة طه حسين ـ آسف .. اقصد عمــر الشريف ! ـ حتى تمتــد اصابع اطفالك وزوجتــك ، وهم يكونون حزب فؤاد المهندس وشويكار فى بيتك ، الى مؤشر الراديو بحثــا عنهما . وتتنبأ مقدما بموضــة الحديث التى ستشيع بعد انتهــاء رمضان .. فمنذ عامين دخلت باب الف الكلور عبارة « شىء لايصدكه عكل » ، وفى العام الماضى جرى على كل الالسنة ، كقــول مأثور ، عبارة « خالص مالص بالص » .. وفى هذا العام سيصبح مط الكلمات المكسورة بالجر او بالاضافة هــو موضة عام ١٩٧٠ .. !!

ســتغنيك فرحة اللقاء بفؤاد وشويكار عن محاولة فهم الــكلام الذى يرددانه على انه قصة .. على كل حال اذا كنت متعصــبا لفؤاد وشويكار مثلى فستبلع من اجلهمــا الزلط . اما الذى لا يستسيغ الزلط ويصر على العمل الفنى الذى يخدم عقلية المســتمع ووجدانه فسيكون عليه ان يصبر الى الساعة الواحدة والنصف بعــد نصف الليل ليستمع فى صــوت العرب الى قصة احسان عبدالقدوس: « الزوجة العاقلة » .. فى تجسيد ذكى وحساس من اخراج « أحمد عبدالحميد » صاحب مســلسلة

شويكار




بابا شارو


طاهر ابوزيد

شارع عمادالدين.. اجمل ريبورتاج اذاعي في تاريخ صوت العرب .

الآن حلت ساعة « فرافيرو العجيب » في التليفزيون واطفالك لن يسمحوا لك بان تتابع فى الراديو امامهم عملا من اشدالاعمال الاذاعية جاذبية فى رمضان الحالى ، وهو عمل لا يستغرق اكثر من خمس دقائق ، ولكن فيه مجهودا وذكاء ودقة فى الاختيار تحتاج معها لاعداد حلقة واحدة الى ساعات . هذا البرنامج هو « مسجل بعلم الوصول » وهو عبارة عن رسائل مليئة بالاخبار الطازجة بين نجمين من نجوم الفن او الفكر او الادب.

ثم تجيء فى الراديو — لحظة بداية الفوازير فى التليفزيون — موعد اذاعة عمل تستشعر وانت تتابعه بانك تشم اريج الاذاعة وعطرها فى ايام ذروة مجدها . طبعا فهمت انني اقصد « الف ليلة وليلة » برنامج عاشق الميكروفون بابا شارو عم اطفالك واطفالى .. وقد تستغرب مثلى كيف لا يذاع هذا البرنامج بعد تقديم برامج السهرة مباشرة قبل ان يحل موعد بداية برامج التليفزيون .. المارد الذى كسب جولة رمضان الحالى بالنقط !

منذ الساعة السادسة سيعتقلك التليفزيون امام شاشته ويتسبب فى ان مسرحية مثل السلطان الحائرلتوفيق الحكيم على المسرح القومى لا تحظى باكثر من سبعة متفرجين فى اول يوم من ايام عرضها ، الامر اللى يسد نفس بطلها عبدالسلام فيعتذر قبل رفع الستار عن التمثيل ، ويرد المسرح ثمن التذاكر الى اربعة متفرجين.. اما الثلاثة الباقون فقد كان معهم تصاريح دخول مجانية !

والسر فى طفرة التليفزيون هذا العام يكمن فى الجهد العلمى المنظم الذى بذل بالعرض والطول والعمق فى اعداد خريطة برامجه ..

فمنذ اللحظة التى تعود فيها الى منزلك ظهرا يتعطل لسانك عن الكلام وتنشط فيك حواس الرؤية والسمع اذ سيستلمك التليفزيون بافلام عربية واجنبية على قناتيه الاولى والثانية .. وبعد الافطار تبدأ فوازير رمضان بفكرة تستغفر بامتيازها وجدتها عن ضعف الفوازير فى العام الماضى !

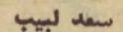
وتقدم فوازير هذا العام هالة فاخر كنجمة كوميديا أعتقد انها ستتربع على عرش الفكاهة الحريمى فى السبعينات ، وهو عرش يتسع لشويكارولها .. ويتسع الى جانبهما لخيرية احمد وسناء جميل .. وسياتى الوقت الذى يحار فيه المتفرج الذواقة بين الملكات الاربع .. ثم ينهى حيرته بان يتعصب لهن جميعا .. على ان يعدل بينهن !

وكما طفرت فوازير الثلاثى طفرت بنفس المستوى مسلسلة الاستاذ شحاتة ، والمسلسلة السينمائية الاسبوعية « الليل والبرارى » التى قدمت ليلى طاهر فى احسن دور سينمائى لها على الاطلاق حتى الان . ثم مسلسلة « الرجل الغامض » التى تسجل مولدا جديدا للسيناريست الحساس رمضان خليفة .

باختصار شديد تظل اسير القناة الاولى حتى الساعة التاسعة على الاقل ، ثم تبدأ تندم على مافاتك من مواد القناتين الثانية والثالثة .. ان التليفزيون يواجهك فى رمضان هذا العام بمشكلة الاختيار بين اكثر من برنامج جيد على اكثر من قناة ، وفى اللحظة التى تختار فيها احدى القناتين .. ستشعر بلدعة فى حلقك لان شيئا ما يهمك على القناة الاخرى !

ولكن التليفزيون بهذا التفوق فى رمضان يورط نفسه بوجوب المحافظة على هذا المستوى فيما بعد رمضان ، حتى يظل الناس فى بيوتهم امام شاشته الصغيرة ، فاغرين افواههم اعجابا وانبهارا ، وقد ارتاحوا واستراحوا من بلاوى الدنيا ومشاكلها !

« ضياء الدين بيبرس »


سعد لبيب



أفلام الحرب تجيئنا من أوربا

هل نكسب نجماً عالميا بعد عمر الشريف

تحقيق:
عبد النور خليل

مارشيلا : ايطالية تمثل دور فتاة المانية خلال الحرب! ..

تصوير : محمود عارف





مجموعة لقطات من رقصات الفرقة الاسبانية ، التى جاءت لمشاركتنا احتفالات عيد القاهرة الالفى.

←

« موجة افلام الحرب ، التى سيطرت فى العامين الاخيرين على الانتاج السينمائى فى أوربا .. وصلت الينا .. جاء بها منتجوها الى بلادنا ليصوروها .. والسر فى مجيئهم أن السينما استهلكت احداث الحرب التى وقعت على خريطة اوربا . ولم يبق الا معارك شمال افريقيا التى رواها مونتجمرى فى مذكراته من جانب ، وتحدث عنها روميل من جانب آخر .. »

الشمس مائلة ، تنحدر الى الافق الغربى ، وتترك على الافق ظلالا شاحبة مائلة الى الاحمرار ، والقافلة الغربية من سيارات الجيب واللورى العسكرية تتجمع لكى تنهى يوما من العمل فى الصحراء .. والوجوه المصرية السمراء تتداخل مع وجوه غريبة .. وجوه شقراء يحددها الشعر الاشقر او الاحمر ، والعيون السوداء تتكسر عليها اشعة الشمس لتكشف تعب النهار ويوم العمل الشاق ، والعيون الزرقاء هى الاخرى أجهدتها اشعة الشمس والرمال المتطايرة فى الجو ..

وقال لى المخرج الايطالى **ماريو سيشليانو** وهو يقفز من جوار الكاميرا :

ـ انتهى عمل اليوم .. والشىء الجيد اننا نقطع كل يوم كمية عمل ممتازة ..

وسادنا الصمت لفترة ..

وكان **الممثل المصرى يوسف شعبان** ، قد اقترب وهو يرتدى ثيابا عربية ويمتطى صهوة جواد بعد ان انتهى من تصوير بعض لقطات ، وترجل يوسف واقترب ليقف معنا .. وكان ماريو سيشليانو قد عاد يقول :

ـ الصحراء هى الصحراء فى أى مكان .. ولا حاجة بنا الى أن نذهب الى مرسى مطروح لنصور .. ان القصة تقع أيام الحرب ، عام ١٩٤٢ واحداثها تدور بين الانجليز والالمان ، خلال عمليات الكر والفر والهجوم الذى تبادله روميل ومونتجمرى .. وصديقنا هذا ـ ووضع يده على كتف يوسف شعبان ـ عربى لا علاقة له بالحرب .. انه صديق لخمسة من الانجليز ، تفرض صداقته لهم ان يساعدهم ، فى المأزق الذى وقعوا فيه .

قلت :

● **كيف تجد ممثلنا العربى ـ يوسف ـ بين ممثليك ؟!**

وقال المخرج :





يوسف شعبان يقول عنه المخرج الايطالى ماريو ان ملامحه الشرقية واجادته للتمثيل يمكن ان تفتح له الطريق الى الشاشة العالمية !

— ذكى .. موهوب .. **يعطى** المخرج ما يطلبه منه وزيادة .. شاب ويمكن لوخرج الى النطاق العالمى أن يجد فرصة كبيرة ، فملامحه شرقية ، كملامح عمر الشريف الذى **حقق شهرة عالمية** كبيرة ، وأنا لم أر يوسف فى أفلامه المصرية ولكنى احكم عليه من العمل الذى أداه فى فيلمى .

وابتعد يوسف لينضم الى مجموعة النجوم الاجانب الذين يشتركون فى الفيلم ، الايطالية الشقراء **مارشيلا مايكل انجلو** والامريكية **جوانا ساندرز** ، كانتا تركبان سيارة عسكرية لورى ، مثلتا فيها بعض المشاهد مع **كاستيلو كاستلانو وايفان الدو وكيرك موريس** ، والاخير جاء الى القاهرة عام ١٩٦٤ ومثل فى مصر فيلم « هرقل فى بلاد العرب » ..

لم يكن هناك جديد .. كأفلام الحرب هذه التى تصور الان عندنا ، لم تنقطع السينما عن تقديمها منذ انتهت الحرت العالمية .. وان لم يكن للاحداث التى وقعت فى شمال افريقيا هذا النصيب الكبير الذى نراه الان .. كانت معارك النازية والمقاومة ضدها وفظائع احتلالها لبلدان أوربا أولوية خاصة فى هذا النوع من الالمان ، الا من بعض القصص المفردة عن حياة روميل ثعلب الصحراء .. وكان لابد ان تنتهى الموضوعات التى يمكن ان تتناولها السينما عن الحرب فى أوربا ، تماما كما انتهت السينما السوفييتية من الافلام الحربية التى كانت طابعا مميزا لها بعد الحرب ، ولكن الموجة الصاعدة من أفلام الحرب وجدت معينا جديدا لا ينضب فى حرب الصحراء بين الانجليز والألمان .. والافلام الثلاثة التى تصور عندنا الان ، ويخرج واحدا منها المخرج المصرى فاروق عجرمة ، أفلام حرب تقع أحداثها فى شمال افريقيا .. انهم يعيدون على رمالنا المفارقات العنيفة المذهلة التى كانت الصحراء الغربية مسرحا لها ، والأيطاليون بالذات أبرع من يركب الموجات السينمائية التى تجتذب الجماهير .. فقد غالوا فى الافلام الأسطورية .. أفلام هرقل وماشيست ، وغالوا فى أفلام الغرب الامريكى مثل « من أجل حفنة دولارات » ولما تحولت الموجة الى الحرب ، جاءوا الى الصحراء ليحولوا رملها الى قصص تتحدث عن الحرب ..

وفى هذه الافلام يجد بعض نجومنا الان فرصة الظهور ، ولست فى حاجة الى تعليق على رأى المخرج الايطالى ماريو على الممثل المصرى يوسف شعبان ، وربما تكررت أسطورة عمر الشريف وكسبنا نجما عالميا وخاصة فى هذه الافلام ايضا يشترك احمد رمزى ومحيى اسماعيل وغيرهم .



يوسف فى لقطة مع مارشيلا

ياما انت واحشنى

بقلم : كمال النجمى



●● قالوا لها : هذا شهر الصوم والعبادة ، فلا ترقصى ولا تتمايلى ولا تغمزى بعينيك فى أثناء غنائك ، فانك ان رقصت وتمايلت وغمزت أفسدت تقوى الناس وعبادتهم ، وأضعت عليهم ثواب صلاة التراويح التى يقيمونها كل ليلة فى مسجد ابى العباس المرسى ! ..

ابتسمت « اللاوندية » أشهر مطربات الاسكندرية قبل الحرب العالمية الاولى ، وقالت لهم :

— وانا كمان ما يخلصنيش اعمل كده ، وساغنى طول شهر الصوم كلاما محتشما والحانا راقية ، واجعل ليلتكم هذه بالذات غاية فى السلطنة والابهة وصفاء المزاج ! ..

كانت « اللاوندية » ذات الصوت الذهبى ، حلوة الوجه والعينين والقوام والروح ، تغنى فى ملهى او مقهى بالاسكندرية كل ليلة حتى مطلع الفجر صيفا وشتاء . ولكنها فى شهر الصوم المبارك تغير عاداتها وتكبح نزواتها فتحتشم فى الزينة والسمت والسلوك ، وتضع على رأسها طرحة بيضاء ، وأحيانا خضراء زيادة فى الرمز الى الورع والتقوى والتصوف ، وتنسى تماما طقاطيق « الخلاعة والدلاعة » كما كانوا يسمون الاغانى الخفيفة الطائشة فى ذلك العصر ..

ثم تجلس على منصة الغناء ، أو ما نسميه الآن « خشبة المسرح » وحولها عازفو العود والقانون والناى والكمان .. وعندما تواجه الناس تغمرهم بابتسامة بالغة السخاء وتقول لهم فى رنة صوتية خاصة :

— مساء الخير ..

فيردون عليها بصوت واحد :

— مساء الخير ياست ! ..

ثم يبدأ المستمعون يتوسلون اليها أن تغنى الموال او الدور او الموشح الذى يفضلونه ، وهى تستمع الى الجميع ثم تغنى فى آخر الامر ما تختاره وما يحلو لها ..

ولكن المستمعين فى هذه الليلة صمتوا فلم يتوسلوا الى اللاوندية ولم يقترحوا عليها غناء شىء معين .. تركوها تختار ما يساعدها على التجلى والتسلطن الى آخر السهرة ..

ووقفت اللاوندية فى كبرياء جمالها كأنها تتعطف على عشاقها ومستمعيها ، وضج التخت وراءها بالعزف حتى سرت فيها نشوة الطرب ومستها حميا التسلطن ، فمدت نبراتها الرائقة ذات البحة الغجرية الساخنة بدور من مقام « الحجاز كار » لحنه فنان زمانه محمد افندى عثمان وتهافت على غنائه ثلاثة من اشهر المطربين هم يوسف المنيلاوى وعبد الحى حلمى والسيد الصفتى ..

سجل هؤلاء الثلاثة الكبار هذا الدور الشهير على اسطوانات شركة الجرامفون وشركة اوديون . اما الست اللاوندية فلم تسجله واكتفت بغنائه فى مقهاها او ملهاها بالاسكندرية ، فان المترددين على هذا المقهى او الملهى اكثر ممن يشترون الاسطوانات

ولما رفعت اللاوندية صوتها بمطلع الدور ، صاح بعض المستمعين طربا وهى بعد فى بداية البداية من غناء هذا الدور الحلو الصعب الاداء ..

اسكتتهم اللاوندية بايماءة عصبية كأنها تقول بصراحة للمستمعين المتعجلين : انتظروا قليلا .. أعطونى فرصة أغنى وأتسلطن ، والا خلعت الطرحة وأخذت التخت وانصرفت ! ..

ثم مضت تغنى وقد هدأت اعصابها واسبلت عينيها :

ياما انت واحشنى وروحى فيك
ياما انس قلبى لمين اشكيك
اشكيك لله قادر يهديك
ويبلغ الصابر امله ! ..
انا حالى فى بعدك لم يرضيك

كانت اللاوندية موهوبة الصوت والاداء ، وكانت لها خبرة بأصول الغناء ، فلم تكن تتقيد بالمقام الغنائى الذى تسمعه من الملحن ، مهما كان ملحنا جليل الشأن كمحمد افندى عثمان ..

وهكذا انطلقت لتتصرف فى اللحن فتنقله من مقام « الحجاز كار » الى مقامات اخرى ، والمستمعون فى حال من الطرب لا توصف ، فاللاوندية ليست مغنية فقط .. هى ايضا حسناء طريفة كثيرة المعجبين ، ورجال البلد تحت امرها : بكوات وباشوات وتجار واعيان وخواجات ! ..

ووسط آهات الاستحسان ، انتقلت الى الجزء الثانى من الدور :

كيد العواذل كايدنى
بس اسمع شوف ..
انت مالكنى من قلبى
والا بالمعروف ؟!
حبك كوانى تعالى شوف
ستر العذول دايما مكشوف
وانا بالصبر ابلغ املى
ياما نسمع بكره وبعده نشوف

فقد العشاق صوابهم وزلزلت قلوبهم زلزالا شديدا ، وجاوبتهم اللاوندية طربا بطرب ، وكانت مشهورة بالخيلاء والاعجاب بالنفس .. فمن شدة اعجابها ببراعتها فى الغناء ارتعشت وسقطت طرحتها الخضراء من فوق راسها ، وأوشكت ان تنسى الوقار والاحتشام ، ولكنها سرعان ما تمالكت نفسها فالتقطت طرحتها وجلجل صوتها فى ختام الدور :

كان عقلك فين لما حبيت
ولغير منصف ودك وديت
تنوى الهجران والقاك حنيت
يا قلب انت معمول لك آيه
دا سحر جرى والا اتجنيت ؟!

● انتهى الدور ولكن اللاوندية لم تتوقف عن الغناء بل وصلت — على الفور — هذا الدور المنتهى بدور آخر من مقام « الحجاز كار » نفسه ، ولكن من تلحين عبده الحامولى لا من تلحين محمد عثمان .. وقبل ان يفيق المستمعون من طربهم للدور الذى لحنه محمد عثمان كانت اسماعهم التى ارهفها الطرب تتلقى كلمات الدور الذى لحنه عبده الحامولى :

كنت فين والحب فين
لم يفارق لحظ عين
الهوى يسقم صحيح
والفؤاد منه جريح

امتدت السهرة وتألقت اللاوندية وطابت نفسا بما يغمرها من حب واعجاب ، وغنت ساعات بلا انقطاع ، كأنما حنجرتها مكنة من فولاذ تدور بالكهرباء ، او عقل الكترونى يغنى بلا عقل ! ..

وعندما اتمت آخر نغمة من الدور الثالث « كادنى الهوى » .. كان « المسحراتية » يقرعون طبولهم فى الاسكندرية كلها ! ..

● **بقيت كلمات فى هذه الصفحة خارج الموضوع ، ففى العدد الاسبق نشرت « الكواكب » صورة عازف الكمان المعروف فاضل الشوا مع المقال الذى كتبته بعنوان « الشوا والكمنجة العربية » .. الصورة لفاضل الشوا ، وليست لشقيقه المرحوم سامى الشوا كما ذكر خطأ تحت الصورة ! ..**



امينة رزق وحسين الصالح ومحمد توفيق يستمعون الى المخرج صلاح العورى

المسرح يخدم التليفزيون



صلاح البيطار يكتب من الكويت

اذا ما دخل التليفزيون بلدا ما ، فلا بد وان يعتمد على المسرح فى التمثيليات التى يقدمها تلك ظاهرة يمكن ملاحظتها ، اذا ما رجعنا الى تاريخ اى تليفزيون فى اى بلد .. واقرب دليل على ذلك ، التليفزيون العربى .. فقد اعتمد فى تقديم تمثيلياته ، فى البداية ، على ممثلى المسرح اكثر من اعتماده على ممثلى السينما ، ولان السينما هى دائما « العدو اللدود » للتليفزيون ، ويحمل السينمائيون للتليفزيون العداء الشديد ، لانه المنافس الخطير الذى يهدد «حياة السينما» ..

وفى الكويت لمست هذه الظاهرة بوضوح .. فكل الاسماء اللامعة فى تليفزيون الكويت هى نفس الاسماء التى لمعت وتلمع فى المسرح الكويتى .. وربماكان المسرح الكويتى هو الذى دفع التليفزيون الكويتى نحو التطور والنجاح السريع .. حتى ان المسئول عن مراقبة التمثيليات فى التليفزيون هو نفسه المسئول عن المسرح فى الكويت ، وهو الذى يكتب للمسرح المسرحيات الطويلة ..

ـ اسمه سعدالفرج

مظهره العام يعيد لك وصف عنترة بن شداد .. او فارس بنى حمدان.. فهو ضخم الجسم قليلا ... وصوته يناسب الصحراء .. فهو صوت عريض ومعبر .. اذا ما وقف على المسرح اصبح شيئا اخر ..

وفى اثناء حديثه معى ، كان صوته ثقيلا وموزونا ..

ـ قال لى : انا لم ادرس المسرح فى معهد او كلية او حتى مدرسة ابتدائية .. ولكن بالفطرة و « الغريزة المسرحية » جذبنى المسرح منذ صغرى .. وربما يرجع هذا الى حبى الشديد لقراءة تاريخ الشخصيات العربية القديمة ، وكنت اتخيل بطولاتهم وماكانوا يفعلونه زمان..

وكانت رغبتى دائما هى تقليد ما كانت تفعله تلك الشخصيات وتمثيل ادوارهم بين الاهل

وحب سعد الشديد للمغامرات ، جعله ينضم الى فريق الكشافة فى المدرسة التى تعلم فيها .. وكتب مسرحيات « بدائية » كانوا يمثلونها فى حفلات السمر الكشفية ..

ومثل سعد وهو صغير ادوار بعض الشخصيات العربية مثل الخلفاء الراشدين .. وقد جذب المشاهدين بادواره وادائه ..

مع زكى طليمات

وعندما ذهب زكى طليمات الى الكويت للاشراف وانشاء نهضة مسرحية فى الكويت ، كان سعد



سعد الفرج .. مسئول عن المسرح والتليفزيون ويمثل فى «هدى النبوة»



الفرج ظل زكي طليمات ... كان يتابع كل خطواته في المسرح ، وطبق « التثقيف الذاتي » على عمل زكي طليمات .. وتعلم منه كثيرا واستفاد من خبراته المسرحية الطويلة .. ولما وجد زكي طليمات فيه الرغبة «والفطرة المسرحية» كان يقوم بتوجيهه الى الطرق السليمة في التمثيل والاخراج

.. حتى أصبح سعد «التلميذ» المطيع والذى لديه التضحية اغلى ما يملك في سبيل تعلم كل شيء عن المسرح على يد زكي طليمات .. **فقد كان سفر زكي بالنسبة لسعد ، حلم حياته وفرصة العمر بالنسبة له ..**

وفي مسرحية « صقر قريش » اختار زكي طليمات سعد الفرج ليقوم بدور « المرواني » قائد الجيش .. ثم لعب بطولة مسرحية « المنقذة » .. ومسرحية « فاتها القطار » للحكيم ..

ثم اتجه سعد الى كتابة المسرحيات الطويلة للمسرح ، كانت المسرحية الاولى هي « عشت وشفت » أخرجها حسين الصالح .. والثانية هي «الكويت سنة ٢٠٠٠ » اما المسرحية الثالثة فهي « انا ما آني سهل » اخرجها للمسرح عادل صادق .

ويقوم سعد الان بتأليف مسرحية جديدة اسمها : **« عالم نفاق .. نفاق .. نفاق » وهي تدعو الى ان الانسان لابد وان يكون له وجهان او اسلوبان حتى يعيش ..**

واذا لم يكن له ذلك .. فعليه أن يترك الدنيا وما فيها ..

في التليفزيون

ومنذ عام ١٩٦٤ وسعد يشغل منصب رئيس قسم التمثيليات في تليفزيون الكويت .. ومن خلال عمله في التليفزيون ، **أحس ان هذا الجهاز يحتاج الى نصوص لافتقار التليفزيون الى مؤلفين متخصصين .. فكتب أول عمل تليفزيوني باسم « استارثوني وانا حي » .. وقدمها التليفزيون حلقات ثم اخرجها زكي طليمات للمسرح ..**

أما الاعمال التليفزيونية الاخرى التي كتبها سعد للتليفزيون فهي « هذا جزائي » .. وقد اشتركت بها الكويت في مهرجان « مونت كارلو » .. « والرحلة الاخيرة » .. وقد مثل فيها سعد دور خالد الصديق .. وقد اشتركت بها الكويت في مهرجانين هما : « مهرجان تونس ومهرجان براغ »

وفي عام ١٩٦٥ أرسله التليفزيون الكويتي في بعثة الى لندن استغرقت مدتها ١٨ شهرا .. درس خلالها كل مايخص الدراما بحكم عمله كمراقب التمثيليات .. وكان مكان تدريبه هو « ب. ب . س »

وقال لي سعد : ان الاعمال التي تأتينا من التليفزيون العربي لا تقل في جودتها عن الاعمال الدرامية التي شاهدتها في لندن .. وقد تعلمنا الكثير من المسلسلات التي تعرض عندنا من التليفزيون العربي ونحن نعتبر ان الجمهورية العربية المتحدة هي قبلتنا في الفن سواء في التليفزيون او المسرح وان شاء الله في السينما ..

وقال لي سعد وهو ينفعل : « العيب الوحيد في التليفزيون العربي انه عندما نرسل اشخاصا للتدريب يعودون وكانهم لم يتعلموا شيئا .. ومع هذا نجد معه شهادة تثبت كفاءته واتمام مرحلة التدريب وهذا عيب كبير

خطة رمضان

وتركت سعد الفرج وهو غارق بين « دوسيهات » التمثيليات والاقتراحات التي قدمها المؤلفون الى التليفزيون وخاصة شهر رمضان .. فشهر رمضان في تليفزيون الكويت هو « شهر الطوارىء » .. ويتبع التليفزيون الكويتي نظام « الدورات التليفزيونية » .. مثله مثل التليفزيون العربي .. أي دورة كل ثلاث أشهر .. أما رمضان فهو دورة خاصة ، له برامجه وتمثيلياته وخطته الخاصة ..

ومن المسلسلات التي يقدمها التليفزيون الكويتي في رمضان **حلقات « كأس الندم » .. وهي من الادب الاسلامي ..** اقتبسها سعد الفرج ليقدمها في التليفزيون .. كما سيقدم التليفزيون حلقات **من « هدى النبوة »** وهي من اخراج نزار شرابي .. وهو مخرج مصري كان يعمل في صوت العرب ثم تليفزيون الكويت

بطاقة هوية

وفي مبنى التليفزيون التقيت بالمخرج **صلاح العوري** .. وهو فلسطيني يعمل في تليفزيون الكويت .. وقبل ذلك كان يعمل في تليفزيون المانيا الغربية ..

التحق بالتليفزيون الكويتي عام ١٩٦٢ .. بدأ مخرجا بالمنوعات .. اخرج مجلة التليفزيون .. وكان يقدم فيها كل العناصر الفنية والادبية في العالم العربي

وكان يقدم برنامج « رسالة » وهو مثل برنامج **« رسالة » الذي يقدمه التليفزيون العربي وهو يستعرض المشاكل ووجود الحل المناسب لها ..**

ثم اتجه صلاح الى الدراما .. فقدم عددا من التمثيليات اخرها « بطاقة هوية » **.. وهي تستعرض العمل الفدائي وقصة شاب انهى المرحلة الثانوية لينضم الى الفدائيين ثم استشهد ..**

ومن الاعمال التي يعتز بها صلاح في تليفزيون الكويت ، الحلقات التليفزيونية التي اشتركت فيها امينة رزق ومحمد توفيق ..



كاترين سباك

كلوديا كاردينالى

الحب في عيون كلوديا

جمع المخرج الايطالى **مارسيلوفونداتو** بين **كلوديا كاردينالى وكاترين سباك** فى فيلمه الاخير . واحدة منهما ـ كلوديا ـ تعمل عاملة تليفون والاخرى تعمل فتاة « مونيكير » فى صالون للسيدات .. وبالطبع استغل مارسيلو كل مافى النجمتين الفاتنتين من جمال وفتنة .. وقد سئلت كل منهما عما تراه فى صاحبتها بعد أن تشاركا العمل فى الفيلم .. فقالت كاترين عن كلوديا :

«ان كلوديا ليست مثلى الاعلى فى الجمال، وان كان الحب الذى يملأ عينيها يفتننى.. ان نظرة الحب الحزينة فى هذه العيون تعوضها ماقد لا تعطيه امكانياتها كممثلة فى الدراما أو الكوميديا . »

وقالت كلوديا عن كاترين :

« ان كاترين مليئة بالمتناقضات ، ولكنها فى النهاية ممثلة جيدة . »

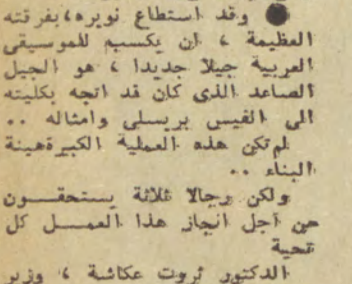
حكايات

صالح جودت


سلوى حجازى


عبد الحليم نويره


محمد توفيق



كان ذلك منذ نحو ثلاثين سنة ..

وكانوا ثلاثة من الممثلين الشبان الذين تجمعهم رسالة واحدة : انهم يريدون ان يصنعوا شيئا يتغير به تاريخ المسرح المصرى .

كانت اسماؤهم .. بالترتيب الابجدى : حسن حلمى ، ومحمد توفيق ، ومحمود السباع

وشاء القدر ان يذهبوا جميعا ، فى بعثة واحدة ، الى مسرح « أولد فيك » العتيد بلندن

وعادوا بعد البعثة ، فلم تتفتح لهم أبواب المسارح الحكومية ، فكونوا لانفسهم فرقة مستقلة ، اسموها : فرقة الطليعة .

ولكن لصا اسمه « السياسة » تسلل الى فرقة الطليعة من الباب الخلفى ، فهدم المنظر وسرق الرسالة ...

وعاد الثلاثة الى المسرح الحكومى .... ولكن مخربا كبيرا ، اسمه « الروتين » ... أفسد احلامهم مرة اخرى ... فذهبوا الى الاذاعة

وبقى محمد توفيق ومحمود السباع فى الاذاعة وانتقل حسن حلمى الى التليفزيون ، ثم انتقل الى رحمة الله

واما محمود السباع ، فاظن انه لا يزال فى الاذاعة ..

واما محمد توفيق ، فقد التقيت به منذ ايام ... فعرفت منه انه أتم الستين فى العام الماضى ، وتقاعد فأخذه استاذه زكى طليمات معه الى الكويت ، ليعاونه فى بناء المسرح الكويتى بأجر سخى

ولكنه لم يلبث ان ترك زكى طليمات وعاد الى القاهرة

وسألته : ولماذا عدت ؟

فكان جوابه : لان الاجر السخى ليس كل شيء فى حياة الفنان

قلت له : وماذا تصنع الان ؟

قال .. بابتسامة فليسوف : لا شيء . وقد عدت من الكويت وانا واثق ان احدا لن يبالى بأمرى .. واننى لن أصنع اكثر من لاشيء

وسألته : وكيف تعيش ؟

قال فى أسى : بمعاشى .. ومعاشى بعد هذا العمر الطويل فى المسرح والسينما والاذاعة .. وبعد ان اكملت الحادية والستين من عمرى ... واحد وعشرون جنيها !

وكان اخر سؤال وجهته اليه : هل بقيت لك امنية فى الحياة ؟

قال : نعم ... ان اموت عاجلا .. قبل ان اموت من الجوع !

***

كان هذا اللقاء مع محمد توفيق فى ستوديو ٥ بدار التليفزيون .. استجابة لدعوة من الزميل القديم ، حافظ عبد الوهاب ، مدير اذاعة الاسكندرية ، الذى دعته المذيعة الشاعرة الرشيقة سلوى حجازى ، فى برنامجها اللامع « شريط تسجيل » .. فدعا حافظ عبد الوهاب بدوره بعض الاذاعيين القدامى كضيوف على شريطه ، منهم الممثلة الكبيرة ذات الصوت الدافىء ، زوزو نبيل ، والممثل الكبير محمد توفيق

وجلسنا — حافظ وانا — الى ركن من الاستوديو ، نتذاكر ايامنا القديمة فى الاذاعة ، منذ اكثر من ثلاثين سنة .. شهدنا خلالها أجيالا مختلفة من الاذاعيين : جيل محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا واحمد سالم ومدحت عاصم واحمد كمال سرور ومحمد فتحى وعفاف الرشيد ..

اين أكثر هؤلاء الان ؟

محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا وعبد الوهاب يوسف انتقلوا الى رحمة الله

واحمد كمال سرور ... كان اول مذيع فى تاريخ الاذاعة ... وقد دخل بعد ذلك مستشفى الامراض العقلية .. ثم ذهب للقاء الله

واحمد سالم .. انتقل من الاذاعة الى السينما .. ثم الى عالم المغامرات .. وانتحر مرة ولم يمت .. ثم وسعته رحمة الله .

وعفاف الرشيد .. كانت اول مذيعة فى تاريخ الاذاعة .. ترى اين هى الان ؟ لعلها جدة سعيدة

ومحمد فتحى .. هذه الموهبة الاذاعية النادرة .. كانوا يسمونه كروان الاذاعة . وهو الان فى الخارج .. يبحث عن عمل !

***

جلسنا — حافظ وانا — نتذاكر الماضى ، حتى استغرقتنا الذكريات

وكنا فى أمسيات كثيرة نلتقى فى مندرة بيت مدحت عاصم ، بالعباسية الشرقية ، لنجد معه نفرا من الشباب — اعنى كان يومئذ شبابا — يبحث عن درب جديد للموسيقى العربية وتطويرها عن طريق العلم ، لا الارتجال

اذكر من هذا النفر ، الدكتور عبد اللطيف جوهر ، عازف البزق وتوفيق الالايلى ، عازف الجمبش وعبد الحليم نويره ، المؤلف الموسيقى .

وقد عاد مدحت عاصم اخيرا الى الاذاعة ، كمستشار للموسيقى بعد غيبة طويلة عن الاذاعة دامت زهاء ثلاثين سنة

اما توفيق الالايلى ، فقد اعتزل الفن واثرى من التجارة

واما عبد الحليم نويرة .. وهو من القلائل فى هذا البلد .. الذين ترهبنوا فى معبد الموسيقى ، فلم يأخذوها كحرفة ، بل كعبادة ...

عبد الحليم نويرة .. بعد صمت هذه السنين الطويلة .. استطاع ان يحقق حلمه وحلم كل عاشق للموسيقى العربية بهذا العمل العظيم الذى رد لموسيقانا اعتبارها ، واضاف اليها اعتبارات جديدة : فرقة الموسيقى العربية

● فقد ظهر الكورس لاول مرة فى تاريخ الموسيقى العربية فى مظهر فاخر ، قائم على أساس من العلم لا الارتجال

● واكتسبت الموسيقى العربية وقار الموسيقى السيمفونية ، ولم يعد هناك ذلك الجمهور الصاخب الثمل الذى يقاطع كل مقطع بعبارات : الله ويا عينى ياعينى .. وكمان ياسيدى .. وتانى لجل النبى

أصبح الجمهور كجمهور اية حفلة موسيقية ، ارقى العواصم الاوربية .. يستمع وكأنه فى شبه صلاة .. فاذا انتهى الدور ، صفق من الاعماق

● وادرك الناس ان فى تراثنا الموسيقى كنوزا لو أحييناها لكانت ثراء كبيرا لنا .. كنوزا اهملها الموسيقيون المحدثون زمنا طويلا ، لوهم جال برؤوسهم ، هو ان الموسيقى العربية لم تعد تطرب ، مما دفعهم الى فرنجة الالحان ، وتشويه الغناء العربى بالسامبا والرومبا والروك اند رول .

● وقد استطاع نويره ، بفرقته العظيمة ، ان يكسب للموسيقى العربية جيلا جديدا ، هو الجيل الصاعد الذى كان قد اتجه بكليته الى الفيس بريسلى وامثاله ..

لم تكن هذه العملية الكبيرة هينة البناء ..

ولكن رجالا ثلاثة يستحقون من أجل انجاز هذا العمل كل تحية

الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة الفنان ، الذى يسر الاسباب المادية لهذه الوثبة

والاستاذ احمد شفيق ابوعوف الذى كان اول من نبه الناس فى هذا الجيل الى روعة الموسيقى العربية الاصيلة فى برامجه التليفزيونية التى قدم فيها لوردكاش وحورية حسن وغيرهما من نجوم الغناء القديم .

والاستاذ عبد الحليم نويره ، المايسترو الكبير الذى اضفى على الالحان القديمة ، بتوزيعه الاوركسترالى الرائع ، ثوبا من الجدة رفعها الى المستوى السيمفونى

***

اننى استطيع — بكل أمانة — أن أنسب ثلثى مجد هذه الالحان التى تسمعونها من الفرقة العربية الى أصحابها الاصليين .. سيد درويش وزكريا احمد وداود حسنى وكامل الخلعى وحسن أنور

اما الثلث الباقى ، فيجب ان ينسب لعبد الحليم نويره ، بتوزيعه الجديد

أقول هذا استنادا على أساس قانونى ، على اثر واقعة وقعت منذ سنتين أو ثلاث ، بين الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وموزع موسيقاه أندريه رايدر . فقد طالب أندريه رايدر جمعية المؤلفين والملحنين بنصيب مما يتقاضاه عبد الوهاب من حقوق التأليف « ٥٠٠٠ جنيه سنويا فى المتوسط » .. باعتباره موزعا ، وانه يضيف بتوزيعه شيئا الى اللحن الاصلى

وبعثت الجمعية تستفتى المستشارين القانونيين لجمعية المؤلفين الدولية بباريس فى الامر ، فجاء الرد يقول ان الموزع الذى يضيف شيئا له قيمته للحن الاصلى — كأندريه رايدر — يحق له ان يتقاضى ثلث الحقوق التى تستحق لعبد الوهاب



بنت البلد شادية!

تصوير منير فريد

بين الافلام التى يقدمها التليفزيون كل ليلة فى رمضان ، أفلام لشادية يزيد عمرها على ١٥ عاما .. وقتها كانت شادية ، الفتاة الشابة الملوعة ، بنت الباشا أو البك أو المدير ، الضاحكة اللاهية التى تغنى فى مناسبة وبلا مناسبة ، فهى فى الاصل مطربة .. على أننا نجد شادية الممثلة الناضجة ، تبدأ مرحلة نضجها فى أفلام « موعد مع الحياة » و « المرأة المجهولة » .. وبعدهذين الفيلمين ، كانت بوادر الموهبة التمثيلية عند شادية تتفوق على صفتها كمطربة ، واذا بها فى أفلام أخرى تجرب ان تمثل فقط ولا تغنى وتقف بين الصف الاول من الممثلات .. ولقد كانت صورة « بنت البلد » فى الفيلم المصرى ذات طابع كاريكاتيرى أكثر منها شخصية انسانية ، كانت ترتدى « الملاية اللف » و « المنديل باوية » وتطرقع اللبان بين شفتيها ، ولم تكن تلك الشخصية المتفتحة الانسانة كما بدأت شادية تقدمها على الشاشة .. ان مرحلة اخراج من « بنت البلد » على الشاشة المصرية من الدائرة المحدودة بدأت بشادية وهى تمثل شخصية « حميدة » فى « زقاق المدق » لنجيب محفوظ ، ثم شخصية « نور » فى اللص والكلاب ثم شخصية الزوجة الباحثة عن المتعة المحرضة على الجريمة فى « الطريق » و« الزهرة» فى « ميرامار » . ربما استمدت شادية هذا العمق فى آداء الشخصية من قوة نجيب محفوظ وعمقه عندما يحدد ملامح شخصية من هذه الشخصيات ، ولكن من المؤكد ان شادية تضيف الكثير الى « بنت البلد » فى فهم قوى .. من المؤكد ان شادية تضع الكثير من احساسها بالحياة وهى تتطور ببنت البلد فى كل مرة تقف لتمثل شخصيتها أمام الكاميرا .. وقد كان هذا هو احساسى وأنا أراها فى « ميرامار » وكان يغلب على شعورى وأنا أراقبها تمثل دور بنت البلد « سيدة » فى قصة يوسف السباعى « نحن لا نزرع الشوك »

عبد النور خليل

اصبح سيد درويش اسطورة الغناء واصبح هو الارضية الصحيحة لنبت الاغنيـــة المصرية الحديثة • ان حياة العبقرى .. طويلة حافلة!

اذا لم يكن سيد درويش قد صنع شيئا فى حياته الفنيـــة فيكفى انه كان اول ملحن حرر الاغنية العربية من تقاليدالتخت وصناعة الطقاطيق ، وانتقـــل بها الى الغناء المسرحى • ويكفى انه اول من نبه الاذهان الى مشكلة السلم الموسيقى .. وهو اول ملحن يرتفع بكرامة الفنـــان ويرفع من اقدار الموسيقيين ، ويرغم اصحاب الفـرق على ان يدفعوا للملحن اكبر الاجور ، فقد تقاضى هو مثلا مائة جنيه ذهبا عن كل لحـــن فى أوبريت « هدى » ، ومثلها فى أوبريت « العشرة الطيبة » .. !

عبقرى اللحن

وســـيد درويش ولـــد فى الاسكندرية فى شـــهر مارس عام ١٨٩٢ ، وكان ابوه يعمل نجارا فى صناعة القوارب الشراعية ، وكان قد تزوج بالحاجة « ملوك »

احـــدى بنـــات كوم الدكة بالاسكندرية ، ورزق منها بذرية من البنات مما أثار احزانه ، وجعله يدعو الله ليـــل نهار أن يرزقه بأبن يحمل اسمه بعده .. واستجاب الله الى دعائه فرزقه بولده سيد درويش ، وابتهج

الاب بمولوده ، واقام احتفـــالا كبيرا لمولده فى « السبوع » .. وما كاد سيد درويش يصل الى السادسة من عمره حتى ارسله أبوه الى « الكتاب » ليحفـــظ القرآن ، فقد قرر الاب أن يكون ابنه من علماء الدين ، وشـــاء القدر أن يموت المعلم درويش البحر قبل أن يتم ابنـــه عامه السابع .. وكان المفـــروض ان ينقطع الابن عن الدراســـة ، ليلتحق باحدى الحرف الصناعية كضمان لمستقبله ، ولكن الام ـ « الحاجة ملوك » ـ أصرت على أن تحقق أمنية زوجها فى ابنها وان يواصل تعليمه ويصبح من علماء الدين ..

ولكن سيد درويش لم يبد ميلا لمواصلة الدراسة رغم انه قطع شـــوطا طويلا فيها ، فقد حفظ القـــران كاملا ، واثار انتباه الناس عندما اعتـــلى « دكة الشـــيخ » فى إحد افراح حى كوم الدكة ، واخـــذ يتلو بعض آيات الذكـــر الحكيم بصوت جميل وترتيل سليم فتقـــدم

منه الشيخ حسن الازهرى اشهر مقرىء فى ذلك الوقت ليسأله عمن يكون .. وماهى حكايته مع تلاوة القرآن .. وكان هذا اللقـــاء بداية علاقة طيبة بين الشـــيخ الازهرى والصبى الصغير سيد درويش ! . لقد شجعه الازهرى على مواصلة الدراسة فى المعهـــد الدينى بمسجد ابو العباس ، وشجعه اكثر على الاطلاع المستمر .. وفيما كان ســـيد درويش يبحث فى المكتبات وعلى الارصفة التى تفرش عليها الكتب عثر على كتاب مبادىء الموسيقى الشرقية وما ان انتهى من هذا الكتاب حتى احس بشىء غريب يعتمـــل فى نفسه .. وعرف هذا الشىء عندما ذهب ذات ليـــلة الى مسرح زيزينيا ليستمع الى الشـــيخ سلامة حجازى .. لقد خرج من المسرح مبهورا مما رآه وسمعه ، ولم ينم فى تلك الليلة فقد ظل طوال الليل يردد اغانى الشيخ سلامة التى ســـمعها فى مسرح زيزينيا ..

ابراهيم فوزى

وجرفه تيار الفن فحفظ اغانى الشيخ سلامة حجازى ، وكان يذهب الى الافراح والحفـــلات يفرض نفسه على أصحابها ليغنى مجانا .. ولم تمض بضعة أشهر حتى كان اسمه على كل لسان ، وبلغ ادارة المعهد الدينى نبـــأ اشتغاله بالفـــن وظهوره كمغن فى الافراح والحفلات .. فقـــرر المعهد فصله فورا بحجة المحافظة على كرامة المعهد والمظهر الدينى لطلبته .. وتسلم سيد درويش قرار فصله ليجـــد نفسه أمام الملحن القـــديم ابراهيم فوزى الذى كان واحدا من ائمة التلحين ولكن المخدرات قضت عليه وعلى شهرته واعماله الفنية .. وعرض عليه ابراهيم فوزى العمـــل فى مقهى على شاطىء ترعة المحمودية مقابل ريال كل ليلة ..

وقبل سيد درويش هذا العمل واعتبره مصدر ايراد لحاجياته اليومية ، وعكف على دراســـة الموسيقى ، وتجول بفكره ونظره حوله فرأى داود حسنى وابراهيم فوزى وكامل الخلعى أشهر ملحنى عصرهم يحاولون ايجـــاد شىء جديد فى الموســـيقى ، ولكن جهودهم لم تخـــرج عن دائرة الاغنية الفردية .. ومسرح سلامة حجازى وقف عند حد معين فى تجديد الاغنية على المسرح .

وطوال خمسة اعوام كاملة ، كان ســـيد درويش يعمل ويدرس ايضا .. كان يعمـــل فى المقاهى المختلفـــة مقابل ان يتقـــاضى مليما عن كل «طلب» شاى او قهوة يطلبه زبون من المستمعين . وكانت حصيلة هـــذه النسبة تصل فى الليلة الى خمسين قرشـــا واحيانا تهبـــط الى خمســـة قروش .. وكان المبـــلغ الذى يحصـــل عليه يعطيه لامـــه لتعيش هى واخوته .. وطوال هذا الكفاح المرير من اجل لقمة العيش كان سيد

درويش لا ينقطع عن الدراسة ومحـــاولة البحث عن جـــديد فى طريق غامض ومجهول

وزادت مطالب حيـــــاته ومسئولياته ، فقد تزوج واصبح عليه ان يرفع من ايراده اليومى بما يكفى حاجة العدد الكبير من اسرته فعمل بالنهار « نقاش » يدهن غرف العمارات الجديدة ، وشاء الاقدار ان يكون عمـــله هذا نقطة تحول فى حياته فقـــد كانت مهمته ان يسلى العمـــال بالغناء اثناء عملهم الشـــاق ، ويدفعهم الى مضاعفة الجهـــد طول النهار .. وذات يوم وبعد ان انتهى من غنائه فوجىء برجل يطلب التعرف عليه .. كان هذا الرجل هو الممثل امين عطا الله الذى كان يستعد لتكوين فـــرقة للسفر بها الى الشام ، وسافر سيد درويش مع فرقة عطا الله الى الشام

ولم يحالفه التوفيق فى هذه الرحلة ، فقد تعرضت الفـــــرقة لخسائر كبيرة مما ادى الى حلها هنـــاك ، وكان على كل فرد ان يبحث عن ثمن تذكرة عودته الى مصر بعـــد ان هرب صـــاحب الفرقة ، لكن ســـيد درويش استـــفاد من هذه الرحلة بان سمع اشياء جـــديدة فى الموسيقى .. وتعـــرف على شخصيات لامعة من

زعماء التلحين .. وهضـــم كل ما سمعه وعاد الى وطنه يستأنف كفاحه الفنى فى المقاهى وحانات الليل .. ثم بدات الانظار تلتفت اليه حين عمل فى مقهى الحميدية القريبة من الميناء الشرقيـــة بالاسكندرية .. فى هـــذا المقهى سمعه جورج ابيض وســـلامة حجازى ومنيرة المهدية وزكريا احمد .. ونصحوه جميعا بان يجىء الى القاهرة ..

• نجوم خالدون • تحقيق: حسين عثمان



الى القاهرة

وبينما هو مشغول الفكر بهذه العروض وتلك الاغراءات التقى بأمين عطا الله مرة ثانية يعرض عليه السفر الى الشام .. وفى هذه المرة نقده مبلغا من المال مقدما كضمان للسفر ، فقد اشترط متعهد الرحلة على أمين عطا الله ان يكون ضمن اعضائها الشيخ سيد درويش الذى انتشرت اغانيه فى سوريا انتشارا كبيرا

وسافر سيد درويش الى الشام للمرة الثانية .. وطالت رحلته هذه المرة عامين متتاليين، استطاع خلالها أن يتزود بالكثير من فنون الموسيقى وأن يتعلم « النوته » وان يستمع الى ألحان اوربية .. وأن يتزود بثقافة موسيقية جديدة !

وعاد الى الاسكندرية عام ١٩١٤ .. وكانت الحرب العالمية الاولى قد اندلع لهيبها وانفعل سيد درويش بمآسى الحرب فألف عدة اغانى بعضها تردد مطالب الوطن ضد الاستعمار ، وتنطلق أغانى سيد درويش على كل لسان ، ويصبح المقهى الذى يعمل فيه المكان المفضل لجميع هواة الغناء ، ويزوره جورج أبيض فى المقهى مرة ثانية ويلح عليه فى هذه المرة أن يحضر الى القاهرة ، ويتردد الشيخ .

ولكن زكريا احمد يشجعه على السفر الى القاهرة ، فيجىء اليها فى نهاية عام ١٩١٧ ويقابل جورج ابيض الذى يتفق معه على أن يلحن اوبريت « فيروز شاه » بناء على ترشيح سلامة حجازى الذى كان من اشد المعجبين بسيد درويش ومن الذين تنبأوا مبكرا بمستقبله الفنى وبالدور الذى سيلعبه فى الموسيقى الشرقية

وكانت أوبريت فيروز شاه هى البداية لسلسلة من الاعمال الموسيقية العظيمة التى كانت



- العبقرى الذى غنى مقابل مليم على كل طلب !
- لماذا كان سيد درويش يرفض مغادرة بيته يوم الثلاثاء ؟
- قصص الحب فى حياة عبقرى النغم !

بحجر الاساس فى تطور الاغنية والالحان العربية " ففى مدى ست سنوات استطاع سيد درويش ان يحدث انقلابا فى الموسيقى الشرقية ، وحرر الالحان من الطرب والتطريب الى صياغة المعانى والتعبير عنها ادق تعبير .. ووجد الناس انفسهم امام شيء جديد .. وامام عبقرية فذة تقفزت الى مكان الزعامة .. زعامة تطوير الموسيقى العربية وخلقها فى ثوب جديد

شذوذ العبقرى

وكان فى اخلاق سيد درويش شيء من الشذوذ كغيره من العباقرة ، ويروى معاصروه انه كان شديد التشاؤم من يوم الثلاثاء ، ولم يكن يرضى بتوقيع عقد اتفاق على عمل فى هذا اليوم " وكثيرا ما كان يعتكف بداره ولا يغادرها طوال هذا اليوم

وكانت حياته فى نومه ونزهته وعمله ومعاملاته وعلاقاته فى فوضى دائمة اللهم الا فى الساعات الحرجة التى تسبق مولد عمل جديد له .. هنا يتحول سيد درويش الى انسان منتظم فى كل شيء .

وعرف سيد درويش الحب فى حياته ، وقد اختلف الذين عاصروه حول حبه للفنانة « جليلة » كذلك أحب عددا كبيرا من النساء لافى القاهرة وحدها بل فى طنطا والمنصورة والاسكندرية

ومن قصص غرامه المشهورة قصة غرامه بالمطربة فتحية احمد وقد ابدى رغبته فى الزواج منها لولا أنه مات قبل أن يحقق هذه الرغبة .. كذلك حبه المشهور للمطربة حياة صبرى حتى لقد ألف اغانى يصف فيها حبه لها ولوعته فى غرامه بها .. وكانت حياة صبرى من اجمل بنات عصرها ، وكانت ترى فيه استاذا ورائدا لها ولم تشعر نحوه بالحب بقدر ما كانت تشعر بالتقدير والاحترام له .

ابناء العبقرى

ورزق سيد درويش من زيجاته العديده بولدين فقد رزق من اول زوجاته بابنه المطرب محمد البحر الذى اشتهر بحرصه على تراث والده مما أثار بينه وبين بعض الناس خلافات وقضايا ورزق من اخر زوجاته بابنه حسن درويش الذى يعمل مدرسا للموسيقى باحدى المدارس الثانوية

وكادت مغامراته الغرامية تودى بحياته ، فقد تعرض للموت عدة مرات بسبب هذه المغامرات وقد روى لى المرحوم « فؤاد شهر زاد » وكان فنانا مغمورا ، ولكنه كان حجة فى الحان سيد درويش الذى عاصره وقد تسمى بلقب شهر زاد لان الشيخ سيد اصطفاه من بين المقربين منه وحفظه الحان اوبريت شهر زاد حتى لا ينساها الشيخ سيد .. روى لى انه كان يركب مع الشيخ سيد درويش عربة حنطور عائدان من سهرة صاخبة حين فوجئا بمجموعة من الفتوات يهجمون على العربة الحنطور ، وينهالون ضربا على سيد درويش ويحطمون العربة بعصيهم ، ورغم عددهم الذى يزيد على عشرة اشخاص، استطاع سيد درويش ان ينتصر عليهم ويكسر ساق احدهم ويفر الباقون ، فقد كان سيد درويش قوى البنية رغم انغماسه فى تدخين المكيفات وشرب الخمر .

وبالمناسبة فقد اختلف الذين عرفوا سيد درويش عن قرب حول دور المخدرات والخمر فى حياته ، فقد نفى لى المرحوم بديع خيرى ان سيد كان يدخن الحشيش كما اكد لى انه لم ير فى حياته سيد درويش يشرب الخمر .. بينما المرحوم محمد حسن الشجاعى ـ وكان من معاصرى سيد درويش ـ قال لى ان سيد درويش عين تابعا خاصا له مهمته اعداد لوازم سهراته كل ليلة ، وشراء ما تتطلبه كل سهرة من الخمر والمخدرات ؟!

كرامة الفنان

ويروى معاصروه ايضا انه كان شديد الاعتزاز بكرامته ،لايرضى الا بمكان الصدارة فى اية سهرة او حفلة حتى لو كان صاحب الحفلة اميرا او وزيرا وحدث ان دعى الى قصر الامير عمر طوسون الذى كان من عشاق موسيقاه ، واستجاب سيد درويش الى الدعوة ولكنه صمم على الانصراف بعد لحظات من دخوله الى القصر فقد شعر ان الامير يتعالى فى حديثه ويتكلم كأنه خلق من طينة غير طينة البشر !!.. ودعاه نفس الامير المذكور مرة ثانية ولكنه لم يعتذر ، بل رفض الدعوة بكبرياء الفنان .. وفى هذه الليلة قضى سهرته مع بعض اصدقائه فى حى السبتية ..

وسيد درويش كان فنان الشعب عن صدق واخلاص ذلك لانه كان صادق الاحساس فى التعبير عن الشعب .. وكان المعروف عنه انه لا يلحن الحانه الا بعد ان يستمد لها مقومات حياتها من البيئة التى تعبر عنها .. وكم من طوائف عاشرها سيد درويش وتعرف عليها لينقل احاسيسها فى الاغانى التى مثلت كل طائفة فيها مثل الجرسونات والسقايين والعربجية والقهوجية ..الخ

فجاءت الحانه معبرة اصدق تعبير عن جميع طوائف الشعب من ساكنى القصور الى ملتحفى السماء فوق أرصفة الشوارع والحوارى لهذا اصبح سيد درويش خالدا ..

حسين عثمان

عدد خاص

عدد ديسمبر من

الهلال

القدس

وثيقة تاريخية لا يستغنى عنها مسلم أو مسيحى

- القدس .. قصة ستة آلاف سنة
- عروبة القدس هى الحل التاريخى للمدينة المقدسة
- مدينة القدس فيما بين العقيدتين الإسرائيلية والصهيونية — حسين ذو الفقار صبرى
- من عبير القدس — د. سهير القلماوى
- القدس ومشاعر المسلمين — د. عبد الحليم محمود
- مطامع اليهود فى القدس بدأت من حائط المبكى — عبد الرحمن صدقى
- بوابات القدس — فيكتور سحاب
- مأساة القدس فى الشعر العربى — حسن توفيق
- استسقاء — قصيدة — محمد عفيفى مطر
- ناصر القدس — قصيدة — ابن مطروح
- الحداد يليق بقطر الندى — قصيدة — أمل دنقل
- أندلسية — على شاكر
- القدس فى ظل الراية الإسلامية
- العرب ينتصرون على الصليبيين
- من المؤامرة إلى الاحتلال

١٥٠ صورة ووثيقة عن القدس تنشر لأول مرة فى العالم العربى

المسيح فى القدس
مجموعة من اللوحات والصور الرائعة تقدم حياة المسيح فى القدس وصراعه ضد انحراف اليهود

القدس فى عالم الجمال
ملزمة ١٨ صفحة بالألوان تروى قصة القدس مع أكبر الفنانين فى العالم

١٨٠ صفحة بالألوان

رئيس التحرير : **رجاء النقاش**

الثمن **١٠** قروش

اطلب نسختك من الباعة لتحتفظ بهذا العدد التاريخى

تحقيق: عائشة صالح

طرزان المهندس شقيقي الصغير

صفيه المهندس

صفية المهندس - اخت فؤاد المهندس - مشغولة دائما بمسئوليتها كمديرة للبرنامج العام فى الاذاعة ، وببرامجها خاصة «الى ربات البيوت» و«الخير والبركة» ولكنها بالتاكيد تعرف فؤاد اكثر مما يعرفه اى انسان آخر ، وترى منه جوانب جديدة ربما لم تعرف حتى الآن ..

● **حكى لى فؤاد انه زار زميلته سميحة توفيق، وسميحة اسرتها من فنانى السيرك ، وقد طلب فؤاد ان يدخل «التواليت»، وما ان دخل حتى خرج صارخا. كان فى التواليت « اسد » . اخذ فؤاد يجرى والاسد وراءه يريد ان يلحق به . خرج من البيت ترك السلالم . جرى فى الشارع . ظل يجرى حتى ميدان الاوبرا**

ان فؤاد يصر على ان هذه القصة حقيقية ، اما انا فانني اصدق ان فؤاد راى الاسد فى التواليت اما انه خرج يجرى والاسد يجرى وراءه فانه من خيال فؤاد ، ان فؤاد منذ كان صغيرا يتميز بهذا الخيال الذى لا يقف عند حد . كان يجمعنا ويقص علينا حكايات ومغامرات غريبة مثل مغامرات طرزان على انها وقعت له شخصيا . كان يشدنا بهذه المغامرات ، فنستمع اليه ، ونتابعه وان كنا فى النهاية نقول له : مش معقول يا فؤاد ..

الغريب انه كان يحكى بجدية .. ويبدو انه كان يصدق انه بطل هذه القصص فعلا . فقد كان يحب طرزان . وكان يملك خيالا هائلا يحمله على جناح يخترق به الزمان والمكان ..

● **وبهذا الخيال اصبح فؤاد مؤلفا ، ان فؤاد اتجه الى الكتابة فى فترة من حياته . وكان ما يكتبه ممتازا بالفعل . مرة جاء الى « بابا شارو » ، قال له : انى اريد ان اكتب عن طرزان وكنج كونج . ظن شعبان انه يضحك . قال له : ورينا شطارتك . وفعلا اخذ فؤاد يكتب عن طرزان وكنج كونج . واذيع ما كتبه فى برنامج الاطفال . بل كان احلى ما كتب للاطفال فى هذا المجال ..**

وفى كثير من مسرحيات فؤاد المهندس يتدخل بالتعديل فى بعض المواقف بما يملك من موهبة فى الكتابة .

لو ان فؤاد استمر فى الكتابة لوصل الى درجة مرموقة فيها. لكنه انشغل بالتمثيل . فلم يترك له فراغا ليمارس هذا الفن الذى كان ينتظر له نجاح كبير فيه ..

● **من النشاط الخيالى ايضا عند فؤاد انه نبغ فى الرسم . حتى الان يستطيع فؤاد ان يرسم لوحات لها قيمة . وكان فؤاد منذ صغره نابغا فى الرسم . حتى فكر والده فى ان طريقه هو كلية الفنون ، بعد ان تنبا له الجميع بمستقبل فى هذا الفن .**

ولكن التمثيل اخذه من الرسم ، ولم يعد يترك له مجالا لممارسته ..

● وبداية التمثيل مع فؤاد كانت بالتقليد . كان يرى والده وهو يتكلم او يتحرك . فى فؤاد حساسية غريبة للاشياء التى تميز شخصا عن آخر . كان يلتقط هذه الاشياء . ثم يقلد . قلد والده .. ثم قلد عمه . ثم قلد بقية الاسرة . ثم قلد المدرسين. فلما كان فى المرحلة الثانوية تضايق المدرسون من هذا التفكير وصبوا عليه غضبهم بالطرد او الفصل .. حتى اذا ما دخل الجامعة ، وجد فريق تمثيل بكلية التجارة فانضم اليه .. وكانت شخصية الريحانى تملا عليه كيانه ، فتابع كل ادواره على المسرح . وفى هذه المراحل جميعا كان فؤاد دمه خفيف . على المسرح ، وخارج المسرح ايضا . لا يمكن ان تحمل الهم ما دمت مع فؤاد .. هذه طبيعة له منذ طفولته .. وان كان فجاة فى بعض الاحيان ينقلب ويصبح حزينا . وتفشل كل الجهود لفرفشته ..

● **فى مسرحية « سيدتى الجميلة » اصبح فؤاد استاذا. لقد تطور فؤاد كثيرا ، اكد تفوقه فى هذه المسرحية . كان على مستوى .. بعد ان ترك بعض الحركات الصغيرة . لقد سعدت به جدا .. لقد قالوا ان الدور لم يكن كبيرا ، لكن ليست الاهمية لطول الدور . انما الاهمية بمستواه .**

هذا الدور من احسن ادواره عندى . وكذلك دوره فى « انا فين وانت فين » خاصة المشهد الذى يغنى فيه « رايح اجيب الديب من ديله واقلق نومه فى عز الليل » . هذا الدور انسانى . كان الناس يضحكون وفى عيونهم الدموع . هذه الادوار الانسانية هى انسب الادوار لفؤاد فى رايى

على ان فؤاد عموما على المسرح قوى ، ثابت القدم ، يملأ المسرح . انه ممثل كوميدى ، كبير ، وشيك . وليس مهرجا .

اننى احرص - ومعى شعبان - على حضور مسرحياته فى الاسبوع الاول لعرضها . دائما يحرص فؤاد على دعوتنا . ونرى المسرحية . ثم نجلس معا نتناقش .. هذه الحركة زائدة يا فؤاد. هذه الحركة مبالغ فيها . هنا يجب ان توضع حركة ما ، فؤاد يثق فى حبنا له . ونحن لسنا بعيدين عن المسرح ، بحكم عملنا الاذاعى . وكثيرا ما نصل الى تفاهم بخصوص ما تناقشنا فيه، وعادة عندما يقتنع فؤاد فانه ينفذ ما يقتنع به .. ولو ان النص الذى يخدمه كان متوفرا.. فؤاد عموما يعرف كيف يختار النص الذى يمثله ، من بين ما هو موجود ..

● **اما فؤاد فى السينما فانه لم يصادف الدور الذى يظهر موهبته . وعادة لا اذهب الى السينما بنفس الحماس الذى اذهب به الى المسرح . كثيرا ما انتظر حتى ارى الفيلم فى التليفزيون . فان فؤاد على المسرح شىء آخر عن فؤاد على شاشة السينما ..**

● انا اسرة مترابطة . نحب ان نرى ونتابع أخبار بعضنا . لكن فؤاد فى كثير من الاحيان يكون مشغولا . فلا نراه ولا يرانا ، حتى اشعر انه وحشنى . اكلمه يا فؤاد انت فين . ايه اخبارك .. عامل ايه فى الموسم الجديد. ويحضر فؤاد « وندردش » فى كل شىء عن اخباره الفنية ، فانني احب ان اعرف ماذا سيقدم . يستشيرنى احيانا فى اشياء كثيرة ، كما يفعل كل الاخوة والاخوات .. فاذا لم يكن فؤاد مشغولا فانني اراه كثيرا . فى الاشهر الاربعة الاخيرة . لم يكن مشغولا بالدرجة التى تغرقه فى العمل ، كما هو معتاد . ولذا كنت اراه كثيرا فى هذه الفترة .. ان فؤاد طيب . طيب جدا الى درجة السذاجة ، وهذا يسبب له متاعب ومشاكل ، قد يمثل دور الانسان « الفهلوى »، لكنه لا يعيش هذا الدور ، انه طيب بكل معنى الكلمة ..

● **اصدقاء ابنى فى المدرسة يقولون له : ان حركاتك تشبه حركات خالك فؤاد. كلامك يشبه كلامه . من ناحية اتجاه ابنائى الى التمثيل فانني اتركهم وهواياتهم ومواهبهم . كل منهم يختار ما يلائم مواهبه وذوقه .**

يصنع مستقبله كما يشاء . لا نتدخل فى هذا . لكن هل النطق والحركة تشبهان فؤاد . اعتقد ان هذا من خيال اصدقاء ابنى لانهم يعرفون ان فؤاد خاله فهم يربطون بين الاثنين ، لانني شخصيا لا ارى هذا التشابه..

ولكن التمثيل فن جميل ، لقد كنت احب ان اكون ممثلة . وقد مثلت من قبل على مسرح دار الاوبرا عندما كنت طالبة فى كلية الاداب . فلما تخرجت وعملت بالاذاعة مثلت ايضا فيها كثيرا ما كانت ممثلة تغيب فكنت احل محلها . وحتى الان ما زال برنامج « قطر الندى » يذاع.. هذا البرنامج قدمته الاذاعة منذ سنوات . وما زال حتى الان كلما اذيع . يقولون ان دور قطر الندى من تمثيل الانسة صفية المهندس .



ثلاث لقطـــــات لفؤاد
وشقيقته، صفية المهندس
.. وشـــويكار . . . .

بيني وبينك

فرق

● ما الفرق بيني وبينك ؟
احمد عبده محمد - السويس
- هو الفرق بيني وبين شيكسبير !

مثل

● ما رايك في هذا المثل : اصرف ما في الجيب واستلف موش هيجي !
علي حسين كامل علي - باقور
- الله يكون في عون اهل باقور !

شمس وقمر

● ايهما تفضل الشمس ام القمر ؟
عبد الهادي محمود سكجها - الكويت
- افضل القمر بشرط ان يكون معي قمر آخر !

شنب

● هل انت بشنب ام غير شنب ؟
نورة المشهورة - العجوزة
- على راي برناردشو : هذا شيء لايهمك مادمت لن تتصلي به !

انا

● بعد البحث والتعب عرفت انك « ...... » ؟
رضا سعد حسن - القاهرة
احمد عبد العظيم بهيج - اهناسيا المدينة
حسن محمد عباس
علي محمد عريق - الزقازيق
- تحب تعرف ... بامارة ايه ؟!

معاملة

● ايهما تفضل في معاملتك للمراة ... عقلك ام قلبك ؟!
احمد يوسف فرج - بورسعيد
- انا اعقل من ان استعمل عقلي !

زوج

● من هو الزوج الناجح ؟
فايز الطيب - السويس
- هو الذي يطلع القرافة على زوجته بانتظام !

كلمات

● لماذا نقلتم « كلمات في الفن » من مكانها في اول المجلة ؟
شادية الخليج - الكويت
- لكي نجعلك تسالي هذا السؤال !

اكبر غلطة

● ما هي اكبر غلطة يرتكبها الرجل في الحب ؟
محمد الشريف خليل - بورسعيد
- يسلمه للماذون !

قبلة

● قل لي ولا تخشاش ملام .. حلال القبلة ولا حرام ؟
محمود فتحي مروان - ابوبدوي
- حلال اذا كنت انا المقبل !

شيء غريب

● ما هو الشيء الغريب في حياتك ؟
كمال ايوب سلامة - امدرمان
- جلوسي للرد على سيادتك !

صدق

● هل صحيح انه اذا كبر صدر المراة قل عقلها ؟
فوزي بهنسي قمح - ابوحمص
- احب قلة العقل !

تهنئة

● اهنئك على مرور العام الرابع على تحريرك هذا الباب !
سناء عبد الخالق - بورسعيد
- مرسي قوي ، وبوسي لي اضواء على الخدين ! (ملحوظة : اضواء هي بنتها)

بريجيت

● ماذا تفعل لو عدت الى البيت فوجدت بريجيت باردو تنتظرك ؟
محمود حسين الشريف - اسكندرية
- اشك في عقلها !

فزورة

● ارسل لك القارىء محمود خميس ابو زيد فزورة تقول : من هو زميلك « يفيفع دمحم » والجواب هو محمد عفيفي !
حمودة نور الدين - اسكندرية
جمال اليمني - سوهاج
قدري سعد
فراج اسماعيل - القاهرة
- عفارم !

غاوي

● اعتقد ان الوصول الى الحب عن طريق شاق اكثر متعة منه عن طريق سهل ؟
سمر محمود خليل - بورسعيد
- فيه ناس كده غاوية شقا !

عبيط

● خطيبتي دائما تقول لي انت عبيط ولا شكلك كده ... وهذا الهزار يؤلمني فما رايك ؟
محمد امين عيسوي - الاسماعيلية
- لا استطيع ان اقول رايي الا بعد ان اعرف ... انت عبيط ولا شكلك كده !

احلى

● ما هو احلى ما في الحياة ؟
دادي درويش - مصر القديمة
- البسبوسة !

يا بختهم

● ما رايك في فتاة تمشي وصدرها يفسح لها الطريق ؟!
احمد عبد الغني ابراهيم - بني مزار
- يابخت عابري الطريق في بني مزار !

واحد

● بعض الاحيان اشعر عند قراءة ردودك بانك واحد تاني .. فهل هذا صحيح ؟
ميزا امبليه صقال - مصر الجديدة
- عندما اكون مسافرا فقط .

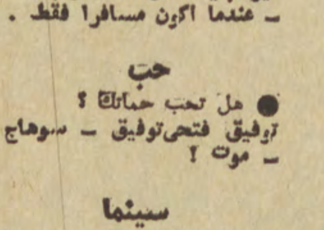
حب

● هل تحب حماتك ؟
توفيق فتحي توفيق - سوهاج
- موت !

سينما

● ماذا تفعل اذا جلست في السينما في رمضان وبجانبك حسناء ؟
ابراهيم فاضل - اسكندرية
- اتفرج على الفيلم !

واحد



في ليلة النصف من شعبان تم عقد قران النقيب محمود صوار بمرور الجيزة على الانسة شادية كريمة المهندس احمد فتحي شاكر شهد العقد محمد البلتاجي محافظ الجيزة كما حضره اللواء سلامة مخلوف مدير امن الجيزة والمدعوون من اقارب العروسين

بريجيت ٣٥ سنة!

« بلغت بريجيت باردو الخامسة والثلاثين من العمر .. هل معنى هذا زوال شبابها ؟ أو غروب عصرها ؟ .. هذا ما يجيب علية كاتب فرنسى كبير »

فى مقال للصحفى الفرنسى « جان كو » لمجلة « بارى ماتش » كتب يقول : سمع ديجول حاكم فرنسا العملاق والرجل الذى يعبر عن الاخلاق الفرنسية المحافظة والنبالة الفرنسية الاصيلة - سمع - عن الساحرة الشقراء التى خلبت بجمالها لب جنوده وأسرت قلوب الشعب الفرنسى بشخصيتها حتى أن صورتها عبرت البحار والجبال الى أركان العالم وأضافت بذلك الى الخزينة الفرنسية مبالغ طائلة من العملات الاجنبية ... فاستدعاها الى قصره .. ولعله كان يريد أن يأمر بحرقها لان من مبادىء هذا الحاكم القوى أن الفضيلة قبل كل شىء ، وتلقت الساحرة هذا الامر الملكى للحضور الى قصره بالدهشة والسعادة الغامرة والاضطراب الشديد ، وأخذت تردد لمن حولها : «شارل العظيم يدعونى الى الاليزيه . ماذا سأقول ؟ .. ماذا سأفعل؟! .. كيف أستعد لهذا اللقاء!؟.» وفى حيرتها فعلت كما فعلت جان دارك ارتدت ملابس الفرسان ووضعت فى قدميها الحذاء الطويل واتجهت الى الاليزيه . ودخلت بعينين مبهورتين يطل منهما الخجل والحياء ، وتقدم منها الحاكم بجلال ووقار وبدلا من أن يقدمها الى الجلادين قال لها بصوت رزين : « أنا سعيد بمعرفتك يا آنسة » .

وانا الان اكتب هذا المقال فى أكتوبر ١٩٦٩ واذكر ذلك الحدث او هذا اللقاء التاريخى الفريد ، وكنا نعتقد وقتها أن حكم الجنرال ديجول سيستمر الى الابد كما كنا نعتقد أيضا ان ما تتمتع به بريجيت باردو من جمال وصبا سوف يدوم كذلك . ولكن الايام مرت ونحن الان فى عام ٦٩ بعد ان انتهى حكم ديجول وكذلك انهت باردو عامها الخامس والثلاثين ودخلت مرحلة جديدة من العمر .. فهل ستخلو هذه المرحلة الجديدة من المرح والانطلاق الصبيانى وتمتلىء بالمعاناة ؟؟ ..

يكمن سر جمال باردو فى رشاقة حركاتها وفى شفتيها الناعمتين وفى نظرة عينيها المليئتين بالخوف والتحدى ، وفى ساقيها الرشيقتين وعنقها الطويل الذى يكاد ينحنى تحت كثافة شعرها الاشقر . . ذات يوم من أيام عام ١٩٥٦ ولدت أفروديت باردو من الماء ..وخرجت من الظلام لكى تسحر بجمالها ملايين المشاهدين الذين يجلسون فى ظلام آخر داخل دور العرض ، حتى النساء - وقد كانوا يرهبون جمالها فى مبدأ الامر - اصبحوا من عشاقها لان الرجل الفرنسى أصبح يعشق المرأة من خلال الجنس الذى تجسده باردو . ومنذ ذلك العام انطلقت الظاهرة الاسطورة باردو نحو المجد الذى بدأ بفيلم « وخلق الله المرأة » الذى اخرجه فاديم ،

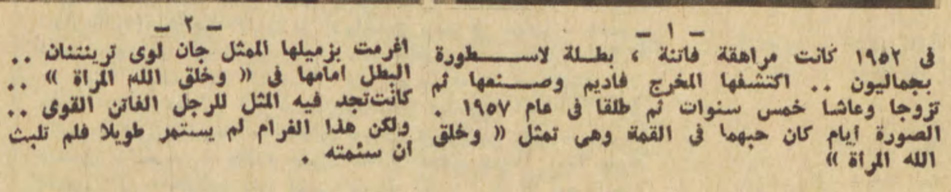


.. و ١٧ سنة حب

« فى صـــيف عام ١٩٦٦ تزوجت بريجيت باردو جونتر سايكس سرا فى لاس فيجاس ، وفى سبتمبر الماضى تم طلاقهما فى سرية اكثر فى كشك للانزلاق على الجليد فى سان موريتيز ، وقد أتمت ب.ب فى ٢٨ سبتمبر الماضى ٣٥ سنة من عمرها ، قضت منها ١٧ سنة فى قصص حب متتابعة ، فقد كانت سنها ١٨ سنة عندما قابلت روجيه فاديم وأحبته عام ١٩٥٢ . والصور العشر تسجل قصص حبها »







— ١ —

فى ١٩٥٢ كانت مراهقة فاتنة ، بطلة لاسطورة بجماليون .. اكتشفها المخرج فاديم وصنعها ثم تزوجا وعاشا خمس سنوات ثم طلقا فى عام ١٩٥٧ . الصورة أيام كان حبهما فى القمة وهى تمثل « وخلق الله المرأة »

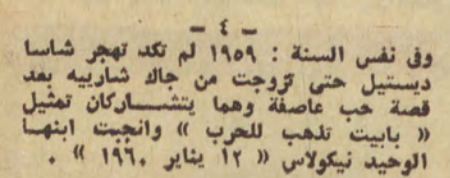
— ٢ —

اغرمت بزميلها الممثل جان لوى ترينتنان .. البطل امامها فى « وخلق الله المرأة » .. كانت تجد فيه المثل للرجل الفاتن القوى .. ولكن هذا الغرام لم يستمر طويلا فلم تلبث أن سئمته .



— ٣ —

والتقت بالمغنى شاسا ديستيل . ولم يكن افضل مطرب ، وان كان احسن عازف جيتار فى فرنسا .. وفتنت بفنه اكثر مما فتنت به ، ولكنها لم تلبث أن افترقت عنه فى ربيع ١٩٥٩



— ٤ —

وفى نفس السنة : ١٩٥٩ لم تكد تهجر شاسا ديستيل حتى تزوجت من جاك شارييه بعد قصة حب عاصفة وهما يتشاركان تمثيل « بابيت تذهب للحرب » وانجبت ابنها الوحيد نيكولاس « ١٢ يناير ١٩٦٠ » .





بريجيت .. ٣٥ سنة

وبدأت ملايين العيون تتابع رحلتها الفنية على الشاشة بعد ذلك .. ثم أصبحت باردو موضوعا لعلماء النفس والكتاب وعلماء الاجتماع الذين انتهوا الى أحكام متناقضة حول هذه الشخصية الفذة . ويمكننى أن اذكر انها تزوجت ثلاث مرات وطلقت ثلاث مرات . واذكر ايضا ميلاد الصغير نيكولا فى ١١/١/١٩٦٠ .. وهى تحب الحيوانات ، ليست بخيلة لكنها مقتصدة ، تعبد النبيذ الاحمر وتفضل من العلماء « اينشتين » ، وتميل الى الطراز الريفى القديم فى بيتها .. وتزن ٥٢ كيلو وطولها ١٦٨ سم وقد اشترت عربة رولز ثم باعتها . ولعل بلوغها سن السادسة والثلاثين يحدث تيارا جديدا فى اخلاقيات الشباب لان حياتها قبل ذلك قد ازدحمت بالتجارب والانفعالات والصواعق مما كان له أثر بارز على شباب هذا الجيل .

وباردو الفرنسية وطنية صميمة ، ولقد أحدث فيلمها « وخلق الله المرأة » ردود فعل مختلفة فى العالم .. ايطاليا تهددها بالطرد من الكنيسة والمانيا تمنع عرض الفيلم وامريكا القوية غضبت عليها بشدة وهى تشاهد هذه الاباحية الفرنسية .. وقد منع هذا الفيلم فى كثير من الولايات الامريكية ، وقامت ضدها قيامة الكنائس والنوادى والجمعيات الاخلاقية . وفى كلمة واحدة الهبت باردو الخيال .. وأثارت الرقباء ضدها .. فقد جسدت أمامهم الشيطان بجماله واغرائه .. وطاردتها الاشاعات من كل جانب: باردو طلقت.. باردو أحبت .. باردو كشفت عن ظهرها ... لبست الميكروجيب الخ ..

وبعد ذلك انتهت امريكا الغاضبة الى تقليد رمز الجنس الذى تقدمه باردو فانتشرت الاباحية واستعراضات العرى فى انحاء البلاد ولكن بطريقة اكثرها مبتذل متشنج ممزوج بالدماء والعنف والقاذورات ومزدحم بالتنهدات والصرخات وكل ما يلخص هذه الموجة من الانفجار الجنسى الذى يقدم صورة حديثة لسادوم وعامورة ..

ولباردو مبادئها التى تعبر عن قانونها الاخلاقى الخاص بها ، فهى تقول : « انا لست بخيلة ولكن مقتصدة .. انا وطنية صميمة .. انا افضل أن أهجر عشاقى بدلا من أن اخدعهم .. انا لا اعلم ان كنت احسن قيادة حياتى ولكن لى حدودا التزمها .. انا أرى الحياة رائعة .. أنا ارى انه لايجب ان نظهر ماهو قبيح . »

حنيفه فتحى







ـ ٥ ـ

ولكن فى ١٩٦٠ عرفت زميلا آخر وحبيبا اخر على الشاشة هو سامى فراى فى «الحقيقة» واضطرت الى ان تحاول الانتحار لكى تتخلص من جاك شاربيه وتفرغ للحبيب الجديد وطلقت فعلا فى ١٩٦٢

ـ ٦ ـ

ولكن فتى عابثا لاهياهو بوب زاجورى ازاح من حياتها سامى فراى ، عندما التقت به فى المصيف الشهير سان تروبيز .. وكانت بين الغريمين حرب انتهت بفوز بوب

ـ ٧ ـ

وفى سان تروبيز التقت بالمليونير الالمانى جونتر سايكس وتزوجا فى عام ١٩٦٦ ولكنها لم تجد فى هذا الزواج ماكانت تبحث عنه فى زواجيها السابقين ، ولم يلبث الملل ان سيطر عليها وبدات تبحث عن الطلاق

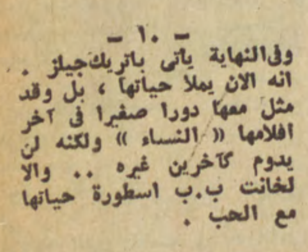


ـ ٨ ـ

وعادت تبحث عن الطرب مرة اخرى فى شخصية المغنى سيرج جونسبرج ، كانت تغرق فى احلامها على صوته وهو يغنى « انت من احب .. وافنى فى شخصك » .. وهى اغنية كانت له كمنجم الذهب ..

ـ ٩ ـ

كانت لاتزال تحمل لقب مدام جونتر سايكس وهى تقضى اجازة الصيف العاصف مع العاشق الايطالى لويجى ديزى ، ولكنها لم تجد بعد أن انتهى الصيف مايدفعها الى ان تتمسك به .



ـ ١٠ ـ

وفى النهاية يأتى باتريك جيلز . انه الان يملا حياتها ، بل وقد مثل معها دورا صغيرا فى آخر افلامها « النساء » ولكنه لن يدوم كآخرين غيره .. والا لكانت ب.ب اسطورة حياتها مع الحب .









السيد بدير يعود في "سنة مع الشغل"

عاد **السيد بدير** الى الاخراج المسرحي ، وأصبح المسرح ضمن اهتماماته التي يوجه اليها نشاطه الفني .. سيخرج مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » لفرقة الريحاني ، وهي من اقتباسه بالاشتراك مع أحمد ثروت .. وقال لي السيد بدير انه رغم مشاغله السينمائية فقد استجاب لدعوة الاستاذين مبدع ونبيل خيرى المشرفين على فرقة الريحاني ليعمل مؤلفا ومخرجا .. وانه مهما كانت مشاغله فهو لا يتردد لحظة في العمل بالمسرح ..

كانت آخر أعمال السيد بدير المسرحية هي «رجل ومليون ست» التي أخرجها لفرقة حسن يوسف ولاقت نجاحا كبيرا ..

ويتجه السيد بدير في اخراج مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » اتجاها جديدا ، فسوف يصور بعض مشاهد هذه المسرحية بالسينما وقد سبق أن قام السيد بدير بهذه المحاولة منذ أربع سنوات على مسرح البالون ونجحت نجاحا كبيرا ، وقد درس السيد بدير هذا الاتجاه في تشيكوسلوفاكيا وكاد يحقق فكرة انشاء المسرح السحرى في مصر لولا بعض ظروف خارجة عن ارادته .

ويقوم السيد بدير الان بالتدريبات المسرحية التي يشترك فيها أبطال فرقة الريحاني ومنهم أبوبكر عزت وليلى طاهر وآمال شريف وابراهيم سعفان وسيد زيان وعدلي كاسب .







المطربة سناء ندا ستغني في فرنسا ، عرض عليها أحد مديري المسارح هناك أن تغني بعد أن استمع اليها في أحد ملاهي القاهرة .. ستقضي هناك ستة أشهر ، وستصحب معها فرقة موسيقية تضم مجموعة من عازفي المزمار البلدي .

سناء ندا تمسك بعقد الاتفاق وهي تغالب الاحساس بالدهشة من موقف بعض الاجهزة الفنية في مصر منها فقد قالت لنا : في الوقت الذي أتلقى عرضا بالعمل في فرنسا ، لا أجد الا الاهمال من الاذاعة التي رفضت لي عدة أغان .. منها اغنية « خدني معاك » التي نجحت نجاحا شعبيا كبيرا ، واغنية « كتكوتة » التي يحبها الاطفال وقد نفدت اسطوانتها بسرعة ، ليس هذا فقط بل ان المسئولين عن تنسيق برامج الاذاعة يتعمدون اذاعة أغنياتي في أوقات لا يتيسر للجمهور سماعها ، كما انني محرومة من الاشتراك في حفلات أضواء المدينة .. مع ملاحظة أن الحديدي مدير الاذاعة أثنى في احدى المناسبات على صوتي ومواهبي

واستطردت تقول : وموقف التليفزيون مني ليس أفضل من موقف الاذاعة ، فهو الاهمال التام رغم ان لي تسجيلات غنائية ناجحة .

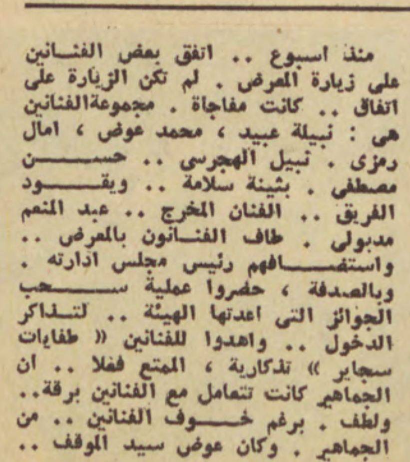
حنان .. مطربة لبنان ، والتي يطلقون عليها « شادية الارز » .. بدأت في اجراء بروفات على أغنيات مصرية جديدة . يكتب الاغنيات عبدالوهاب محمد .. ويلحنها حلمي بكر . حنان .. قال عنها عبدالمطلب : « انها صاحبة صوت أبيض ، مملوء بالطهارة ».

حنان حضرت الى القاهرة منذ شهرين ، وهي تعمل في صالة غناء ، وتلاقي نجاحا كبيرا .

البرنامج التليفزيوني « أنا مين ؟ » الذي يقدم يوميا على القناة ٧ ، ويعرض مجموعة من الصور النادرة في ألبوم شخصية من الشخصيات الشهيرة ، ويعلق على أحداثها والذكريات المرتبطة بها .. ثم يطلب من المشاهد معرفة هذه الشخصية . البرنامج تقرر أن يستمر بعد انتهاء رمضان ، على أن يقدم يوميا في موعد جديد . البرنامج من اعداد الزميل كرم شلبي واخراج عبدالمجيد يس .. تمثيل هالة فاخر وسعد الغزاوي .

الخميس بعد القادم .. يبدأ مسرح السيكودراما .. أول تجربة له .. « جنون وعبقرية » .. و « شرخ في الجدار النفسي » .. والمسرحيتان من تأليف ستانلي هارون .. وتقوم ببطولتهما شوشو حمدي الطالبة بالمعهد العالي للفنون المسرحية .. والتي نجحت في مسابقة الوجوه الجديدة التي اقامتها الكواكب منذ عامين . يشاركها التمثيل ستانلي هارون ومنير الطوخي .. المؤلف هو المخرج .





منذ اسبوع .. اتفق بعض الفنانين على زيارة المعرض . لم تكن الزيارة على اتفاق .. كانت مفاجأة .. مجموعة الفنانين هي : نبيلة عبيد ، محمد عوض ، آمال رمزي . نبيل الهجرسي .. حسن مصطفى . بثينة سلامة .. ويقود الفريق .. الفنان المخرج .. عبد المنعم مدبولي . طاف الفنانون بالمعرض .. واستقبلهم رئيس مجلس ادارته . وبالصدفة ، حضروا عملية سحب الجوائز التي اعدتها الهيئة .. لتذاكر الدخول .. واهدوا للفنانين « طفايات سجاير » تذكارية ، الممتع فعلا .. ان الجماهير كانت تتعامل مع الفنانين برقة .. ولطف . برغم خوف الفنانين .. من الجماهير . وكان عوض سيد الموقف ..

حفل رمضانى للعاملين فى دار الهلال





عدد من الفنانين اشتركوا فى الحفل الذى اقامته مؤسسة دار الهلال .. بمناسبة شهر رمضان، وحضره العاملون فى المؤسسة . الفنانون الذين اشتركوا هم : محمود شكوكو .. الذى كان مفاجأة الحفل . وغنت فايدة كامل بعد أن قدمتها حورية حسن، ورقصت كريمة البدراوى .. وكهرمانة . وقدم المونولوجات ثلاثة فرفشة ، وسعاد احمد ، وثنائى عادل ونبيل وقدمت الفقرات المطربة الصغيرة عزة كمال كذلك غنت تغريد .. عددا من اغانيها الجديدة .

● اكثر من تساؤل : حول اسبوع الفيلم الايطالى ●

● يثير أسبوع الافلام الايطالية الذى انتهى أمس أكثر من تساؤل غامض .. فاذا كان الجانب الايطالى قد اسهم بالافلام السبعة كجزء من مشاركته فى الفية القاهرة .. وحرص على أن يكون الاسبوع كله ثقافيا بحتا .. لانه اشترى الافلام من المنتجين الايطاليين بأسعار رمزية على هذا الاساس .. فكيف تصر العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة عندنا على أن تحول الاسبوع الى أسبوع تجارى بحت .. بحجة أنها دفعت ايجارا لدار السينما ولابد أن تسترده بالمليم .. لدرجة انها منعت توزيع أى تذكرة مجانية الا لحفل الافتتاح .. حتى طلبة معهد السينما أنفسهم شاهدوا الافلام يوميا بنقودهم .. وظلت القاعة خالية طول الاسبوع لان ايطاليا أهدتنا شيئا صممنا نحن على استغلاله تجاريا !

● والتساؤل الثانى عن عبقرى مؤسسة السينما الذى صمم على أن يجعل حفل افتتاح فيلم « ٣ وجوه للحب » فى نفس لحظة افتتاح الاسبوع الايطالى .. مع أن الفيلم المصرى مركون فى العلب منذ سنتين .. والنتيجة ان كل النقاد ذهبوا الى الفيلم الايطالى وتركوا المصرى .. هل هى محاولة لاجهاض فيلم لثلاثة مخرجين شبان دون أن يحس به أحد ؟

« سامى »

طلاب الجمهورية يمثلون فى طنطا

قدم فريق تمثيل اتحاد طلاب الجمهورية فرع طنطا مسرحية « قنديل عم حسن » حضر العرض وجيه أباظة محافظ الغربية واعضاء اتحاد الطلبة . وقد برز فى المسرحية من الممثلين والممثلات حمدى عبد الحافظ وميرفت مصطفى والمسرحية من تاليف فتحى فضل وصلاح الشامى واخراج ابراهيم عبد الحافظ والفريق يضم أعضاء من مختلف مراحل التعليم بمحافظة الغربية أشرف عليه الدكتور محمد محمود عاشور .



أبو تركى .. فنان شعبى فى الشام

حين تجلس اليه تنطلق من شفتيه عبارات الترحيب الحارة مع ابتسامة طيبة حلوة لا تغادر شفتيه حتى فى لحظات الانفعال . والرجل يدعونه « **ابو تركى** » او « **عبد الرحمن النجار** » والرجل مغرم بالفن الشعبى ، يصل حبه لهذا الفن الى حد العشق فأوقف عليه حياته وأنشأ من اجله ناديا للفنون الشعبية .

ويحكى ابو تركى قصة غرامه بالفن الشعبى :

● سوريا من اغنى البلدان العربية بالالحان الشعبية وتنوع الرقصات وتعددها، ولو طاوعتنى وذهبت معى الى ادلب او حماه او حمص فسترى بعينيك وتسمع بأذنيك الوانا مختلفة من الفن الشعبى وستلمس كم تعبر هذه الفنون عن اعتزاز الشعب العربى بالقوة والفتوة والشباب .

ـ ما اهم الرقصات التى تقدمها فرقتكم ؟

● نحن نقدم رقصة الدبكة والسماح والسيف والاشبال والنبوت والشركسية، وأهم رقصة هى رقصة الرمح . وانا اخشى على هذه الرقصة من الاندثار. فهى رقصة صعبة جدا . تعتمد على خفة الحركة ورشاقة اللاعب بالرمح ولا يكاد يوجد فى سوريا كلها من يلعب بالرمح سوى وشخص آخر بدأت تدريبه حديثا .

ـ هل كل رقصة تقدمونها تعبر عن قصة معينة ؟

● اغلب الرقصات تحكى قصة او تصور واقعة قديمة .. مثلا رقصة الشيوخ يستخدم فيها السيف وتصور واقعة تقابل العشائر فى الحروب وما يدور بينهم فهى تبدأ بالطبول تعبيرا عن الاستهانة بالحرب ولبث الرعب فى قلب العدو والشجاعة فى قلوب الرجال . وتبدأ الرقصة بينما يرتفع صوت احد المغاوير بالموال . تماما كما كان يحدث قبل بداية المعارك عند العرب حينما يتبادلون اشعار الفخر والحماسة وبعدها تبدأ المعركة بين الفريقين ..

وينزعنى من المقعد قائلا : ساريك رقصة جديدة .. واسير خلف ابو تركى الى قاعة التدريب.

● هذه رقصة الفدائى نصور بها قصة الفدائى الذى ولد عملاقا بعد نكسة حزيران .. اخذنا هذه الرقصة من التراث الشعبى القديم .. من رقصة عربية قديمة تسمى « القوصرية » وتصور خروج فرسان العرب للحرب وعودتهم منتصرين وكيف يحتفل بهم النساء والاطفال ..

ـ وماذا عن الموسيقى والغناء يا ابا تركى ..

● نحن نحافظ على الطابع الاصيل للموسيقى القديمة ، ونعتمد اعتمادا كاملا على الطبول والناى والمزمار. واحيانا يشترك معنا العود فى الرقصات الزخرفية . اما الاغانى فمنها الموال ومنها ما يصاحب رقصات الافراح .. وهكذا

ـ وهل تقابلك عقبات .. ؟

● اى نعم توجد عقبات اهمها العنصر النسائى. والغريب انه فى الزمن القديم كانت المراة تشارك الرجل فى الرقص وحتى الآن توجد فى بعض القرى رقصات كثيرة يشارك فيها النساء والرجال

ابوتركى .. يؤدى رقصة السيف .. التى بدات تنقرض..



اما فى عاصمة محافظة ادلب فالامر يختلف كثيرا فالتقاليد تمنع المشاركة بين النساء والرجال فى الرقص ونحن نعانى من هذه النقطة كثيرا ..

ويسرح ابو تركى قليلا ويقول: عندى رقصة تصور بطولة الخنساء .. آه لو اجد فتاة تستطيع ان تؤدى هذه الرقصة..

ـ وما هى «مشروعاتك المقبلة»

● افكر حاليا فى مشروع للقيام بجولة فى البلدان العربية حتى ازداد علما ومعرفة بالفن الشعبى فى باقى البلاد العربية وفى نفس الوقت اقدم لهم صورة للفن الشعبى فى سوريا .

ـ ما هى تمنياتك للفرقة ؟

● اتمنى ان يواصل اعضاء الفرقة التدريب كما اتمنى ان نحصل على نوع من التفرغ وان نجد شيئا من الدعم المادى . ورغم ذلك فهذه مشاكل لا تعوقنا عن الحركة .. اما املى الكبير فهو ان توجد فرقة كبيرة للرقص الشعبى تضم راقصين من جميع الدول العربية ، وتقدم نماذج من جميع الرقصات الشعبية فى العالم العربى ويكون اسمها « فرقة العرب » . ان هذه الفرقة تستطيع الرد على محاولات اسرائيل فى تشويه الفنون الشعبية العربية .. لقد اخذت اسرائيل موارد الفن الشعبى العربى وادعت انه فن عبرى .. انا لا اعرف الجهة التى يمكن ان تتولى هذا العمل .. فهل تعرف انت ياسيدى ؟ ..

سعيد منصور

صاحبة "نداء إلى القلب" فى إذاعة الكويت

المذيعة نهى العلمى .. كانت قد سافرت الى الكويت منذ شهور لتعمل فى اذاعة الكويت ، بعد موافقة اذاعة صوت العرب على اعارتها هناك ..

نهى فلسطينية الاصل وكانت تعمل فى اذاعة صوت العرب ... كانت نهى تقدم برنامج « نداء الى القلب » ضمن الساعة المخصصة من اذاعة صوت العرب والموجهة الى الاخوة الفلسطينيين.

وبرنامج « نداء الى القلب » الذى كانت تقدمه نهى ، كان يضم رسائل المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون فى القاهرة ويوجهون رسائلهم الى اهليهم واخوتهم فى فلسطين المحتلة ..

وكانت نهى لا تكتفى باذاعة الخطابات ، بل كانت تسجل اصواتهم ليسمع الاهل صوت ذويهم .. وفى اذاعة الكويت لم تقدم نهى « نداء الى القلب » او اى شىء فلسطينى .. وانما تقدم برنامج « منوعات » اسمه « لقاء مع فنان » .. وهو نفس البرنامج الذى كان يقدمه التليفزيون والاذاعة فى ج.ع.م تحت اسم « سهرة مع فنان »..

ونهى العلمى تخرجت فى مدرسة الالسن العليا قسم اللغة الالمانية .. وقد اثرت نهى العمل الاذاعى عن اى عمل اخر لانها تشعر ان دور المراة الفلسطينية فى حركة التحرير هام .. واقل ما تفعله نهى انها تهتم بالكلمة فى معركة التحرير .. ولذلك هى تأمل ان تعود الى القاهرة لتقدم عدة افكار تخدم القضية الفلسطينية .. وستعود نهى الى القاهرة قريبا ربما لانتهاء مدة الاعارة او لتجديدها ..وربما زيارة سريعة ، فهى تعشق القاهرة ولا تستطيع ان تحرم نفسها من استنشاق هوائها .. هواء الحرية كما تقول !

ونهى لم تتزوج بعد وعمرها لم يتجاوز الرابعة العشرين وهى تتمنى ان يكون يوم زواجها هو نفس يوم العودة الى فلسطين .. لتكون الفرحة فرحتين !!

صلاح البيطار







*** أبوبثينة ***

ولادة مبكرة جدا

كنت على علاقة حب مع بنت عمى لمدة خمس سنوات . كانت العلاقة شريفة طاهرة لم يتدخل فيها الشيطان ، ثم اراد الله ان يحقق حلمنا فتزوجنا .. وعشنا فى سعادة بضعة اشهر .. وعلى وجه التحديد خمسة أشهر و ٢٣ يوما .. وبعد هذه المدة وضعت زوجتى طفلا .. لى أخ أكبر منى يعيرنى دائما بقوله « فيه واحدة تولد بعد ٥ شهور و٢٣ يوم ؟ » .. اننى اثق أن زوجتى بريئة وشريفة ومظلومة . فماذا اصنع ؟

ع . ع . ع - سوهاج

● **لو كانت المسالة «اجهاضا» لقلنا أن هناك خطأ فى مدة الحمل .. اما ان تضع الزوجة طفلا ويعيش بعد هذه الفترة واعتقد انها معجزة فى زمن لا تقربه المعجزات .. ان الولادة جاءت مبكرة جدا .. فاقل مدة للحمل سبعة اشهر .. ولك بعد ذلك ان تعتقد ماتشاء . ولكن لاتعتقد ان زوجتك شريفة .. بل لابد ان تعتبرها « قديسة »**

الضعف الجنسى

أنا شاب متزوج منذ اربع سنوات . منذ بضعة اشهر بدأت اشعر بضعف جنسى أخذ يزداد شيئا فشيئا ، حتى كدت أفشل تماما .. ان قلقى يزداد خاصة وان المدينة التى اعيش فيها ليس بها أطباء لهذا المرض ، اننى فى حيرة . وارى المستقبل مظلما . بسبب هذا المرض الذى سلبنى سعادتى .. بالله عليك انقذنى بحل سريع .

ع . ل . ص - طبرق

● **هذه حالة تعترى بعض الرجال ، حتى فى عنفوان الشباب لظروف صحية او نفسية طارئة . فاذا ظهرت وبدأ الرجل يفكر فيها ويهتم بها ويخشاها ، فقد تتفاقم حالته .. ولكن كثيرا ماتزول هذه الحالة بغير علاج ، أو بعلاج نفسى بسيط ، كتغيير المناخ واسلوب المعيشة ونظام الحياة اليومية . وشراب الاستركنين الحمضى مفيد ، بشرط ان يقدر الطبيب النسبة التى يتعاطاها المريض ولكن النصيحة التى اقدمها لك هى ان تعرض نفسك على طبيب ، ولو ادى الامر الى سفرك اليه فى بلد اخر . لان السفر نفسه يساعدك على استرداد اطمئنانك النفسى . واحذرك من استعمال الاستركنين الحمضى بغير اشارة طبيب ، كما يجب أن تتحاشى ملامسته لاسنانك عند شربه لتاثيره السيىء على الاسنان**

زواج « استروبيا »

انا شاب فى الثامنة والعشرين مصرى اعمل فى ليبيا . تعرفت على رفيق لى فى العمل ، مصرى مثلى .. ذات يوم شكوت له العزوبة ، فقال لى « عندى لك عروسة » وعندما سافرنا الى القاهرة فى اجازة دعانى الى منزله . واثناء الجلوس عنده جاءت فتاة قدمت لنا الشاى . فقال لى « هاهى عروستك » ثم سألنى عن رأيى فخجلت .. وبسرعة « كلفتنى » ووافقت وتم الزواج « استروبيا »

اننى الان اشعر بالتعاسة الزوجية ، فانا لا احبها ولا راحة معها ولا انسجام .. بالله عليك دبرنى .. هل اطلقها او ماذا افعل للخلاص من هذا المقلب ؟

ف . ب . ا - ليبيا

● **مادام صديقك قد مكنك من أن ترى « العروسة » حين قدمت لك الشاى . ومادام قد سالك عن رايك فاتاح لك فرصة ابداء الراى . فلا عذر لك . فاما ان تبقى مع هذه الزوجة على امل أن يتم التقارب والانسجام فيما بعد ، واما ان تطلقها ، وبهذا تكون متجنيا عليها . وعليك ان تتحمل تبعات هذا التجنى ماديا وادبيا وشرعيا .. فاختر لنفسك ما يحلو**

جننا بليلى

حصلت على الثانوية العامة والتحقت بكلية الهندسة . وفى الكلية غزا الحب قلبى . زميلة فى نفس السنة .. مثال للعفة والاخلاق والجمال .. صارحتها بحبى ثم وجدت صعوبة فى الهندسة فتحولت الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وظللت اتردد على كلية الهندسة لأرى معبودتى .. لكثرة تفكيرى وشرودى أعتلت صحتى . لاحظت احدى زميلاتى بكلية الاقتصاد شرودى وسوء حالى فسألتنى عن السبب فصارحتها باننى احب زميلة سابقة بكلية الهندسة .. بعد ذلك لاحظت ان زميلتى بكلية الاقتصاد تتقرب منى وتقول لى كلاما عجزت عن أن أقول مثله لزميلة الهندسة

اننى احب طالبة الهندسة ولا استطيع صد طالبة كلية الاقتصاد لاننى جربت الصد والامه فانا فى حيرة .. كيف انصرف بين زميلة الهندسة التى احبها بكل كيانى ، ولا تشعر بما أعانيه من أجلها ، وبين زميلة الاقتصاد التى تحبنى حبا عميقا ولا اشعر نحوها بحب ؟

م. ابو السعود

● **شر ما يصيب الانسان ان يحب من يكرهه . أو من لايشعر بوجوده .. فالمحب الذى لايجد تجاوبا ممن يحبه ، يقاسى أشد العذاب وتفقد الحياة طعمها ولونها عنده . وقد وصف الشاعر هذه الحال التعسة بقوله :**

جننا بليلى وهى جنت بغيرنا
واخرى بنا مجنونة لا نريدها

نصيحتى أن تصارح زميلة الهندسة بعاطفتك فى غير تذلل ولا مبالغة ، فاذا استجابت فقد بلغت ما أردت ، واذا تباعدت فلا مفر من ان تنساها وان تتحمل عذاب الفترة التى يقتضيها النسيان . أما الاخرى فلا تتزوجها لمجرد انها تحبك . لانك لن تسعد معها بقدر ما تسعد هى .. ومع هذا فخير للانسان أن يتزوج فتاة تحبه وتسعى لارضائه لانها تحبه ولو كان لا يحبها .. من أن يتزوج فتاة يحبها ويسعى لارضائها ولا تهتم بارضائه لانه يحبها وهى لاتحبه .

رسائل موجهة

« أم زياد » بحلب .. سألنا من والد الطفل فعلمنا أنه ترك شركة هاليبترون للبترول من زمن بعيد .. مازلنا نبحث عنه ونتابع التحريات . وعندما نوفق الى نتيجة نبلغك فورا

كمال عبد النبى محمد - اتصل بسفارة الدولة التى تريد ان تعمل بها ، فاذا كانت فى حاجة الى عمال من مهنتك تعاقدت معك ، أو تابع الاعلانات التى تنشرها الدول الشقيقة بطلب عمال فى الصحف المصرية

السيد الهادى محمد سليمان - ليبيا - لا مانع من ان ننوب عنك فى تهنئة الانسة منى عبد اللطيف بعيد ميلادها ولكن ماذا يمنعك من أن تهنئها انت ؟ هل فقدت عنوانها ؟

****

عرايس عرسان

٤٩٢ - ص.و.ا - شاب اردنى من أسرة عريقة . فى مركز مرموق - مسلم عمره ٣٢ سنة مرتبه ٥٠ دينارا . ارمل وله طفلتان . يرغب فى الزواج من انسة عربية مثقفة . جميلة . من أسرة كريمة ذات خلق رفيع تقوم بمقام الام للطفلتين الصغيرتين . وتقيم مع والدته وهى سيدة صالحة كريمة الاخلاق مسنة وتساعدها فى تربية الطفلتين .

٤٩٣ - ب.ش - شاب فلسطينى عمره ٢٣ سنة يعمل مدرسا بالجزائر مرتبة ١٥٠ جنيها شهريا مسلم مستقيم وطيب الاخلاق . يجيد الانجليزية والفرنسية يرغب فى الزواج من فتاة مصرية تناسبه من حيث الوظيفة والسن من أسرة محافظة وجميلة . ويستحسن أن تكون مدرسة

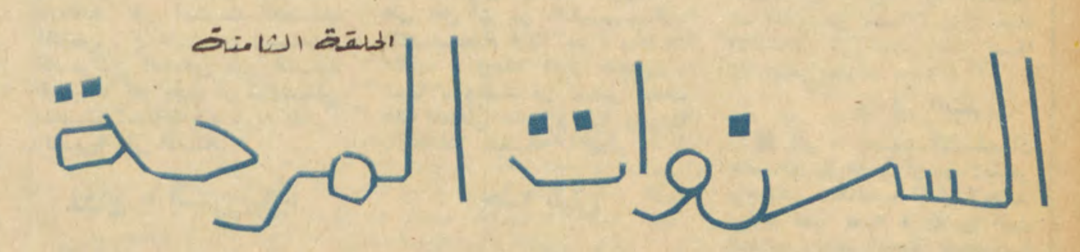
٤٩٤ - انسة ا.م.ا.ع . مدرسة مصرية مسلمة . عمرها ٢٢ سنة مرتبها ١٣ جنيها - دبلوم معلمات - من أسرة متوسطة . على أخلاق عالية . طيبة القلب ترغب فى الزواج من أحد ابناء الاقطار الشقيقة . وتشترط الايكون متزوجا وأن يكون على خلق كريم وفى حالة مادية معقولة .

****

ملخص مانشر :

حين بدأ الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد أدت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين أقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله، وهو يعرب عن ضيقة بماصنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات. ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شىء من الموسيقى. وتسنح امام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه .

وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بأن علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدأت استعدادات تقديم « أوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدأ حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسه .. وتنتقل الاحداث الى المسرح وقد بدأ رودى يحقق حلمه فى ان يصبح مشهورا .



● تأليف : إيفور نوفيللو ● ترجمة : عبد الرحمن الخميسى ●



(يخرج فرانتزل من الغرفة الى اليسار ، تتبعه لوتى)

رودى : (مقاطعا اياها وهو يعبر المسرح هابطا الى اليسار) دى أفظع حالة من حالات سوء الفهم

ماريا : (متحركة الى أسفل قليلا كى تواجهه حين يستدير هو كى يواجهها) سوء الفهم .. انت فعلا طلبت من جريت انها تتجوزك .

رودى : بشكل ما ..

ماريا : لحسن الحظ أو لسوء الحظ انا سمعتك وانت بتطلب منها انها تتجوزك

رودى : ايوه .. ولو كنتى استنيتى شويه كنتى سمعتى حاجه تانيه .. كنتى سمعتى جريت بترفض

جريت : (قادمة الى الوسط من اليمين) ايوه يا ماريا .. أنا رفضت .. رودى طلب منى أتجوزه لانه وعدنى بكده .. وحافظ على كلمته بس علشان يبسطنى .. ودلوقتى ممكن تنسوا كل حاجه خاصة بالموضوع ده ؟ ما فيش حاجه ابدا .. ده كان مجرد عبث أطفال

ماريا : عبث أطفال .. جايز انا ما بافهمش قوى عبث الاطفال

رودى : ياحبيبتى أنا با أكد لك ان ده كل اللى حصل .. أنا كنت ح اتجنن ليلة امبارح وانا با استغرب انت كنت فين ؟ والنهاردة ما فيش ولا كلمة تقوليها ؟ كان ممكن تثقى فى ياحبيبتى ما تبصيش كده كأن فيه مأساة .. ما فيش مأساة بعد كده .. كل حاجه واضحة دلوقتى .. مش كده ؟

ماريا : تفتكر كده ؟ لا يارودى لما هربت منك ليلة امبارح ، هربت للمكان اللى عرفت انى ح الاقى فيه الراحة والامان والاخلاص .. الدنيا كلها كانت اتحطمت من حولى .. أنا أصلى حبيتك قوى ..

رودى : لكن دلوقت ياحبيبتى أكيد ان اليأس والتعاسة راحت كلها .. أنا كنت عايز أسمعك الليلة اللى فاتت .. الغنوة الصغيرة اللى كتبتها وده اللى كانت الغنوة بتقصده .

ماريا : ما تقولهاش يا رودى من فضلك .. أنا اتجوزت شارل ماترلنج النهاردة الصبح

رودى : بتقولى ايه ؟

ماريا : أنا اتجوزت شارل ماترلنج النهاردة الصبح

رودى : أوه .. لا .

ماريا : ده اللى أنا قصدته بالامان .. والاخلاص

(ماريا تستدير على مهل وتسير أعلى المسرح صاعدة الدرجات الواقعة يسار النافورة ، وتخرج من اليسار .. وبعد خروج ماريا يبقى رودى واقفا بلا حراك .. تأتى جريت الى رودى)

جريت : رودى ياعزيزى.. أقدر أقول لك حاجة ؟ انت دلوقتى فاكر ان كل شىء انتهى واتحطم مش كده ؟

رودى : ايوه .. مش دى الحقيقة ؟ دى كانت كل شىء بالنسبة لى .. كانت هى كمان موسيقاى .. وكل ده أصبح كأنه مالوش قيمة

جريت : بس ده مش جحود ؟ انت قلت انها كانت موسيقاك.. وانت مازلت بتحصل على الجانب ده منها .. وما حدش يقدر ينزعه منك .. وانت مش ح تخلى نفسك موضع اشفاق الناس ؟ مش كده

رودى : موضع اشفاق الناس ؟ لا .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .. انت مش عارفه الهمس اللى بيدور بين الناس فى فيينا .. انتم ما سمعتوش عن رودى وماريا ؟ مش سابته .. ياترى ح يعمل ايه دلوقتى ؟ مسكين رودى .. لا والله .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .

(تنسحب المجموعة بالتدريج الى الخلف .. ويعبر رودى الى اليمين بسرعة متحدثا وهو يسير .. يشرع زوج أو زوجان فى الرقص ببطء شديد على أنغام فالس ذى أيقاع بطىء)

ايه المرثية اللى بيعزفوها دى ؟ أنا ما كتبتهاش علشان تبقى مارش جنائزى .. أنا كتبتها فالس .. فالس سعيد .. ودلوقتى .. تمبو أسرع .

(يقف رودى فى الوسط ويقود الاوركسترا بغضب فيعزف الاوركسترا وفق الايقاع الصحيح .. هناك حركة فالس كبيرة فى كل أنحاء المسرح والـ..)

ستـــــار

حفلة تنكرية فى فيينا

الجزء الثانى :

ترتفع الســـــتار بعد أجراس موسيقية . تبـــدأ الحركة على المسرح .. تخرج المرأة العجوز بعد أن تعطى جزرة لشحاذ .. تستمر الشـــحاذة ويخرج ثرى الحـرب .. يؤدى الشـــحاذون رقصة صغيرة . ويدخـــل ثرى الحرب مرة أخرى ومعه مصممة الازياء وبائعة الزهور ، مناديتين على الضابط الاول الذى أصبح سائقا .. حركة شارلستون عامة من الشخصيـــات كلها باستثناء شحاذتين .. تدخل الفتاة الاكبر سنا التى تنتمى الى أسرة رفيعة والتى أصبحت عاهرة .. تعطى الشحاذين نقودا .. وفجاة ترى اقتراب الرجلين وهما يندفعـــان بعنف من الجـــانب الاخـــر .. لا ينتبهان الى وجودها ويخرجان يدخل السائق الذى لا يعرفها فى الحال .. ثم يبدأ فى التنبه اليها وهو يرقص انغـــام الفالس .. ويرقصان ســـــويا حتى يظهر للسائق رئيسه ، لياخذه الى البيت.. تختفى الفتاة .. تجرى الى الرجل العجوز .. يدخـــل جميع الشحاذين .. باليه عام وهرج

وتأتى النهاية عندما ترى الفتاة الرجل الغنى آتيا ، وتتقـــدم لاغرائه .. ينظر اليها الرجل من اسفل الى أعلى .

اطفاء الانوار

المنظر الثانى

المنظر :

مطعم لوخر سنة ١٩٢٧ ، هذه مجموعة منظر صغيرة تحتالمسرح مباشرة . وتتكون من القسمين اليمين واليســـار ، حتى تكونا بمثابة غرفتى نوم . فى الغرفة الى اليمين منضـــــدة مستديرة عليها مفرش وكاس أو كاســـان الخ .. كما لو ان الغداء قـد انتهى .. وهناك كرسى بجوار كل من جانبى المنضدة وواحد خلفها وفى الغرفة الى اليسار منضـــدة تشبه المنضدة السابقة معكرسى على كل من جانبيها .

(عندما يرتفع الستار، نرى رودى جالسا على الكرسى خلفالمنضدة فى الغرفة الى اليمين. وفرانتزل على الكرسى الايمن بجانب نفس المنضـــدة ، وجريت على كرسى المنضدة الايسر)

جريت : (لرودى) ياحبيبى انت مشغول جدا

رودى : صـــحيح ؟ من بعـــد الحرب .. المكان ده بيخلينى احس برجفة

جريت : ذكريات ؟

رودى : ايوه .. بس مش عن مطعم لوخر زى ما هو دلوقتى لكن عن مطعم لوخر زى ما كان من التناشر سنة فاتت فاكر يا فرانتزل مطعم لوخر من التناشر سنة ، اوسكار بيقول لى ان اصحابى مايقدروش يستحملوا المجى هنا مرة تانية .

فرانتزل : ياســـلام على عزيزى أوسكار العجوز .. ياما عربيات دلقنى فيها ســـاعة - الفجر .. اليومين دول الناس ما بتعرفش ازاى تسكر

جريت : لازم تشوف نيويورك.. أسمع يا رودى ، احنـــا لازم ناخده معانا لما نروح هناك .

رودى : جايزما أروحش نيويورك تانى

جريت : بس ياحبيبى .. ليه تسيبنى فى مكان مليان أشـــباح بالشكل ده ؟

رودى : اوه .. أهى دى النقطة الاشباح ناس تعســـاء .. واذا فضلت معاهم أقدر أخليهم أقل تعاسة

فرانتزل : اوه .. خدنى معاك لأمريكا .. أنا زهقت من محاولة بيع عربيـــات ما بياخدوهاش النـــاس عشان ما بيقـــدروش يدفعوا

رودى : لكن بأى صفة انت ح تروح لأمريكا ؟

فرانتزل : **(مشيرا الى جريت)**

جريت : صـــحيح ؟ وايه عندك علشان تقدمه لى ؟

فرانتزل : ست بدل حلوة .. وخصال جميلة

جريت : وما فيش فلوس ؟

فرانتزل : طبعا مافيش فلوس. ما تبقيش سوقية .. انت معاكى فلوس ؟

جريت : ع الحديدة

فرانتزل : الحمد لله عال كده.. لو كنتى قلتى لى انك فقيرة لكن شريفة كنت غيرت رأيى .. واللا المسألة مسألة قمار يعنى ؟

(تبدأ موسيقى الفالس)

جريت : ما اقـــــدرش أقرر دلوقتى .. لازم اسأل رودى رأيه ايه ؟

رودى : رودى ؟ ايه عـــلاقة رودى بالمسألة دى بعد كده ؟ ليه ما تبعـــــدوش عنى انتوا الاتنين وترقصوا.. انتوا نفسكوا موت .

جريت : متأكد انك مش مهتم ؟

رودى : وليـــه أهتـــم ؟ دول بيعزفوا فالس من فالسالى .. قولوا للجميع مين كتب الفالس ده .. مش ح تقولوا لهم ؟

(تنهض جريت وفرانتـــــــزل ويستعدان للخروج)

جريت : ياللا يا فرانتزل

(جريت وفرانتزل يخرجان من الركن المقابل)

(جريت وفرانتزل قد دخل من ركن التلقين ويتجه نحو الغرفة الواقعة الى اليسار تتبعه ماريا)

اوسكار : آدى ترابيزتك المعتادة يا صاحبة السمو .. لو كنت عارف ان سموك جايه ، كنت حضرت لك زهور التوبر اللى انت بتفضليها .

ماريا : متشكرة يا أوسكار

أوسكار : ياترى صاحب السمو جاى ؟

ماريا : لا .. أظن مش ح ييجى انت عارف أشغال الدولة

أوسكار : اذن .. طلباتك ؟

ماريا : لا .. أنا اتغديت فعلا يمكن بعدين آخد فنجان قهوة

أوسكار : **(مشـــيرا الى ورقة مصورة كانت موجودة بالفعلعلى المنضدة)**

فيه ورقة يا صاحبة السمو

ماريا : متشكرة يا أوسكار

أوسكار : العفو يا صـــاحبة السمو

(يخرج أوسكار من اليســـار صوب ركن التلقين)

(يبـــدأ رودى فى دندنة مقطع فالس « رقصة قلبى » وتستمر ماريا فى ادائه حيث توقف هو. وحين يسمعهـــا رودى ينهض ويهبط المسرح ناظرا حوله واعلى فى الغرفة الواقعة الى اليسار)

رودى : **(من أســفل المسرح)** أعتقد ان ده لحنى

ماريا : لا .. ده لحنى أنا .. ده انكتب علشانى

رودى : ومين اللى كتبه ؟

ماريا : كتبه شخص كنت أتمنى أنساه

رودى : وشـــخص كان يتمنى ينساكى

الاثنان معا : اد ايه كنا احنـــا الاتنين غلطانين ؟

(يضحكان سويا من أنهما قالا نفس الجملة فى نفس الوقت)

رودى : **(متقـــدما الى يمين المنضدة فى الغرفة الواقعة الى اليسار)**

أنا مش قادر أصدق .. أول ليـــلة أقضيها فى فيينـــا بعد التناشر سنة آجى مطعم لوخر والاقيكى جايه فيه

ماريا : والغريب انى ماجيتش هنا من ثلاث أشهر .. عجيبة .. مش كده ؟

رودى : كان لازم ح اشوفك فى أى مكان

ماريا : وانا ماكانشلازم أشوفك أبدا .. نضيف قوى .. ولابس كويس .. ومجرب .. أنا متأكده ان الياقة دى مش ثابتـــة فى القميص .

رودى : لا .. دى منفصـــلة تماما .. والبـــدلة كلها ملـــكى بالرغم من أنى ما دفعتش تمنها أبدا

(يجلس على الكرسى أيمــــــن المنضدة فى الغرفة)

ماريا : ده علشان انت غنى .. الفقرا بس هم اللى بيـــدفعوا كاش .. عندى حق .. مشكده؟ انت غنى ؟

رودى : أنا كنت محظوظ

ماريا : ومكافح ياما استنزفوك مش كده ؟ كل ســـنة اوبريت لـــكليبر .. حافظ على فلوسك يا رودى .. ده شىء مهم ماكنتش عارفه قبل كده اد ايه هو مهم.. افتكر انت عارف اننا دلوقتى ما حيلتناش حاجه

« والى الاسبوع القادم »

أدهم الشرقاوى

هل يحكمون عليه بالبراءة..؟

تحقيق : مجدى نجيب

محمد رشــدى .. كانت بدايته كمطرب .. هى ادهم الشرقاوى .. التى مازالت تعيش مع الناس حتى اليوم



لم يظهر فجاة على مسرح النغم الشعبى ، فقد سبق ذلك عشرون عاما من الكفاح الطويل فى شوارع الفن

لم يمد الحظ يده الفضية ليخطفه ويضعه على عرش الغناء ، وانمـــا كانت يد الحظ تبعد أميالا .. وكان يجب ان يقطع هذه الايام الطويلة بالتجربة والســهر والمعاناة والبحث ..وحينما تألق فى اسماع النـــاس بصوته المصرى كانه فــلاح يغنى فى حب لأرضه ، كانت البداية ((أدهم الشرقاوى)) بداية لرحلة جديدة موفقة

ترتكز على مفهوم واضــح بسيط ، وهو ان الاغنيــة يجب ان تكون بعيدة عــن معانى الابتذال ، قريبــة وليست دخيلة على الناس .. واليوم .. بعــد رحلة عشرين عاما يجد ((أدهــم الشرقاوى)) وصاحــب ((عدوية)) يجد نفسه مطالبا بأن يقف فى محاكمة فنية ليحكموا عليه مرة بالبراءة! ومرات بالادانة .. المحكمة هى لجنة الاســـتماع .. والقضاة حوالى اربعة افراد والمتهم دائما ، الملحن .. والمطرب ؟!

حينما قابلته كان ثائرا على على غير عادته .. قال : اسمع ..هذا رأيى باختصار:

– انهم يرفعون شعار «الاغنية فى تدهور» .. «الفن فى انحدار» .. ويعللون السبب بأن زماننا الحالى ، خال من سيد درويش جديد تتطور على يديه الاغنية ؟؟! .. وثق أنه لن يوجد على الاطلاق سيد درويش جديد فى ظروف كهذه ، لا لان هذا الزمن خال من العباقرة .. ولكن السبب لجنة الاستماع بالاذاعة.. فسيد درويش ظهر فى وقت كان بعيدا فيه عن لجان الاستماع .. بعيدا عن التقيد بمعايير فنية معينة .

● **أفهم من هذا انك تطالب برفع الايدى عن الفنان .. بمعنى أن يكون الفنان هو الرقيب الوحيد على عمله ، لانه هو أيضا الوحيد الذى يخاف عليه من السقوط ؟ !**

– لا فائدة .. طالما هناك رقابة على الفنان .. ان أغلب الحان الاذاعة الناجحة كانت بعيدة كل البعد عن تحكيم لجنة الاستماع .. كانت بعيدة عن المحاكمة العجيبة التى يقف فيها الفنان متهما فى فنه وفى حبه لعمله والحرص عليه ؟ !

● **ما يثبت كلامك ، أن تكون اللجنة قد فشلت بالفعل فى الحكم على أعمال فنية كثيرة ، .. فهل هناك نماذج تؤكد ذلك .. ؟ !**

محمد رشدى ينفث دخان سيجارته التى حذره منها استاذنا الناقد كمال النجمى. يتأمل وجهى فى تركيز ودهشة كأنه يقول لى : ألا تعلم أنت؟!. قلت له ..هذه مشكلة تخصك وأنت صاحبها واعلم منى بها ..قال

– ان أغلب انتاج الاذاعة من المختارات ، يمكن الحكم عليه فانه انتاج غير ناجح للاسباب الاتية :

● لجنة الاستماع قد حولت الملحنين كفنانين الى ملحنين موظفين يفكرون فقط بعقلية اللجنة وما يعجبها كى تجاز ألحانهم وتأخذ تأشيرة البراءة ..

ولكن هذه الالحان لا تعيش وتدفن فى أرشيف الاذاعة .. والسبب فى رأيى انها الحان خالية من الروح والابتكار .. والصنعة تغلب على طابعها ، على عكس الاغانى

التى أجيزت بعيدا عن اللجنة ، فمثلا .. جميع أعمالى الناجحة كانت « عدوية » و « المغنواتى » و « متى أشوفك » و « تغريبه » لم تدخل اللجنة .. بل فرضت نفسها .

باختصار ، لجنة الاستماع هى محاكمة غير شرعية للمغنين والمطربين .

● **هل هناك اقتراح للتغلب على هذا الروتين الذى يعرقل العمل الفنى ويبعده عن الخضوع للصنعة والكلفتة !؟**

– اقترح – وهذا فيه الكفاية – أن يعاد تشكيل لجنة الاستماع من واحد موسيقى فقط للرقابة الموسيقية .. ومهندس الصوت الذى يتم التسجيل فى حضوره وبعض الذواقة مثل **عبد الحميد الحديدى ومحمود شعبان .. وجلال معرض مراقب الموسيقى والغناء** .. وفى النهاية فالملحن والمغنى مسئولان عن عملهما لانه الفاترينة التى تعلن عن نجاح عملهما أو فشله .

صاحب « عدوية » صامت ، تغوص اعماقه فى البحر الكبير ، فى رحلته البالغة عشرين عاما ، بعثنا فيها من جديد بروح شعبنا وتراثه الفولكلورى وأصبح رائدا للاغنية الشعبية بمعناها الصحيح

● **هل تطورت الاغنية كلحن خلال عمرك الفنى الطويل ؟**

– لم تحدث طفرة فى الاغنية من ناحية اللحن طوال هذه السنوات ، فما كان يحدث من استخدام الانغام الفولكلورية فى الالحان ، قد حدث بالفعل من قبل السنوات العشر الماضية .. ولكنها لم تكن لها الجاذبية الحالية التى شدت فى تيارها كل المغنين هذه الايام .. وكان على رأس هذه الموجة الملحنان **محمود الشريف . ومحمد الموجى** .. ولكن النبض الحقيقى الذى أضيف الى الاغنية ، هو الروح الجديدة ، أى بتعبير أوضح ، شعراء العامية استطاعوا أن يعيدوا نبض الحياة للاغنية .. بالصورة الشعرية البسيطة .. والكلمات الجديدة المعبرة التى تنبض بالصدق والاقناع ..وكانت ألحان الموسيقار بليغ حمدى بمثابة الشمس التى جعلت تلك الكلمات تعيش وتتألق وتسطع فى سماء عالم الطرب وتردد بين الناس فى الحوارى والشوارى وفى كل مكان .

● **فى الشهور الاخيرة دعيت لاحياء أكثر من حفلة فى البلاد العربيه . هل استطاعت الاغنية المصرية أن تكسر حاجز الاقليمية لتصبح اغنية عربية ؟ !**

– من خلال رحلاتى وجدت نفسى غارقا فى خطأ كبير أنا وزملائى المطربين .. وهو استغراقنا فى الاغنية الاقليمية وفى الكلام المحلى .. مطلوب منا أن تكون أغانينا بالعامية السهلة كما يحدث فى أفلامنا المصرية .. ففى كل بيت من البلاد العربية وجدتهم يحبون أغانى عبدالوهاب وأغانى أم كلثوم القديمة .. ولكنهم لا يحبون ولا يفهمون أغانى مثل العتبة جزاز وغيرها من الاغانى .

ملحوظة : الدول العربية ، بدأت تأخذ من تراثها الفولكلورى وتستفيد منه على غرار ما نفعل عندنا ..

● **هل تستطيع القاهرة أن تقدم الاغنية العربية ؟ !**

– بالنسبة لى فيه فكرة أغنى فولكلورى لبنانى وسورى وعراقى .. وعلى ما أعتقد أنه يجب التوصل الى شكل الاغنية العربية وأن نكون متحدين فى العواطف كما نحن متحدين فى السياسة والقومية .. وعندى اقتراح لشكل الاغنية المطلوبة ، أن يكون مثلا المؤلف مصرى ، والملحن كويتى ، والمغنى عراقى ، ومن الممكن أن تسهم أضواء المدينة – وهذا الكلام لجلال معوض – فى ابراز هذه الفكرة الى الوجود الفنى .. لان أضواء المدينة تتيح للمطربين والمطربات العرب ، الاشتراك فى حفلاتها باستمرار وسبق أن قدمت أصواتا لم يكن يعرفها جمهور المستمعين فى القاهرة .

بقيت كلمة أخيرة أضيفها .. وهى :

أن موقف هذه اللجان لم يساعد فعلا على تطور الاغنية .. ولم تكتشف يوما ملحنا عبقريا جديدا .. فمثلا موسيقار مثل محمد فوزى ، ظل مرفوضا من اللجان ولم تعترف به الا قبل وفاته بعام ونصف فقط ، على الرغم من أن محمد فوزى من الموسيقيين الذين أضافوا تطورا جديدا الى الاغنية المصرية .. والموسيقار بليغ حمدى اعتمدته اللجنة مطربا ولم تعتمده ملحنا الا بعد أن غنت له أم كلثوم .. مع العلم بأن بليغ حمدى من الموسيقيين الذين طوروا الاغنية وتقدموا بها خطوات كبيرة واضحة .



بليغ حمدى

نقد الكواكب .. بقية

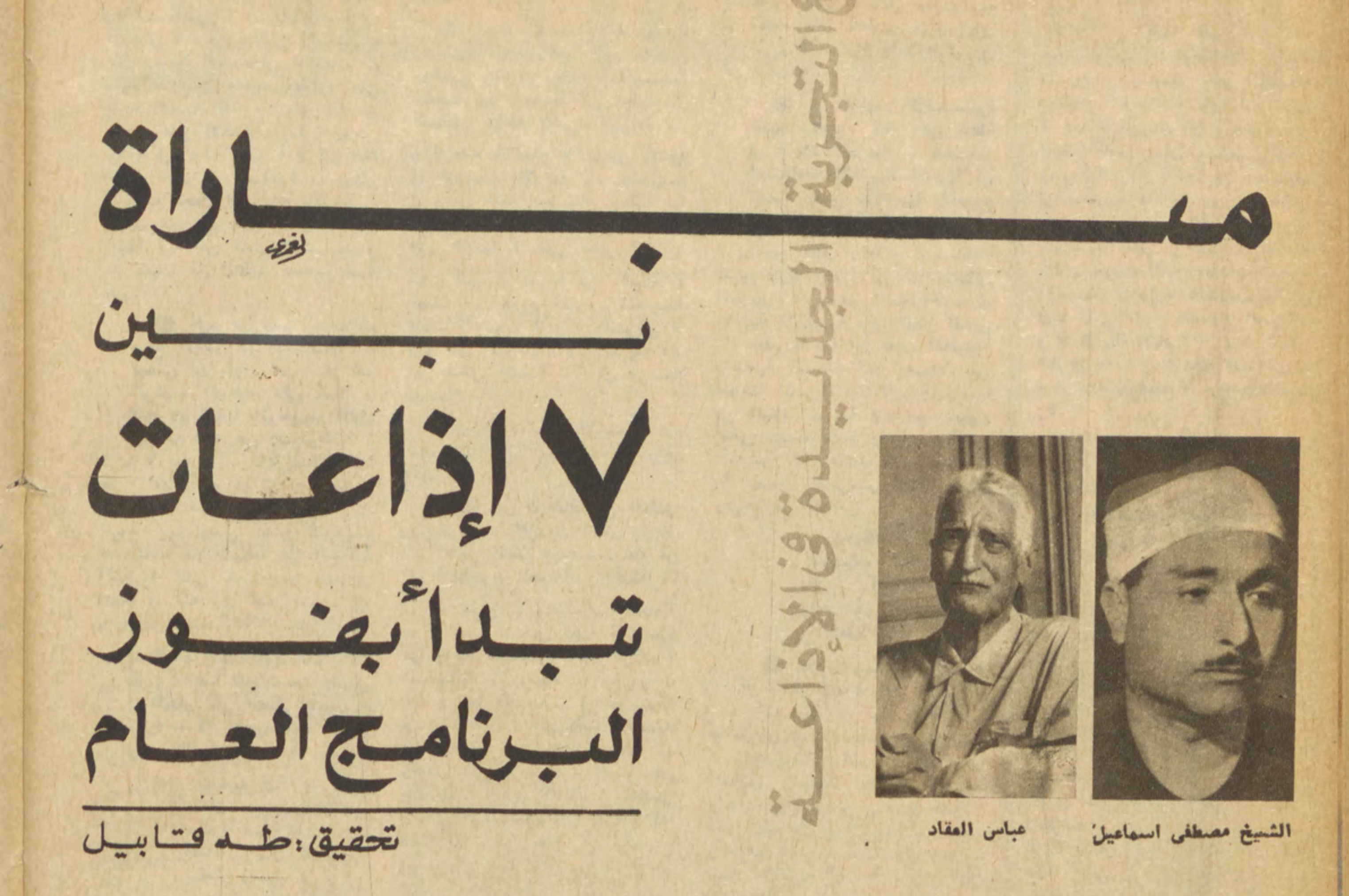
جديدا هو **احمد مظهر** . فهذه هى أول مرة يقف فيها على خشبة المسرح . وقد اظهر كفاءة ممتازة . وساعده كثيرا ان الدور لا يحتاج الى تهريج . ولذلك كان أحمد مظهر يمثل بمنتهى الوقار ومع ذلك كان الجمهور يغرق فى عواصف متتابعة من الضحك. وهذا نجاح طيب لاول تجربة يخوضها مظهر فى الميدان الجديد الذى يغزوه الان بعد أن غزا السينما بادواره الممتازة فى **«رد قلبى» ، و «صلاح الدين» ، و « الليلة الاخيرة » ، و « لن أعترف » ، و « دعاء الكروان » و « ليلة الزفاف » ، و «القاهرة ٣٠ »**

ومع مظهر اشترك ثلاثة من الممثلين الذين لا يقدمون عادة روايات فكاهية ، وهم **سهير البابلى «ليلى» وصلاح قابيل «فكرى» وزهرة العلى « يسرية »** . . . وليس من شك فى أن اداءهم الطيب لادوارهم هو الذى حقق لهذه المسرحية المستوى الرفيع الذى حرص عليه المخرج كمال يس . ولو أن كمال يس اختار لروايته ممثلين من نجوم الكوميديا المعروفين لرأينا على المسرح شيئا مختلفا جدا . لابد من النكت الاضافية . ولا بد من الحركات التهريجية . أى بعبارة أخرى الخروج على النص ، وعدم احترامه ، ولهذا فاننى صفقت طويلا لكمال يس . لانه احترم عمله الفنى ، ولم يحاول ان يحقق نجاحا تجاريا مضمونا .. وانما فضل ان يقدم للجمهور مسرحية من نوع جديد غير مألوف ونجح كمال يس نجاحا تاما فى الوصول الى هذا الهدف .وأخيرا وجدنا المخرج الجرىء الذى استطاع ان يقف فى وجه تيار الابتذال الجارف .

وكنت افضل ان تكون التجربة كاملة .فلم يكن هناك مبرر للاقتباس أو التمصير . لان هذه المسرحية لا تصلح للاقتباس .. وفكرتها لا يمكن ان ترتدى ثوبا محليا . فكرة لا يمكن أن يتقبلها مجتمعنا . وفى اعتقادى أن الجهود التى بذلت فى محاولة اقتباسها كانت جهودا ضائعة . اذ لم يزد التحضير على تغيير اسماء الابطال الفرنسية باسماء عربية ودمتم !..

بقى الان سؤال واحد الوق الى معرفة جوابه : **ماهى الخطوة القادمة للمسرح الكوميدى ؟ ..** هل يستمر فى هذا الخط ليقدم لجمهوره اكلة صحية ثانية ؟ .. أو يعود الى الوراء ليقدم اكلة شعبية بالتوابل والذى منه ؟..

سعد الدين توفيق



مع التجربة الجديدة في الإذاعة

مباراة بين ٧ إذاعات تبدأ بفوز البرنامج العام

تحقيق : طه قابيل

الشيخ مصطفى اسماعيل — عباس العقاد

● الفرق بين مستمع القاهرة وأبناء الأقاليم!
● شاعر الربابة يحكم مزاج المستمعين!

وقف الشاعر وسط بطانته . وامسك بالربابة ذات الوتر المشدود ، وراح يتمايل فى نشوة وهو يعزف ، ويروى اساطير الف ليلة وليلة ..

والمستمعون فى نشوة معه .. ولا أحد يذكر ان الليل يجرى وان الفجر قد اقترب

ويخرج من قصص الف ليلة الى حكايات ابو زيد الهلالى ، وعنترة بن شداد ، والملك سيف ابن ذى يزن ..

لا يزال الشاعر طول عمره يروى صراع الحروب والمعارك فى هذه السهرات .. وبعد الشاعر يرثها ابنه او قريبه ..

وهكذا تربت الاجيال فى القرية ، والبندر ، والمدينة الصغيرة .. صنعت مزاجها مع هذا الشاعر ..

هل هذا هو التفسير لحب ابناء الاقاليم لمسلسلات الاذاعة .. وغرامهم العنيف بها ..

اما ماحدث فى نتائج الاستفتاء الذى اجرى فى الاقاليم فهو ان **المسلسلات بالاجماع كانت الاولى فى هذا الاستفتاء ..**

بعكس ما حدث فى القاهرة ، التى اختارت النشرة كأول برنامج

قالت الزقازيق انها تستمع اولا الى المسلسلة ، وكذلك قالت المنصورة ، ودمنهور ، وطنطا ..

هل يمكن تفسير هذا بأن الذوق فى الاقاليم قد تربى على مسلسلات الشاعر وهو يروى حكاياته . كل ليلة جزء منها ، ويقطع عند جزء مثير ليحكى فى الليلة التالية جزءا آخر ..

او يعنى هذا ان حب الصراع فى قلب ابناء الاقاليم اقوى منه فى قلب ابناء القاهرة

او يعنى ان وقت اذاعة المسلسلة يتناسب أكثر مع ابناء الاقاليم الذين عادوا من وظائفهم ، ليس لديهم ما يشغلهم او يملا فراغهم كما يحدث مع ابن القاهرة الذى تشده المسارح ، والافلام الجديدة التى تعرض فى السينما ، والملاهى .. ووسائل اخرى للتسلية .. الى جانب ان الكثيرين فى القاهرة يشغلهم العمل فى المساء ايضا ...

ولكن الحقيقة تبقى ، وهى ان مسلسلة البرنامج العام قد فازت باصوات المستمعين ، كأحسن برنامج ، فى كل من الزقازيق ، وطنطا ، والمنصورة ، ودمنهور .

حصلت المسلسلة فى الزقازيق على ٥٢ ٪ من مجموع اصوات المستمعين الذين اجريت عليهم التجربة . وفى طنطا على ٣ر٤٥٪ وفى دمنهور على ٦ر٤٧ ٪

اما فى القاهرة فكانت المسلسلة هى « الخامسة » . كان اسمها « نوسة » وحصلت على ٢و٢٢٪ من مجموع اصوات المستمعين فيها

والمسلسلة فى البرنامج العام هى التى فازت بالاولوية ..

وان كانت المسلسلة فى « صوت العرب » قد سجلت اقبال عدد من المستمعين ، وان كانت بنسبة اقل ، ربما كانت الخمس

كان المستمعون الى مسلسلة صوت العرب فى الزقازيق ٤ر١٢ ٪ . وفى طنطا ١٨ ٪ . وفى دمنهور ٤ر٢٢ ٪ . بينما كانت فى القاهرة ٤ر١٪ .

اما اذاعة الشرق الاوسط فكانت فى الزقازيق ٤ر٦ ٪ وفى طنطا ١ ٪ وفى دمنهور ٨ر٨ ٪ . بينما كانت فى القاهرة ٢ر١ ٪ .

واذاعة الشعب فى طنطا ٨ر ٪ وفى دمنهور ٤ر ٪ .. وكانت فى القاهرة ٢ر١ ٪ .

كان ما يذاع فى صوت العرب سباعية العقاد .. ومخيمر الثالث عشر ، والولد الشقى .. وفى الشرق الاوسط مسلسلة « قرط الرمان » ، وفى اذاعة الشعب حمزة البهلوان ، ثم سارة ..

١٠ برامج

هذه التجربة فى الاستفتاءغير تجربة القاهرة . انها تكميلية لها اجريت فى الزقازيق ثم فى طنطا والمنصورة ، ودمنهور ..

كما قلنا ، فازت المسلسلة بالدرجة الاولى بين البرامج ..

وكان البرنامج الثانى الى ربات البيوت تقدمه صفية المهندس.. والثالث القرآن الكريم المذاع فى السادسة صباحا .. والخامس نشرة اخبار الساعة الثانية والنصف

وكان البرنامج السادس نشرة الثامنة والنصف .. والسابع نشرة الساعة السابعة .. والثامن اعادة المسلسلة .. والتاسع همسة عتاب .. والعاشر فكر وفن ..

ثم بالترتيب حديث الصباح.. وآخر الانباء .. واغانى امكلثوم « فكرونى ، وحب ايه ، وهذه ليلتى » .. وطريق السلامة .. وخماسية درب سعادة .. وحول الاسرة البيضاء ، وما يطلبه المستمعون والبرامج العشرة الاول كلها من البرنامج العام .. احيانا دخلت مسلسلة صوت العرب ، وكانت مخيمر الثالث عشر .. وفى احيان اخرى دخل برنامج مايطلبه المستمعون من اذاعة الشرق الاوسط ..

وهذا الترتيب للبرامج كما اختارته مدينة طنطا فى يومين متتالين ، وهو يكاد ينطبق على نتيجة الاستفتاء فى الزقازيق ، وفى دمنهور ، والمنصورة .. انه مثال صادق لرأى المستمع عموما فى اقليم الوجه البحرى ..

ونفس الظاهرة الواضحة فى القاهرة كان « البرنامج العام » ، صاحب اكبر رصيد من المستمعين البرامج التى يستمع اليها أكثر من ١٠ ٪ من المستمعين كلها من البرنامج العام ، وان كانت المسلسلة لها جمهور فى «صوت العرب» وما يطلبه المستمعون له جمهور فى اذاعة الشعب

بين التجربتين

وبما تختلف تجربة الاقاليم قليلا عن تجربة القاهرة ، فى عدد من اجريت عليهم التجربة .

كانوا فى القاهرة ٣٥٠٠ مستمع

بينما كانوا فى الزقازيق ٢٥٠ مستمعا .. وفى طنطا ٤٠٠ مستمع .. وفى دمنهور ٣٠٠ مستمع .. كذلك فى المنصورة ٣٠٠ مستمع ايضا ..

كما اختلفت فى عدد الايام .. استمرت فى القاهرة اسبوعا كاملا ، بدأ يوم السبت ، حتى يوم الجمعة التالى .. بينما كانت فى الزقازيق لمدة يوم واحد . وفى طنطا ليوم ، وفى دمنهور ليومين ، وفى المنصورة أيضا ليومين ..

وبالتالى قل عدد الباحثين المشتركين فى اجراء الاستفتاء .. وان كان الاستفتاء على نفس المستوى من الدرجة ، والامتياز حيث حدد لكل فقرة من كل اذاعة عدد المستمعين اليها فى التجربة ، والنسبة المئوية له الى مجموع المستمعين ..

وسار على نفس طريقه فى القاهرة ، كان من اختارهم يمثلون المدينة فى تنوعها الجغرافى وفى البيئة ، وفئات السكان ..

ومثل القاهرة ايضا جاء يوم الجمعة يوما فريدا فى نتائجه . اهتزت فيه النتائج ، ربما لانه يوم له صلة بالاهتمامات الدينية ولانه كذلك يوم الاجازة الاسبوعية للكثيرين ..

نأخذ ايضا تجربة طنطا مثالا للوجه البحرى ، فى يوم الجمعة لقد جاء ترتيب البرامج هكذا

المسلسلة .. على الناصية .. ما يطلبه المستمعون .. صلاة الجمعة .. نشرة اخبار الثانية والنصف .. القرآن الكريم المذاع فى السادسة صباحا ... « ٤٦١٢٠ » .. الى ربات البيوت .. مسلسلة صوت العرب .. القرآن الكريم المذاع فى الثامنة مساء ، بصوت الشيخ مصطفى اسماعيل

الرضا

هل تذكر البرامج العشرة التى فازت بأصوات القاهرة ؟.

كانت نشرة اخبار الثامنة والنصف مساء ، ثم القرآن الكريم بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد .. ثم الى ربات البيوت ثم اخر الانباء .. ثم المسلسلة

بعد ذلك نشرة أخبار الساعة السابعة صباحا .. ونشرة اخبار الثانية والنصف مساء .. ونشرة اخبار الخامسة مساء .. والتاسع هو القرآن الكريم بصوت الشيخ محمد رفعت .. والعاشر حول الاسرة البيضاء ..

وكلها للبرنامج العام ..

وحتى نشرة الاخبار اختلفت بين القاهرة والاقاليم مستمع القاهرة اختارها الاولى . واختار اولا نشرة الثامنة والنصف وقال مستمع الوجه البحرى ان النشرة فى الدرجة الخامسة ، وانه يفضل نشرة الثانية والنصف

وقال مستمع الوجه البحرى ايضا ان الذين يملكون اجهزة الراديو يصل الى ٧٥ر٩٥٪ والذين لايملكون هذه الاجهزة لا يزيد على ٢٥ر٪

وقال ايضا ان الذين تعجبهم برامج الاذاعة تصل نسبتهم الى ٧٣ر٨٧ ٪ بين الرضا التام ، ٧٤ ٪ والرضا الى حد ما ٥٠ر٢٠ ٪ .

والذين قالوا انهم غير راضين عن برامج الاذاعة لايزيد على ٢٫٥ر٪ ويبقى ١٪ لم يبين فى استمارته ما اذا كان راضيا او غير راض

من يفوز

وراء هذه التجربة تهتز قلوب . تتابعها باهتمام . لانها ترمومتر للمستمع . ولماذا تفتح الاذاعات ارسالها . تأخذ الموجات تكلف آلالاف من الجنيهات فى اعداد برامجها .. تحشد اعدادا هائلة من الفنانين والفنيين .. انها تريد ان تصل الى قلب المستمع تريد اذنه اولا .. ومن اذنه تتسلل الى عقله وقلبه .. وما لم تصل الى القلب ، فان رسالتها لا تكون قد اكتملت ..

ليست المهمة سهلة .. المستمع أيضا قارىء ، فى كل يوم الوف السطور تتزاحم أمام عينيه ..

هذه الصعوبات تواجه الاذاعات .. وهى تتنافس على اذن المستمع وقلبه .. وتحشد امكانياتها له ..

وكله مكسب للمستمع ..

افضل الفترات

نعود الى القاهرة ..

ان البرنامج الفائز ـ البرنامج العام ـ يذيع من السادسة صباحا ، حتى الثانية الا خمس دقائق تقريبا من صباح اليوم التالى .. تقريبا عشرين ساعة بلا انقطاع ..

لا تخلو دقيقة من وجود المستمعين الى جانب الراديو ..

لكن هل المستمعون متساوون فى خلال هذه الساعات العشرين .. الا يمكن ان تكون هناك ساعات معينة يزيد فيها الاستماع على الساعات الباقية .. هل عدد الذين يستمعون فى الصباح .. هو نفس عدد الذين يستمعون فى الظهر ، او فى المساء ، او فى السهرة ..

الا يحتمل ان يتغير معدل الاستماع بين ساعة واخرى ؟..

لابد ان نعرفه .. ربما هناك وقت بلا مستمع ، ما فائدة البرامج المذاعة عندئذ ، وما دام لدينا فقرات ذات أهمية خاصة فلابد ان نعرف اين نضعها على خريطة البرامج ومتى تذاع

من البداية لابد ان نتوقع اختلافا فى عدد المستمعين .. فان المستمع محكوم بظروف حياته كلها عمله مثلا يحدد له متى يستمع ومتى لا يكون لديه وقت للاستماع .. مواعيد نومه .. نشاطه .. مجال اهتماماته . ولم تهتم التجربة بقياس هذا فى الاقاليم

لكنها اهتمت به فى القاهرة ، مطبقة على البرنامج العام

ان مستمع القاهرة يرتب معدلات الاستماع هكذا ..

فى الدرجة الاولى : الفترة بين الثامنة والعاشرة مساء .

وفى الدرجة الثانية : الفترة الصباحية التى تبدأ من السادسة صباحا حتى الثامنة صباحا .. ثم حتى العاشرة صباحا

وفى الدرجة الثالثة : من الثانية مساء حتى الرابعة ، ومنها حتى الساعة السادسة مساء .

وأقل معدلات الاستماع كانت فى آخر الليل ، فى الفترة التى تبدأ من منتصف الليل ، حتى نهاية الارسال ..

ويليها فى الاقلية من السادسة مساء حتى الثامنة مساء

ويليها فترة الضحى من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ، ثم حتى الثانية مساء

اما يوم الجمعة فله شأن آخر .. فان الفترة الاولى بين العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا

هذه اكثر الفترات فى عدد المستمعين

يليهما من الثانية عشرة حتى الساعة الثانية مساء

لكن وجود المستمع لا تخلو منه دقيقة على خريطة البرنامج .. والا فلا معنى لبرنامج بدون مستمعين ..

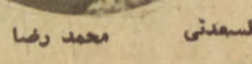
●

لم يبق شىء لم يقله المستمع . قالت الاذاعات ما عندها . وتابعنا المباراة بين الاذاعات . ثم قال المستمع كلمته ، قال فى هذه الجولة فازت اذاعة البرنامج العام ..

وفى انتظار جولات جديدة

محمود السعدنى





محمد رضا

كلمات في الفن

● تلقيت هدية سعدت بها أشد السعادة من الاستاذ عبد الله الرومي الملحق الصحفي بسفارة الكويت . وهذه الهدية هي مسرحيتان في سلسلة جديدة تصدر في الكويت تحت عنوان « من المسرح العالمي » ، والمسرحية الاولى هي « سمك عسير الهضم » للكاتب الجواتيمالي « جاليتش » وترجمة الدكتور محمود مكي ، والمسرحية الثانية هي جان دارك لجان أنوي ترجمة الدكتور القصاص . والذي أسعدني هو ظهور هذه السلسلة الجديدة الانيقة ذات المستوى الرفيع . لقد كان عندنا في القاهرة سلسلة ممتازة من المسرحيات العالمية ولكنها للاسف توقفت . ولعل هذه السلسلة الجديدة أن تحل محل السلسلة السابقة ، وان تملا الفراغ الذي نحس به في الثقافة المسرحية الرفيعة . وتحية للذين يشرفون على هذه السلسلة وهم الدكتور اسماعيل موافي والاستاذ زكي طليمات والاستاذ احمد العدواني . ونرجو لهذه السلسلة أن تستمر وان تزدهر ، فما أحوجنا الى حركة ترجمة واسعة ونشيطة للنصوص المسرحية العالمية ، فهذه الحركة وحدها هي التي يمكن أن تمهد الارض لنشاط مسرحي حقيقي وأصيل في الوطن العربي

● **برنامج خارج القاهرة في التليفزيون والذي تقدمه عفاف عبد الرازق ويخرجه محمد سليمة برنامج ممتاز ولكنه بحاجة الى بعض التعديل ... مهمة البرنامج هي تقديم الفن في الاقاليم عن طريق عقد مسابقات بين الفرق المختلفة ، وفي اعتقادي انه لاداعي لهذه المسابقات لان الظروف التي تعيش فيها هذه الفرق ليست متساوية على الاطلاق . فهناك محافظات تصرف على الفرق الفنية ومحافظات لاتهتم بالنشاط الفني ، وهناك محافظات متقدمة من الناحية الاجتماعية والعلمية ومحافظات متاخرة .. وهكذا ، فالمقارنة بين فرق المحافظات هي في الحقيقة مقارنة غير عادلة . والفرقة التي تفشل في المسابقة تعود بنفسية مهزومة ومازومة ولا مبرر لذلك على الاطلاق . ولذلك فانا أقترح الغاء لجنة التحكيم « وانا عضو في هذه اللجنة » ، واقترح أيضا الغاء فكرة المسابقة والاكتفاء بأن تعرض كل محافظة فنونها المختلفة مع استضافة واحد من الذين لمعوا في الحياة الفنية والثقافية من أبناء المحافظة للحديث عن فن هذه المحافظة . وبذلك يكون البرنامج تشجيعا للفن في الاقاليم وتعريفا لجمهور التليفزيون بفناني الاقاليم الذين يكافحون من أجل الفن في ظروف صعبة . وبهذا أيضا يتخلص البرنامج من طابع « المسابقة » التي تقسم فناني الاقاليم الى منتصر ومهزوم وكلهم في الحقيقة فنانون مكافحون مجتهدون يحاولون اضاءة شعلة الفن في الاقاليم بقدر مايستطيعون**

● سمعت هذا الاسبوع نشيد « الفداء » لفريد الاطرش ، وهو من أجمل ما سمعت من أغاني المعركة . وقد قال لي فؤاد الاطرش - شقيق فريد - ان النشيد قد تم تصويره في فيلم تليفزيوني موجود في « أرشيف التليفزيون العربي » .. وقد أدهشني ذلك ، لان هذا النشيد الممتاز لايعرض في التليفزيون رغم جماله وصدقه وحساسيته . انني ألفت نظر التليفزيون الى هذا النشيد حتى يقدمه للجمهور فهو من أنسب الاعمال الفنية لظروفنا الراهنة .. وهو من أصدق ماسمعت من اغاني الوطنية والكفاح بعد ١٩٦٧

● **تستحق حفلات اضواء المدينة التي يقدمها جلال معوض اكثر من تحية . فقد عادت اضواء المدينة لتقدم تجمعا فنيا كبيرا من اجل المعركة . فكل الفنانين في حفلات أضواء المدينة يغنون من أجل المعركة ، ودخل الحفلات من أجل المعركة .. والحفلات كلها مهداة للمحاربين على خط النار . وبذلك تكون أضواء المدينة قد قامت بمشاركة شريفة وفعالة على قدر ماتستطيع في العمل الوطني . اما من الناحية الفنية فاكثر ما يستحق التقدير في أضواء المدينة هي أنها فتحت الابواب امام الاصوات الجديدة بلا عقد ولا قيود . وهذه جرأة نحتاج اليها لتطوير حياتنا الفنية وتجديدها . وهذا ما تفعله « أضواء المدينة » وهي حفلات جماهيرية ناجحة ... انها تنطلق بالفنان الجديد من نطاقه المحدود الى نطاق الجماهير الواسعة .**

● في بلدنا عدد ممتاز من الشعراء الشبان الذين تتخاطف قصائدهم أيدي القراء العرب في كل مكان ومع ذلك أحس أن هؤلاء الشعراء لا يجدون فرصة لنشر دواوينهم الشعرية ، وهذا أمر يؤسفني ويحزنني .. ماقابلت شاعرا جديدا من هؤلاء الشعراء الا ومعه ديوان او اكثر يريد نشره ولكنه لايجد من ينشر له . وهذه معادلة فنية عجيبة : شعراء ممتازون لهم قراء كثيرون ومع ذلك لايجدون من ينشر لهم أعمالهم . وبكلمات أخرى سلعة مطلوبة لا تجد من يبيعها . من ينقذ هؤلاء الشعراء من الحزن الذي يعانونه وأعانيه معهم . انني أرجو الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ان يجتمع بهؤلاء الشعراء ويدرس قضيتهم فهي قضية عادلة ومؤسفة وجديرة بالاهتمام والحل السريع

● **تسالونني عن بعض أسماء هؤلاء الشعراء أقول لكم : أمل دنقل وعفيفي مطر ومحمد أبو سنة ومهران السيد وغيرهم وغيرهم**

● وجه زبيدة ثروت في برنامج الاطفال الذي تقدمه على القناة ٧ وجه مريح وبريء ، وأداؤها سهل وجذاب .. وهي تملك قلوب الاطفال والكبار معا .. وبرنامجها اليومي الذي تقدمه للاطفال في رمضان من أشد ما احرص على مشاهدته مع طفلتي كل مساء .

● **قال الفنان العاشق : انني حائر ... عندما أفشل في حبي يعطلني الفشل عن الفن وعندما اسعد في حبي تعطلني السعادة عن الفن .. ترى هل يكون الفنان الناجح هو ذلك الذي يلقي عواطفه وراءه ثم يمضي في طريقه غير عابيء بالفشل والسعادة ؟ .. وقال العاشق الحائر : لقد جربت الفشل وجربت السعادة .. ولكنني لم أجرب ان اكون اقوى من الحب .. فربما كان هذا هو الطريق الصحيح .. ربما .. ربما ! .. ولكن هل أستطيع ؟!**

رجاء النقاش


د . ثروت عكاشة

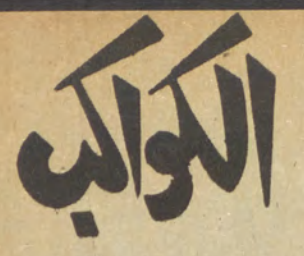

زكي طليمات


زبيدة ثروت


جلال معوض

عفاف عبد الرازق





رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB

No. 957 - 2-12-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
لبلبة
تصوير : غباشى الصباغ



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم «١٤٩»
اعداد : ابراهيم عطية


محمد دياب


ابراهيم السيد



نازار غفور

عرفات فؤاد


ميدو انور

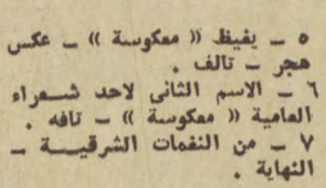

محمد حامد

افقيا :

١ ـ آلة موسيقية ـ فى الخبز .
٢ ـ للتمنى ـ يود « مبعثرة » ـ جمهورية افريقية .
٣ ـ منظار مقرب ـ فى طائرات الركاب .
٤ ـ ولاية امريكية ـ متشابهان ـ منح .
٥ ـ من الخضر « معكوسة » ـ اغنية لفيروز .
٦ ـ صوت البومة « معكوسة » ـ جاءته ـ شباب « معكوسة » .
٧ ـ ضمير مذكر ـ رقصة اسبانية ـ للتخيير .
٨ ـ عبدة ـ ثلث كلمة صاد ـ ماركة سيارات .
٩ ـ أداة نصب « معكوسة » ـ لفظة ضيق .
١٠ ـ ممثل كوميدى مصرى .
١١ ـ نايب ـ شرك ـ من الاقارب ـ أحد الرسل .
١٢ ـ فيلم عربى لعمر الشريف ـ حقد « معكوسة »
١٣ ـ فيلم بطولة لى مارفن « معكوسة » ـ ذعر
١٤ ـ يهرش ـ اغنية لفايزة احمد .
١٥ ـ متشابهان ـ احد الاقارب ـ من شخصيات قصة دعاء الكروان ـ من الحيوانات .

رأسيا :

١ ـ وصمة فى جبين المجتمع الامريكى
٢ ـ مدرج تاريخى فى روما ـ اغنية لفايزة احمد .
٣ ـ يعود ـ اوطانك .
٤ ـ مقدام « معكوسة » ـ محصول يمنى » معكوسة » ـ شهر هجرى « معكوسة » .

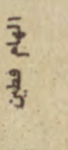


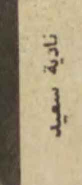
٥ ـ يفيظ « معكوسة » ـ عكس هجر ـ تالف .
٦ ـ الاسم الثانى لاحد شعراء العامية « معكوسة » ـ تافه .
٧ ـ من النغمات الشرقية ـ النهاية .
٨ ـ اغتاب ـ اهتم ـ به تكسب الاصدقاء والاعداء ايضا .
٩ ـ احد الوالدين ـ تسهل ـ الاستمرار « معكوسة » .
١٠ ـ فى علم الحساب ـ اطفاء « معكوسة » ـ احصى .
١١ ـ دولة آسيوية ـ مدينة عربية ـ الرسام سلفادور ....
١٢ ـ من مواقيت الصلاة « معكوسة » ـ سلبى ـ يكشف « معكوسة » .
١٣ ـ جمهورية افريقية ـ يظهر ـ ام الكبائر .
١٤ ـ ضعيف ـ من المقاييس المساحية ـ مدينة صناعية مصرية
١٥ ـ يعشق ـ مشروب كحولى روسى ـ عدم انتباه

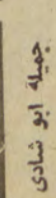
حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم «١٤٦»

محمود حسين

زاهر مبروك



الهام قطب



نادية سعيد



جميلة ابو شادى


الكواكب
ليلة اسبانية في
ألفية القاهرة
« على صفحة ١٠ »